



رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدري

24 صفحة
الثمن 200 بيضة

مسقط
29
24

صلاة
31
27

جلالة السلطان يهنئ الرئيس التونسي

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

ضمنها جلالة السلطان المعظم صادق تهانیه وأطيب تمنياته لفخامته وللشعب التونسي الشقيق أطراد التطور والازدهار.

www.omandaily.om

Wednesday 20 March 2024 - Issue No 15132

الأربعاء ٩ من رمضان ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠٢٤ العدد ١٥١٣٢

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

تجويع الفلسطينيين عار إنساني فظيع

الأمم المتحدة: قيود الاحتلال على المساعدات «جريمة حرب»



فلسطينيون يتراحمون في مخيم جباليا للحصول على وجبات غذائية بسيطة في وقت يواجه فيه سكان غزة مجاعة غير مسبوبة. وفي الإطار الطفل الفلسطيني فادي الزنط يعاني من سوء التغذية ويرقد على سرير في مستشفى كمال عدوان.

الاشتياك معهم. لكنه قال الثلاثاء إنه حريص على تجنب إلحاق الأذى بالمدنيين والطواقم الطبي والمعدات الطبية. وتحدث عن اعتقال نحو ١٨٠ «مشتبهاً بهم». لكن وزارة الصحة في غزة قالت إن بين الأسرى «كوادر طبية ومصابين ومرضى».

فلسطينيون يتراحمون في مخيم جباليا للحصول على وجبات غذائية بسيطة في وقت يواجه فيه سكان غزة مجاعة غير مسبوبة. وفي الإطار الطفل الفلسطيني فادي الزنط يعاني من سوء التغذية ويرقد على سرير في مستشفى كمال عدوان.

الاشتياك معهم. لكنه قال الثلاثاء إنه حريص على تجنب إلحاق الأذى بالمدنيين والطواقم الطبي والمعدات الطبية. وتحدث عن اعتقال نحو ١٨٠ «مشتبهاً بهم». لكن وزارة الصحة في غزة قالت إن بين الأسرى «كوادر طبية ومصابين ومرضى».

فلسطينيون يتراحمون في مخيم جباليا للحصول على وجبات غذائية بسيطة في وقت يواجه فيه سكان غزة مجاعة غير مسبوبة. وفي الإطار الطفل الفلسطيني فادي الزنط يعاني من سوء التغذية ويرقد على سرير في مستشفى كمال عدوان.

الاشتياك معهم. لكنه قال الثلاثاء إنه حريص على تجنب إلحاق الأذى بالمدنيين والطواقم الطبي والمعدات الطبية. وتحدث عن اعتقال نحو ١٨٠ «مشتبهاً بهم». لكن وزارة الصحة في غزة قالت إن بين الأسرى «كوادر طبية ومصابين ومرضى».

فلسطينيون يتراحمون في مخيم جباليا للحصول على وجبات غذائية بسيطة في وقت يواجه فيه سكان غزة مجاعة غير مسبوبة. وفي الإطار الطفل الفلسطيني فادي الزنط يعاني من سوء التغذية ويرقد على سرير في مستشفى كمال عدوان.

الاشتياك معهم. لكنه قال الثلاثاء إنه حريص على تجنب إلحاق الأذى بالمدنيين والطواقم الطبي والمعدات الطبية. وتحدث عن اعتقال نحو ١٨٠ «مشتبهاً بهم». لكن وزارة الصحة في غزة قالت إن بين الأسرى «كوادر طبية ومصابين ومرضى».

فلسطينيون يتراحمون في مخيم جباليا للحصول على وجبات غذائية بسيطة في وقت يواجه فيه سكان غزة مجاعة غير مسبوبة. وفي الإطار الطفل الفلسطيني فادي الزنط يعاني من سوء التغذية ويرقد على سرير في مستشفى كمال عدوان.

الاشتياك معهم. لكنه قال الثلاثاء إنه حريص على تجنب إلحاق الأذى بالمدنيين والطواقم الطبي والمعدات الطبية. وتحدث عن اعتقال نحو ١٨٠ «مشتبهاً بهم». لكن وزارة الصحة في غزة قالت إن بين الأسرى «كوادر طبية ومصابين ومرضى».

فلسطينيون يتراحمون في مخيم جباليا للحصول على وجبات غذائية بسيطة في وقت يواجه فيه سكان غزة مجاعة غير مسبوبة. وفي الإطار الطفل الفلسطيني فادي الزنط يعاني من سوء التغذية ويرقد على سرير في مستشفى كمال عدوان.

في بيان ألقته سلطنة عمان المجموعة العربية في اليونسكو تدين جرائم الاحتلال الإسرائيلي

باريس - العمانية: أدانت المجموعة العربية أمام المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته ٢١٩ الثغنت الإسرائيلي خلال شهر رمضان المبارك بتشديد قيود دخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى المبارك، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى.

وقال سعادة الدكتور حمد بن سيف الهمامي، المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى اليونسكو، أمس، في بيان المجموعة العربية أمام المجلس التنفيذي لليونسكو: إن العدوان الإسرائيلي الهجومي والدموي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وكافة الأراضي الفلسطينية يتواصل في شهر رمضان، حيث يتعرض الشعب الفلسطيني لأبشع وأوسع جرائم الحرب والإبادة الجماعية على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، الذي يقف عاجزاً عن وقف إطلاق النار.

وأكد البيان على ضرورة اضطلاع اليونسكو بمهامها والعمل على تنفيذ القرارات المتعلقة بفلسطين المحتلة بما يشمل رصد الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة واتخاذ موقف واضح وحازم منها، مؤكداً على ضرورة الإسراع في

أكاديميون وكتاب يؤكدون ضرورة الاهتمام بأدب الطفل لترسيخ الهوية الثقافية وقيم المواطنة

مايو القادم .. مؤتمر طبي يبحث مستجدات التغذية الوريدية والأنبوبية

في أولى أمسيات الغرفة الرمضانية

مناقشة تحديات القطاع الخاص في سوق العمل بسلطنة عمان

صحار الصناعية توقع 3 عقود استثمار بـ 2.4 مليون ريال

تمتخصص في صنع الحشايا الخاصة بالمراتب على مساحة ٧٢٠٠ متر مربع ويحجم استثمار يقدر بمليون ريال عماني. فيما وقعت العقد الثاني مع شركة «الإيمان للتجارة والاستثمار»؛ لإقامة مشروع متخصص في صناعة المنتجات البلاستيكية والأجهزة الطبية الخطرة على مساحة ٤٧٠٠ متر مربع، ويحجم استثمار يصل إلى ٨٥٠ ألف ريال عماني. ووعت المدينة العقد الثالث مع شركة «الجودة للمستلزمات الطبية»، لإقامة مشروع متخصص في صناعة الأدوات والأجهزة الخاصة بالطب والجراحة والطب البيطري على مساحة ٥ آلاف متر مربع، ويحجم استثمار يقدر بـ ٥٥٠ ألف ريال عماني.



تتردد المشروعات الأسواق المحلية والخارجية بمنتجات ذات جودة عالية

العمانية: وقعت مدينة صحار الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» ٣ عقود بحجم استثمار يقدر بحوالي ٢,٤ مليون ريال عماني، لإنشاء مشروعات متخصصة في صناعة المنتجات البلاستيكية والأجهزة الطبية والمراتب. وتقام هذه المشروعات على مساحة إجمالية تقدر بـ ١٦٩٠ متر مربع على أن ترصد الأسواق المحلية والخارجية بمنتجات ذات جودة عالية تصنع بتقنيات حديثة، ومن المأمّل أن توفر عند جاهزيتها مجموعة من الفرص الوظيفية للكوادر الوطنية. وقد وقعت المدينة على العقد الأول مع شركة «إعمار للمفروشات العالمية»؛ لإقامة مشروع



استعراض التغييرات في قانون العمل وصندوق الحماية الاجتماعية

متابعة - خليل الكلباني

ناقشت غرفة تجارة وصناعة عمان التحديات والصعوبات التي تواجه مؤسسات القطاع الخاص فيما يخص سوق العمل بسلطنة عمان، وتحقيق الاستقرار لسوق العمل، وذلك في أولى أمسياتها الرمضانية لهذا العام، التي أقيمت برعاية معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى محافظ مسقط، بحضور معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وجاءت الأمسية بعنوان «حوار أطراف الإنتاج الثلاثة لتتظيم سوق العمل».

وقال سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان: إن الغرفة وفي إطار نهجها المتواصل لاغتنام أمسيات شهر رمضان الفضيل لمناقشة القضايا الملحة التي تلامس الاقتصاد الوطني واهتمامات القطاع الخاص؛ فإنها ارتأت أن تستهل أمسياتها لهذا العام بهذه الأمسية التي تمثل حواراً مفتوحاً بين أطراف الإنتاج الثلاثة إيماناً من الغرفة بأن تنظيم سوق العمل يعد هدفاً أساسياً وطريقاً رئيسياً لتحسين بيئة الأعمال وتمكين القطاع الخاص واستدامة أعماله.

وأضاف: إنه وفي هذه الأمسية التي تجمع ممثلين

من أطراف الإنتاج الثلاثة الحكومة، ممثلة في وزارة العمل، والكوادر العاملة ممثلة في الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان وغرفة تجارة وصناعة عمان، كونها الممثل الرسمي للقطاع الخاص في سلطنة عمان، فإنها تناقش التغييرات في قانون العمل العماني والالتزامات والحقوق المترتبة على أصحاب الأعمال والعمال مع التطرق إلى تأهيل وتدريب الأيدي العاملة الوطنية. وبيّن سعادته أن الأمسية تستعرض التحديات والصعوبات التي تواجه مؤسسات القطاع الخاص فيما يخص سوق العمل ودور الحوار الاجتماعي في تحقيق الاستقرار لسوق العمل. واستعرضت الأمسية التي عقدت بحضور سعادة الشيخ نصر بن عامر الجوسني وكيل وزارة العمل للعمال، ونبهان بن أحمد البطاشي رئيس الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان، وسعادة محمد بن حسن العنسي عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة تنظيم سوق العمل بالغرفة التغييرات في قانون العمل العماني، وأنظمة وقوانين صندوق الحماية الاجتماعية مقارنة بالأنظمة والقوانين السابقة، مع اطلاع أصحاب وصاحبات الأعمال على الالتزامات والحقوق المترتبة على صدور هذه القوانين. وقدم أحمد بن مبارك الجهضي مشرف التدريب بالاتحاد العام لعمال سلطنة عمان عرضاً مرئياً تم من خلاله تسليط الضوء على أهمية حقوق العمل، وأثرها

على المجتمع من ناحية تعزيز العدالة والاستقرار المجتمعي والاقتصادي والمساهمة في حماية العمال وتعزيز مستويات المعيشة وتحسين الإنتاجية والأداء الاقتصادي. كما تطرق العرض إلى دور وأهداف منظمة العمل الدولية والمبادئ والحقوق الأساسية التي ترتبت على انضمام سلطنة عمان إلى المنظمة بالإضافة إلى المبادئ والحقوق الأساسية في قانون العمل الجديد كذلك تمت مناقشة عدد من التحديات والتطورات التي تواجه حقوق العمل في العصر الحديث، والتي منها العمل المؤقت وتأثير التكنولوجيا على الوظائف التقليدية ونقص التوازن بين الحياة المهنية والشخصية وإمكانية التعامل مع هذه التحديات من خلال تعزيز التشريعات العمالية الوطنية وتعزيز التدريب المهني لتعزيز مهارات العامل وتشجيع الشركات على تبني أساليب عمل مستدامة. والجدير بالذكر أن الأمسيات الرمضانية التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة عمان تهدف إلى تعزيز قاعدة المعرفة والوعي الاقتصادي والتشريعي لمجتمع الأعمال من خلال مناقشات الخبراء الاقتصاديين والمهنيين من أصحاب القرار واستكشاف فرص جديدة للاستثمار والنمو من خلال تعزيز قاعدة المعرفة لمجتمع الأعمال عبر مناقشات الخبراء وتوفير بيئة خصبة لتبادل الأفكار الجديدة والابتكارات في السوق.

غرفة الظاهرة تنظم لقاء لمناقشة تحديات رواد الأعمال

مثل هذه الفعاليات التي تهدف إلى تبادل الآراء والأفكار وجهات النظر في سبيل دفع حركة التنمية الاقتصادية بالمحافظة. وتضمن اللقاء عرض عدد من التجارب الناجحة لرواد الأعمال، كما تم تقديم عرض مسرحي توعوي حول الطرق السليمة لإنشاء المشاريع التجارية، والتعريف بظاهرة التجارة المستترة وأثارها الاقتصادية والاجتماعية، وكيفية الاستفادة من القروض التمويلية. وعلى هامش اللقاء تم توقيع مذكرة تعاون بين فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري، في مجال التعاون في ريادة الأعمال، وتبادل الخبرات والدراسات التي تنفذ بالظروف الإدارية والمالية، وتنفيذ البرامج التدريبية التي تخص رواد الأعمال، والمشاركة في إقامة الفعاليات وتبادل الرعاية بين الطرفين لفعاليات ذات العلاقة.

ضنك - ثويني اليحيائي

نظم فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الظاهرة لقاء مفتوحاً جمع ممثلي الجهات الحكومية والتمويلية بالحفاظة مع أصحاب وصاحبات الأعمال. هدف اللقاء إلى تقرب وجهات النظر حول الصعوبات والتحديات التي تواجه أصحاب وصاحبات الأعمال بالمحافظة. تضمن اللقاء -الذي أقيم برعاية سعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة- مشاركة أكثر من ٢٧ جهة حكومية وخاصة، في ولاية ضنك.

ألقى سيف بن سعيد البادي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ورئيس فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة كلمة ترحيبية قال فيها: يأتي تنظيم هذا اللقاء في إطار اهتمامات الغرفة بالتواصل مع كافة المؤسسات الحكومية والخاصة. مؤكداً أن فرع الغرفة بالمحافظة يحرص على تنظيم



تبادل الآراء والأفكار في سبيل دفع حركة التنمية الاقتصادية

تسهم في رفع وعي المستهلكين

حملة توعوية حول بطاقات البيانات الإيضاحية في المنتجات الغذائية

أو مختومة بحبر غير قابل للإزالة على عبوة المنتج ولا تكون على ملصق منفصل عن باقي بيانات المنتج ولا تكون بطريقة مشفرة، وإذا كانت فترة الصلاحية لمنتج معين تعتمد أو تتأثر بظروف التخزين المنزلي، وتنفيذ الظروف على البطاقة. وقالت الهنائية: إن برنامج الحملة سيشمل عدة جوانب منها: نشر منشورات توعوية فيما يتعلق بالبيانات الإيضاحية على منصات التواصل الاجتماعي مثل: منصة إكس، وعمل محاضرات توعوية لطلبة المدارس في محافظة مسقط، وعمل استبيانات حول مدى الإلمام ببطاقة البيانات الإيضاحية للجامعات والكليات بسلطنة عمان، وكذلك عمل لقاءات في الإذاعة والتلفزيون للتوعية حول موضوع الحملة، كما سيتم زيارة المحافظات لعمل محاضرات توعوية للجهات الحكومية المعنية وتأهيل المختصين بدوائر مركز سلامة وجودة الغذاء والمناخذ حول عملية المطابقة على هذه البطاقات وضمان توافقها مع المواصفات واللوائح والتشريعات المعمول بها.

ترتيباً تنازلياً، وإذا احتوت هذه القائمة على مكونات مسببة للحساسية أو أثار من هذه المواد مثل الحبوب التي تحتوي على الغلوتين، البيض، الأسماك وغيرها، فإنه يجب أن يدون تحذير الحساسية على البطاقة لتنبه المستهلك الذي لديه حساسية من هذه المكونات، وأيضاً يجب تدوين أسماء المواد المضافة في قائمة المكونات ووظيفتها مثل: (منظمات الحموضة، مضادات الأكسدة، المواد الملونة... إلخ)، والبيانات الغذائية؛ وهي عبارة عن كميات الطاقة والبروتين والكربوهيدرات وغيرها من العناصر الغذائية، حيث يجب تدوينها في بطاقة المنتج لضمان اختيار غذاء مناسب لكل مستهلك، بالإضافة إلى صافي المحتويات والوزن المصفى، ويجب ذكر صافي المحتويات بالنظام المتري لكل منتج، وأيضاً يجب كتابة اسم وعنوان الصانع أو المعبئ، ويمكن أن يكون باللغة العربية أو الإنجليزية، ويجب أيضاً ذكر بلد المنشأ باللغة العربية وتواريخ الصلاحية وتعليمات الاستخدام والتخزين، حيث يجب أن تكون التواريخ محفورة أو بارزة أو مطبوعة

الحملة التوعوية (تحرّ قبل لا تتشرى) من منطلق التعريف ببطاقة البيانات الإيضاحية الموجودة قبل العبوة قبل الشراء لأي منتج غذائي، حيث إن الحملة تهدف في المقام الأول إلى توعية المجتمع حول البيانات الإيضاحية التي تدون على المنتجات الغذائية وأهميتها. وأضافت الهنائية: إن بطاقة البيانات الإيضاحية تعد هوية المنتج الغذائي وهي التي تعرف عن هذا المنتج، وعن مكوناته واستعمالاته، حيث إن اللائحة الخليجية رقم ٩ الخاصة ببطاقات المواد الغذائية المعبأة عرفتها بأنها عبارة عن أي إشارة أو شعار أو علامة أو بيان صوري أو وصفي آخر مكتوب أو مطبوع أو مرسوم أو مذكور أو مختوم على عبوة المادة الغذائية أو مرفق بها لغرض الترويج لبيعها أو تصريفه.

وأكد مركز سلامة وجودة الغذاء أن الحملة التوعية التي نظمها حول بطاقات البيانات الإيضاحية تساهم في رفع مستوى الوعي لدى المستهلكين حول البيانات الأساسية التي يجب أن تكون موجودة في كل منتج غذائي، ومعرفة مكونات المنتج والبيانات الممنوع وضعها على هذه البطاقات، كما أن الحملة -التي جاءت تحت عنوان «تحرّ قبل لا تتشرى»- تسعى أن يكون المستهلك شريكاً مع القطاع الحكومي في رفع معنومة سلامة وجودة الغذاء، بالإضافة إلى ذلك فإن الحملة ستسهم في رفع مستوى وعي المستهلكين بجميع فئات المجتمع وبالأخص طلبة المدارس والجامعات والمختصين العاملين في مجال سلامة وجودة الغذاء في القطاعين العام والخاص وذلك لضمان المعرفة الكافية لعملية التحقق من مطابقة هذه البطاقات للقوانين والأنظمة المعمول بها. وقالت نائلة بنت مهنا الهنائية رئيسة قسم المطابقة في دائرة المواصفات الغذائية والمطابقة بمركز سلامة وجودة الغذاء: جاء تدشين

ألمانيا: الصناعات الكهربائية والرقمية تحقق زيادة في الصادرات

فرانكفورت «د.ب.أ»: أعلن اتحاد الصناعات الكهربائية والرقمية في ألمانيا، أمس الثلاثاء، تحقيق زيادة في الصادرات في شهر يناير الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ سنة أشهر. وقال الاتحاد في فرانكفورت، أمس الثلاثاء: إن الصادرات نمت بنسبة ٠.٣ ٪ مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي مسجلة ٢٠.٨ مليار يورو (٢٢.٦ مليار دولار). وقال أندرياس جونتزمان، كبير الاقتصاديين بالاتحاد: إن الزيادة الأخيرة «ترجع في المقام الأول إلى انتعاش الأنشطة التجارية مع الصين، والتي زادت بأكثر من ٢٠ ٪ مقارنة بالعام السابق». ووفقاً للأرقام، نمت الصادرات إلى فرنسا أيضاً، ولكنها انخفضت إلى

بنك اليابان المركزي يرفع معدل الفائدة

طوكيو «أ.ف.ب.» رفع بنك اليابان المركزي نسبة الفائدة الرئيسية للمرة الأولى منذ ٢٠٠٧ وأيضاً حداً في الوقت عينه لسياسة معدل الفائدة السليبي وللإشراف على عائدات السندات اليابانية. ونظراً إلى دينامية باتت «أكثر متانة» بين الأجور والتضخم في اليابان قرر البنك المركزي اعتماد معدل فائدة لقروض القصيرة الأمد يراوح بين صفر ٪ و ٠.١ ٪ في مقابل -٠.١ ٪ وصفر ٪ سابقاً. وستكون القروض تالياً أكثر كلفة على المستهلكين والشركات لكن المصارف ستقاضي إيرادات أكبر من خلال الإقراض. وشهد المصرف في بيان على أن «الشروط المالية المناسبة» ستتواصل في الوقت الراهن.

مزج مشروعاتها بين الماضي والحاضر

«تليد».. رحلة فنية في صناعة الأواني والأدوات الفريدة المستدامة

استثنائية التعرف على أفكار مبتكرة وتبادل الخبرات بين الطلاب والمهتمين بالريادة والابتكار.

والجدير بالذكر أنه تم تدشين إنجاز عمان سلطنة عمان عبر برنامج سند التابع لوزارة القوى العاملة (سابقاً) في فبراير من عام ٢٠١١م، والتي تعتبر جزءاً من مؤسسة جونيور آتشيفميت وولد وايد، منسبة للربحية التي تأسست عام ١٩١٩م. كما تدير مؤسسة إنجاز عمان أيضاً ضمن مؤسسة إنجاز العربية، المكتب الإقليمي للمؤسسة العالمية والذي تطلق نشاطه في الوطن العربي بالملكة الأردنية الهاشمية عام ٢٠١٠م.

وتقدم مؤسسة إنجاز عمان برامج حيوية تسهم في تنمية مهارات المواطنين، وتعكبن قدراتهم الإبداعية والقانونية وتعزيزها، بالإضافة إلى عدايمه الاقتصاد الأمثل لدخول سوق العمل بفعالية. إذ اكتشف الشاب مع إنجاز الموهبة الكفاءة لديه من خلال المشاركة في عدد من الدورات التدريبية الخاصة التي تديرها مجموعة من رواد القطاع الخاص الذين يقدمون خلاصة خبراتهم وتطلعاتهم العلمية، العملية، وأسرار نجاحهم، وتكتسب الشباب من خلال تلك الدورات الكثير من المهارات التي تعد الداعم الرئيسي لدخول سوق العمل بجدارة وتعلم المزيد حول التسويق والمناصفة.

ينطلق عدداً الخميس معرض الشركات الوطنية التابع لبرنامج ومسابقة الشركة ٢٠٢٤-٢٠٢٣، في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض. يمتد هذا الحدث المنظم من مؤسسة إنجاز عمان إلى ٢٣ مارس الجاري، حيث يشهد مشاركة ٧٢ شركة طلابية، من ٩ مدارس و٣٣ مؤسسة تعليمية عالية من مختلف محافظات سلطنة عُمان.

المعرض يبرز بتنوعه الواسع في القطاعات التي تشملها الشركات المشاركة، مع تركيز خاص على قطاعات الصناعة، والاستدامة، والتكنولوجيا. فهذه المشاريع المبتكرة توفر للطلبة الفرصة لمواجهة التحديات العالمية في سوق العمل وتطبيق ما تعلموه في بيئة عملية.

يأتي برنامج ومسابقة الشركة هذا العام بدعم من الشركة الوطنية للتمويل كراع رئيسي للفئة الجامعات، وشركة عمان أوفينيس كراع رئيسي لفئة المدارس، بالإضافة إلى دعم شركة بونينج وأسياد كراة ذهبيين، ولبيما للتلأمين كراع فضي، مما يعكس التزام هذه الشركات بتبعية القرارات الإبداعية والقيادية للشباب في عمان.

ويتمكن للزوار المعرض ودعم المبادرات الشبابية من الساعة ١٢:٣٠ مساءً وحتى ١٢:٠٠ منتصف الليل، حيث يعد هذا الحدث فرصة

إيمان للمياه . . متجر إلكتروني متخصص في صدقة سقيا الماء

تبلورت فكرة تأسيس متجر متخصص في صدقة سقيا الماء لدى يحيى الفضيلي خلال العام الماضي، حيث عمل دراسة جدوى للمشروع، وخلصت الدراسة إلى إمكانية نجاح المشروع بنسبة كبيرة.

وقد أسس الفضيلي متجر "إيمان" للمياه، الذي يقدم الكثير من الخدمات، منها: استخدامي المتجر في التصديق بلاء لأي شخص آخر، والتصديق بلاءات تبريد الماء في أي مكان، كذلك بالإمكان طلب الماء لسكان الطلاب والطالبات في محافظة مسقط وأيضاً في ولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة، وطلب الماء للمنازل والأعراس والعزاء، وطلب الماء للمستشفيات، بالإضافة إلى إمكانية التعرف على المساجد لديها طلب كبير على الماء. وقال: لدينا زبائن مختلفة نسقيهم بقاءة من زبيلات، حيث يستفيد ١٢٠ شخصاً من الماء، وبقاوة ١٠ زبيلات إلى بقاوة ٥ زبيلات.

وأكد الفضيلي أن المتجر موثوق ومرخص، ويمكن استخدامه بكل سهولة، كما أن عملية الدفع تكون إلكترونية عن طريق تطبيق «ثواني». وحول الدعم، قال: «مولت المشروع من مدخراتي الشخصية، كما ساعدني والذي ببعض المال.

ويخطط مؤسس متجر إيمان للمياه لتوسيع مشروعه في مملكة البحرين ودولة قطر، بعدها التوسع في باقي دول مجلس التعاون الخليجي.

والتوسعة، اختارت مروة لشروعها اسم «تليد» وهو اسم مميز وفريد وغير مستهلك خاصة مع انتشار وأكر أسماء الكثير من المشاريع فترت أن يكون اسم المشروع له علاقة بالقدم ليكون مناسباً مع المنتجات واختارت «تليد» معناها الموروث من السابقين والعريق القديم وهو يتناسب مع المشروع كون صناعة الفخار من الطين أرضاً قديماً نقلته الأجيال جيلاً بعد جيل.

وتمثلت الصعوبات والتحديات في مشروع «تليد» في عدم وجود مكان خاص للصناعة، فيقوم بحرق منتجات المشءة في مكان الحرف اليدوية وهو

يتمثل تحدياً وصعوبة كبيرة للمنتجات،
إذا تقوم بإحضار المنتج من المنزل وبعدها
المركز مما يجعله يتعرض للحسر في
كثير من الأحيان قبل عملية الحرق مما
يأخذ الكثير من الوقت، وعدم وجود
أفران خاصة للمشروع توقف العمل
والتجارب في أفران الجليزات ما يؤدي
إلى تأخير في تسليم بعض الطلبات
فيحتاج إلى أفران معينة، وأيضاً
بسبب عدم توفر الأفران والمكان الخاصة
بالإنتاج يؤدي إلى تقليل الإنتاج.
وتأصل مروة أن يكون لها مكان خاص
للإنتاج والصناعة وأفران خاصة
بمشروعها لزيادة الإنتاجية، كما تسمى
مروة إلى أن يتوسع المشروع أكثر وأن
تكون منتجات "ليلد"، موجودة داخل
وأخرى سلطنة عمان.

المشروع إلى قسمين: قسم بيع المنتجات المتنوعة بـ مختلف أشكالها: صحن، وأوان، وأكواب، وخزفيات، وأدوات الديكور والتصميم الداخلي والزينة وغيرها من المنتجات، وأوضح مروة أنها أدخلت الجانب الفني في جميع المنتجات من خلال الرسم بالألوان الخاصة بالفخار مما يضفي جمالية وقيمة أكبر للمنتجات المعانية ويميزها عن غيرها من خلال دمج الطراز القديم مع الحديث وجميع المنتجات عبارة عن مجموعة متنوعة، والهدف منه أن العميل أو الزبون حينما يشتري المنتج يتأكد أنه مختلف وغير متكرر وذو قيمة.

وتابعت مروة: وأما القسم الآخر من المشروع فهو قسم التدريب والورش، حيث يوجد في المحل ورشة للصناعة اليدوية تشجيع الأطفال للعمل في صناعة الفخار دون الحاجة إلى معدات كثيرة، حيث بإمكانهم الإبداع أكثر من المنزل، والهدف الآخر ليكون في كل منزل عماني صانع أو صانعة فخار، حيث قمنا بالكثير من الورش التدريبية في محافظة الداخلية ومحافظة مسقط، حيث تم تدريب أكثر من ١٥٠ من الأطفال والشباب ونملمح زيادة العدد في السنوات القادمة. شاركت مروة في معرض أسبوع الشارقة العائلي المقام في إمارة الشارقة وخورفكان لمدة أسبوع ومعرض حرف عمان المقام في متحف عبر اليرام بدعم من هيئة المؤسسات الصغيرة

سعيد العدوي يبدها وساعدها للعلم
بمعهم في المركز بالعلم الجزيئي كدعم
إلى باحثين بالإضافة إلى السماح لها باستخدام
صحتهم الخاصة بالعلم من هنا، بدأت
مروعة التعقيد في صناعة الفخار ومعرفة
لكثير من المعلومات والمواد المستخدمة
في صناته واستطردت بالقول: « من زلت
إلى الآن استخدم صحتهم الخاصة
شعوري لتليد... انتشر مشروع «تليد»
كثيرا في مختلف أرجاء سلطنة عمان
ويبدأ تنهال عليها الطلاب من كل حذب
وصوب، بعدها قررت مروعة افتتاح
مركزا لاحتضان مشروعات والتوسع فيه،
خاص للمشروع حاليا ما يقارب الستين،
واختارت مروعة قلعة بهلا لافتتاح
لمشروعها بالاشراكة مع رائد
العلم ولید الشريفي.

بعد طرح قلعة بهلا للاستثمار قررت
مجموعة بالتعاون مع شريكها التواصل مع
المستثمرين شركة مارسيم، فتاح المحل
في قلعة بهلا الذي كان له نصيب جدا
وممتاز، وتقدم كافة أنواع الدعم لساندتهم
في مشروعه الخاص، بعد افتتاح المحل
ارتفع الطلب على المنتجات والتكثير من
المحلات أصبحت تقوم بشراء منتجات
تلبس، ليها في محلها تهنه، والعديد من
المؤسسات وانتهى المطاعم والمشاريع
تعاونت مع تلبس لتنفيذ وصناعة أوامر
التقديم والاكواب والصحون وغيرها
من المنتجات. وتحدثت تلبس بنفس
فواصل الشروع، حيث قالت: ندرس

كثيت - مي الغدانية

لم ينهها مؤهلها العلمي في المحاسبة والتدقيق والمالية من الانخراط في العمل الحر والبدء في مشروعه الخاص الذي لا صلة له بتخصصها الجامعي، شعورها بضيق الوقت من بين يدها لتنتظر الوظيفة دون جدوى دفعها ليلبثت عن مهاراتها وهوايتها وبدأت للعمل في مشروعه الخاص «تليد» الذي يهتم بصناعة الفخاريات والخزف وتزويد المهتمين بالمواد والهدايا وتقديم الورش التدريبية للمؤسسات وجميع فئات المجتمع الرائدة العمل مروءة بنت على نسيب الحسنية.

بدأت مروة في مشروعها بالبحث والتسجيل في الورش التدريبية المتنوعة في مختلف الجالات وكانت آخر الورش التدريبية في صناعة الفخار لمدة شهر يقدمها المدرب مسلم العبري بتنظيم هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تميرت هذه الورشة بالنشاط العملي ومن الأشياء الجميلة اختيار أحد عمالها لتقديمه كهدية تذكارية لنائب رئيس تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

بعد انتهاء الورشة التدريبية بدأت مروة في البحث عن مركز في محافظة مسقط لدعم الحرفيين وشراء المعدات والأدوات من خلاله ولها أحد رواد الأعمال على مركز الحرف اليدوية وأخذ الدكتور

عدم توفر موقع للعمل وصعوبة الحصول على الآلات.. أهم التحديات

ناصر أولاد ثاني . . يبدع في صناعة منتجات الأخشاب من أشجار الجبل الأخضر

دور بارز في إنجاح الكثير من المشروعات الحرفية والصغيرة والمتوسطة.

أكد على أن مشاركة الحرفيين ورود الأعمال في المعارض والمهرجانات تساهم بشكل كبير في التسويق لمنتجاتهم وخدماتهم، وتضيف لهم المعرفة والتواصل المستمر مع الزبائن وجهات التمويل.

وقال: شاركت بمنجاتي من مهرجان الجبل الأخضر، كما أتلقى الكثير من الدعوات للمشاركة من داخل سلطنة عُمران وخارجها، وأسعى للمشاركة فيها مستقبلا.

وتحدث الحرفي ناصر أولاد ناني
جول خطته المستقبلية، قائلاً:
أسمى لتطوير منتجاتي من
خلال استخدام آلات ومعدات
حديثات تساعد على سرعة وجودة
الإنتاج، وأخطط لافتتاح محل
خاص لتسويق وعرض أعمالتي
الخاصة، وأتمنى من الجهات
المعنية تخصيص كشك خاص لي
لعرض منتجاتي في ولاية الجبل
الأخضر.

مع القاعدة للمكاتب، واللوائح
الكتبية، والطاولات المزينة،
بدأ مؤخرًا بتدريس السج بأمواج
مختلفة. أصبح منتجًا عليها
إقبال كبير من داخل ولاية أجيل
الأخضر وخارجها، كما يقوم
بالتسويق لمنتجاته في سوق نزوى.
وحول التحديات، قال: واجهتني
بالحقيقة تحديات كثيرة، منها
عدم توفر موقع العمل، وكذلك
صعوبة توفر الأدوات المستخدمة
في التجارة فهي مكلفة ماديًا، كما
واجهتني تحديات في التسويق
وعرض المنتجات، لكن مع
الإصرار وحب المهنة تتلاشى كافة
التحديات.

وتحدث صاحب مؤسسة أخشاب الجبل عن الدعم الحكومي والمادي، قائلا: «سُقي وحبي لهذه المهنة يعتبر الداعم المعنوي الأول، كما أتلقى الدعم المعنوي والتشجيع المستمر من عائلتي بالرغم من قضائي وقتاً طويلاً في العمل، وبالنسبة للدعم المادي فقد تلقيته من قبل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي لها

استلهم ناصر بن محمد أولاد
ثاني شغفه وحبه الحرقفة النجارية
وصناعة المنتجات من الأخشاب
الطبيعية من جده «سليمان»
الذي كان قديماً يصنع الأثاث
الخشبى التقليدي لسكان قرية
الشريعة في ولاية الجبل الأخضر
بمحافظة الداخلية. كانت بدايته
في هذه الحرفة من خلال صناعة
ميداليات الفاتيح من الأخشاب،
بعدها توجه لصناعة مرادو الكحل
العناني، ثم بدأ بتطوير شيئاً
في هذه الحرفة وتوجه لصناعة
التحف والهدايا بأنواعها المختلفة.
قرب بعد إقناعه لهذه الصناعة أن
يؤسس اسمه «مؤسسة أخشاب
عليه اسحق» مؤسساً أخشاب
الجبل، موضحاً اهتمامه بالتأني
والجهد والهدايا من أشجار
المشمس والوخ والزيتون والجوز
مثل: توجد في الجبل الأخضر،
مثل: المجامر، والمرادو، والتحف
المنزلية، والمخمل، وعلب مخصصة
للدليل والخواتم، والميداليات
بأشكال مختلفة، والأقلام الملغفة
بأخشاب الأشجار الطبيعية



■ ناصر أولاد ثاني يستعرض منتجاته من الأخشاب



■ مروءة الحسنية خلال صناعة الفخاريات والخزف



شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

التوزيعات الاستثنائية ليست معيارا

تعد فترة الجمعيات العامة السنوية لشركات المساهمة من أكثر الفترات نشاطا في بورصة مسقط نظرا لقيام الشركات باقرار توزيعات الأرباح التي أوصت بها مجالس إدارتها وهو ما يدفع المستثمرين الأفراد لشراء أسهم الشركات التي توزع أعلى الأرباح للاستفادة من التوزيعات، وهذا يفتح المجال لمناقشة عدد من القضايا المهمة التي تعتقد أن المستثمرين لا بد أن يركزوا عليها قبل إصدار أوامر الشراء أو البيع.

لعل أبرز هذه القضايا هي أن ينظر المستثمرون إلى مصدر التوزيعات التي تعتمز الشركات دفعها إلى المساهمين، هل هي من الأرباح التي حققتها الشركات خلال العام أو الربع المنصرم؟ أو هي من الأرباح المجمعة؟ فإذا كانت من الأرباح السنوية أو الربعية فإن مستقبل السهم قد يكون واضحا لأن الشركات حققت خلال الفترة الماضية أرباحا مكنتها من القيام بتوزيع الأرباح على المساهمين، ولكن إن اتجهت الشركات إلى الأرباح المجمعة فإن هذا يشير الكثير من التساؤلات حول الأسباب التي تدفع الشركة إلى ذلك خاصة إذا كان القطاع الذي تعمل فيه الشركة يعاني من تحديات اقتصادية أو إذا كانت الشركة تواجه منافسة شديدة محلية أو خارجية، ثم على المستثمرين أن ينظروا إن كانت التوزيعات تؤثر على خطط النمو التي تمكن الشركة من المحافظة على مكانتها في القطاع الذي تعمل فيه، بالإضافة إلى خطط الشركة للاستدامة المالية. كل هذه التساؤلات ينبغي أن تكون حاضرة لدى المستثمرين خلال فترة التوزيعات خاصة إذا ارتفع السهم المستهدف بنسبة ١٠٠ بالمائة منذ الإعلان عن التوزيعات لأنه قد يهوي بسرعة بعد التوزيعات ولا يتمكن المستثمرون من تحقيق هدفهم من الاستثمار.

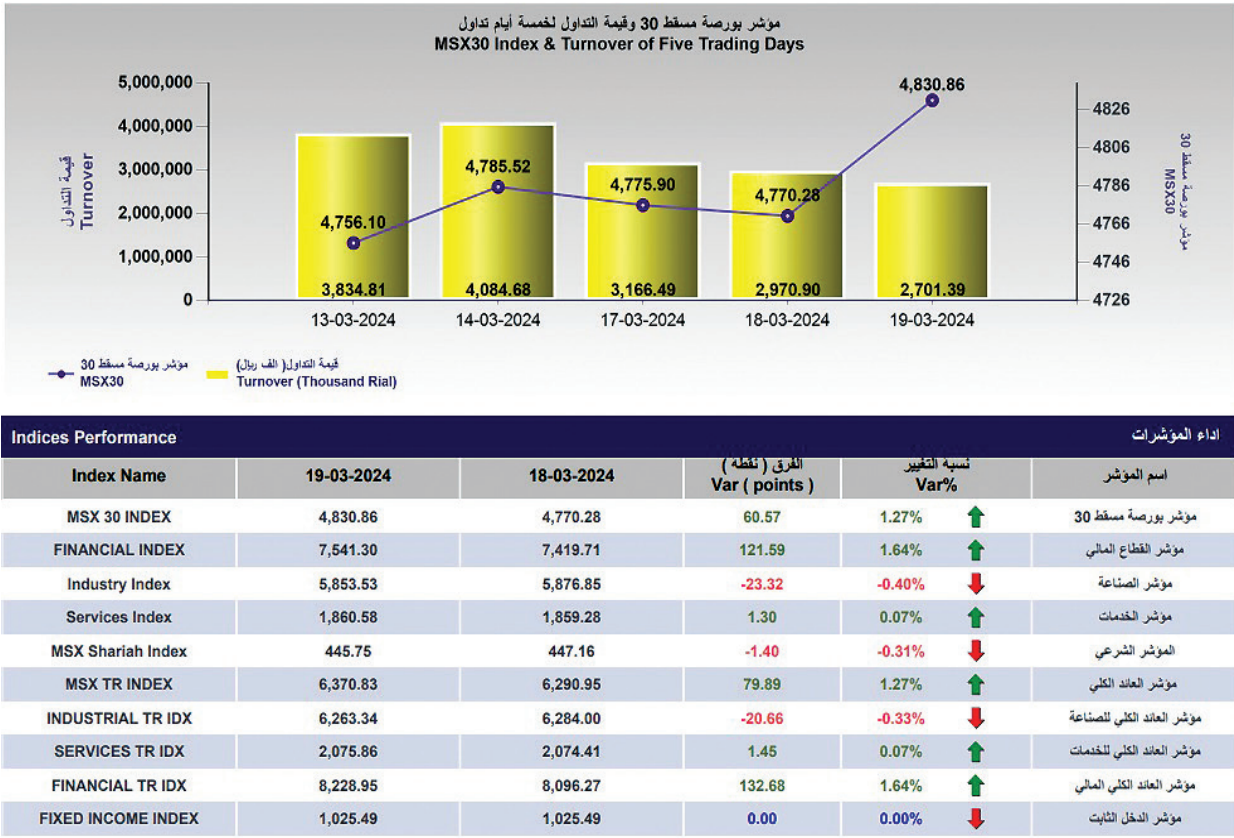
ومن القضايا الأخرى أن فترة ما بعد التوزيعات قد تكون هي الفترة الذهبية للأسهم، إذ تلخص الأسهم خلال هذه الفترة من الضغوطات لتبدأ مرحلة جديدة من النمو، ويعتمد هذا بشكل كبير على النتائج المالية للربع الأول من العام، وهذا ما يجعلنا نلاحظ أن أسهم الشركات المستقرة ماليا لا تتراجع كثيرا بعد التوزيعات لأن نتائج الربع الأول تدعم السهم وتحافظ على استقراره، في حين أن الشركات التي كان أداءها متواضعا خلال العام السابق يتراجع سهمها بقوة بعد التوزيعات خاصة إذا كان أداء الربع الأول دون مستوى طموح المستثمرين.

ويقودنا هذا للحديث عن العناصر الأساسية التي على المستثمرين التركيز عليها وهم يستثمرون في الأسهم: لعل في مقدمتها الأداء المالي للشركة، ومدى تنافسيتها في القطاع الذي تعمل فيه، وقوة الميزانية العمومية، ومستوى حقوق المساهمين والاحتياجات والأرباح المجمعة، وتنوع أنشطة الشركة وقدرتها على التخارج من أي استثمار يثبت عدم جدواه، بالإضافة إلى سيولة السهم أي إمكانية قيام المستثمر ببيع السهم بسهولة بعد التوزيعات دون أن يضطر إلى تخفيض سعر البيع إلى مستويات التذبذب.

إن هذه القضايا تؤكد أن هناك العديد من العناصر التي تتحكم في أسعار الأسهم في فترة ما بعد التوزيعات، فالسهم الذي يرتفع بقوة قبل التوزيعات قد لا يحافظ على نشاطه بعد ذلك خاصة إذا كانت الارتفاعات التي حققتها الأسهم قبل التوزيعات مبالغيا فيها، وهي نقطة في غاية الأهمية، وعلى المستثمرين التركيز عليها وهم يبنون محافظتهم الاستثمارية، وهكذا نجد أن التوزيعات الاستثنائية التي تدفع الأسهم إلى الصعود الحاد قد لا تكون معيارا أو مقياسا لأداء الشركة، وعلى المستثمرين ألا يلهثوا خلف هذه الأسهم إلا عندما يتأكدون من قوة الشركة ماليا وقدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

■ محمد بن أحمد الشيزاوي كاتب عماني

بورصة مسقط تكسب 60 نقطة بدعم من القطاعين المالي والخدمي



خدمة صحفية

عمانتل تعلن عن مبادرة وطنية لتمكين الإعلاميين من تقنيات الذكاء الاصطناعي

الشركة ومشاركة العديد من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة والمتخصصين بالمجال الاقتصادي والمؤثرين بوسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت منى بنت ناصر العمرية مديرة الصحافة الرقمية والإعلام بعمانتل: «لا شك بأن العالم يشهد تحولات تقنية كبيرة شملت جميع مناحي الحياة وقطاعات الأعمال، ولم يكن الإعلام بمعزل عن تأثيرات هذه التطورات التي تواصل إسهامها في إحداث تغييرات جذرية لطريقة عمل مختلف وسائل الإعلام حول العالم. ويشكل الذكاء الاصطناعي أحدث التطورات التقنية خلال الفترة الماضية ومواكب لهذا النمو، فقد أطلقنا هذه المبادرة لتمكين الإعلاميين من اكتساب أهم مهارات وتقنيات العصر والمساهمة في تعزيز التحول الرقمي بما يدعم أهداف برنامج الاقتصاد الرقمي لسلطنة عمان ويتمشى مع استراتيجية عمانتل في التحول من مشغل اتصالات إلى مزود تقني».

وأضافت العمرية: «ويهدف التدريب الذي ينفذه متخصصون في المجال إلى صقل مهارات الإعلاميين التقنية وتعريفهم بأحدث الوسائل التي تمكنهم من تبسيط أعمالهم وتطوير المحتوى الهادف وتعزيز القدرات الإبداعية وتسهيل العمل وتعزيز الإنتاجية».

أعلنت عمانتل عن مبادرة وطنية لتمكين الإعلاميين العاملين في مختلف القطاعات الإعلامية من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يسهم في

تطوير المحتوى الإعلامي في سلطنة عمان، وذلك بالتعاون مع أكاديمية عمانتل المتخصصة بالذكاء الاصطناعي. وأعلن عن المبادرة على هامش

إعلان

«محضر حجز مقولات»

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

بناء على:

التفويض رقم (٢٠٢٢/٩١/٢/٢٨٠)

الحق المطالب به: (حكمت المحكمة أولاً: بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني والثالث بالتضامن والافتراء عن القرض الأول بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ٤٥٢,٢٨١ ر.ع (أربعمائة وخمسين ريالاً ومائتين وأحدى وثمانين ربيعة). والتصریح ببيع المربة (شاحنة إسبوزو لاجة) المينة إسبوزو لها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، ثانياً، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني بالتضامن والافتراء عن القرض الثاني بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ١٧,٥٠١,٢٤١ ر.ع (سبعة عشر ألفاً وأربعمائة وريالاً وعاني واحد ومئتين وأحدى وأربعين ربيعة) والتصریح ببيع المربة (شاحنة نوع إسبوزو وأربع شاحنات نوع تويوتا) المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة بعد القرض في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، ثالثاً، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني بالتضامن والافتراء عن القرض الثالث بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ١٧,٥٥٨,٧٣٢ ر.ع (سبعة عشر ألفاً وأربعمائة وثمانية وخمسين ريالاً وستمئة وثلاث وأربعين ربيعة) وبيع المربة (شاحنة نوع إسبوزو بي أم دبليو المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، رابعاً، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني بالتضامن والافتراء عن القرض الرابع بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ٢,٨٢٢,١١٤ ر.ع (ثلاثة آلاف وثمانمائة وثلاثة وعشرين ريالاً ومائة وأربع عشرة ربيعة) والتصریح ببيع المربة (شاحنة نوع تويوتا أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، خامساً، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني بالتضامن والافتراء عن القرض الخامس بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ٢,٨٢٢,١١٤ ر.ع (ثلاثة آلاف وثمانمائة وثلاثة وعشرين ريالاً ومائة وأربع عشرة ربيعة) والتصریح ببيع المربة (شاحنة نوع تويوتا المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، سادساً، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني بالتضامن والافتراء عن القرض السابع بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ٥,٤٩٠,٣٧٠ ر.ع (خمس آلاف وأربعمائة وستين ريالاً وستمئة وأحدى وسبعين ربيعة) والتصریح ببيع المربة نوع بي أم دبليو المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، ثامناً، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني بالتضامن والافتراء عن القرض الثامن بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ٦,٠٨٩,٩٧١ ر.ع (ستة آلاف وثمانمائة وستين ريالاً وستمئة وأحدى وسبعين ربيعة) والتصریح ببيع المربة (شاحنة نوع تويوتا المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، تسعاً، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني بالتضامن والافتراء عن القرض التاسع بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ١٠,١٠٦,١٥٢ ر.ع (ستة آلاف وستة وسبعين ريالاً ومائة وثلاث وخمسين ربيعة) والتصریح ببيع المربة (شاحنة نوع تويوتا المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، عاشراً، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني والاربع بالتضامن والافتراء عن القرض العاشر بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ٧,٨٠١,٣١٦ ر.ع (سبعة آلاف وأربعمائة وستة وثلاثمائة وستة وعشرة ربيعة) والتصریح ببيع المربة نوع مازدا الدبع الرباعي المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، الحادي عشر، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني والثالث بالتضامن والافتراء عن القرض الثاني عشر بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ٢٢,٥٠٧,٩٨١ ر.ع (اثنين وثلاثين ألفاً وخمسمائة وستة وثلاثمئة وأحدى وخمسين ربيعة) والتصریح ببيع المربة (شاحنة نوع تويوتا المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، الثاني عشر، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني والثالث بالتضامن والافتراء عن القرض الثالث عشر بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ١٥,٨٢٢,٩٩١ ر.ع (خمس وأربعين ألفاً وثمانمائة وأربعين ربيعة) والتصریح ببيع المربة (شاحنة نوع تويوتا المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، الثالث عشر، بإلزام المدعي عليهم الأولى والثاني والثالث بالتضامن والافتراء عن القرض الثالث عشر بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ١٥,٨٢٢,٩٩١ ر.ع (خمس وأربعين ألفاً وثمانمائة وأربعين ربيعة) والتصریح ببيع المربة (شاحنة نوع تويوتا المينة أوصاهيها في رخصة تلك المربة في حال عدم سد المبلغ المحكوم به، الرابع عشر، بإلزام المدعي عليهم الأولى بثلاثة أرباع المصاريف ومبلغ مائة ريال عماني (١٠٠ ر.ع) أتعاب محاماة ورفض ما عدا ذلك من مطالبات.

اسماء الأطراف	الصفة
الشركة العمانية لخدمات التحويل	طالبة التفويض
أسواق ومخيز مسقط	المنفذ ضدها

وقد تعذر إعلان المنفذ ضدها بمحضر حجز المقولات بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً إنذارها بسداد الحق المطالبة به المذكور أخلاء حملة عشرة أيام من تاريخ هذا النشر ولا يبعث المقولات المينة أدناه جراً.

م	التاريخ	العدد	القيمة
١	تويوتا خلاطة ١٠ دكيا تحمل الرقم (٨٢٧٤/ك) تجاري، بيباض وخضراء بحالة جيدة وتحتاج لصيانة	١	١٢٠٠٠ ر.ع
٢	تويوتا خلاطة ١٥ دكيا تحمل الرقم (٢٤٨٨/وك) تجاري، بيباض وخضراء بحالة جيدة وتحتاج لصيانة	١	٢٠٠٠ ر.ع
٣	تويوتا خلاطة ١٥ دكيا تحمل الرقم (٢٧٧٧/ك) تجاري، بيباض وخضراء بحالة جيدة وتحتاج لصيانة	١	١٠٠٠ ر.ع

وتقدر بسعر أساسي قدره (٢٤٠٠ ر.ع) عملاً بنص المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالنسب
أمانة سر المحكمة

بناء على:

التفويض رقم (٢٠٢٢/٩١/٢/٢١٧٧)

الحق المطالب به: (٢٢٢,٢٢٢,٧٧٨ ر.ع)

أسماء الأطراف	الصفة
بنك أبو طيبي الأول	طالب التفويض
حمود بن خلدان بن علي التعمالي	منفذ ضده

حبيبة بنت حمود بن حسن التعمالي شركة بالتضامن ٢٣٥٠-٤٧

تلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٩١/٢/٢٨٠ للعاين السابق توقيع الحجز عليها وهما كالتالي:

الرقم	الوصف	المساحة	الموقع
٢٠٢٢/٩١/٢/٢١٧٧	مكتب ومجالس	٢٠٢٢/٩١/٢/٢١٧٧	مكتب ومجالس
٢٠٢٢/٩١/٢/٢١٧٧	مكتب ومجالس	٢٠٢٢/٩١/٢/٢١٧٧	مكتب ومجالس

هذه أراضي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	الصفة
سيف بن حمد العامري	مكتب ومجالس
سيف بن حمد العامري	مكتب ومجالس

لعمارة التعاري من البيع على أن يدفع الراسي عليه المزايا الشئ فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على مدة في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

إعلان

تنفيذ حكم

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن بنك مسقط (ش.م.ع.م) تقدم بتنفيذ تجاري رقم ٢٠١١/٩١/٢/٨٢٤ لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم ٢٠١٠/١٣٢١ ضد مزاع بن أحمد بن علي العمري لإلزام المنفذ ضده بالآتي:

«حكمت المحكمة بإلزام المدعي عليه بأن يؤدي للبنك المدعي مبلغ خمسة آلاف وستمئة وثمانية وسبعين ريالاً عمانياً والفوائد بواقع ٩٪ سنوياً من تاريخ رفع الدعوى الحاصل في ٢٠١٠/٨/١١ حتى كامل السداد والزامه بمصروفات الدعوى ومبلغ مائة ريال أتعاب المحاماة.

- بسداد مبلغ ٥٧٨٨ خمسة آلاف وستمئة وثمانية وسبعين ريالاً عمانياً والفوائد بواقع ٩٪ سنوياً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.
- بالمصروفات القضائية

وحيث تعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، فإن هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩. أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالنسب
أمانة سر المحكمة

تلن أمانة سر المحكمة أن المدعي أبو الكلام محمد آخر (بنجلاديشي الجنسية) قد أقام أمامها الدعوى المدنية رقم (٢٠٢٢/١٢٠٨/٨٦٨) ضد المدعي عليه محمود سهد دين الإسلام بنجلاديشي الجنسية يطالب فيها بإعلان المدعي عليه باليمين الحاسمة الآتية: «أقسم بالله العظيم باثر الأعمار المنتقم الجبار من كل حاث في يمينه أنني لم أقم مع المدعي على أن أقوم باستخراج (٢) تأشيرات مقابل مبلغ قدره (٢٤٠٠ ر.ع) أفنان وأربعمائة ريال عماني فإن كنت حاثاً في يميني فلينتمك من مالي بدعاب في الدنيا وتكال في الآخرة والله على ما أقول شهيد».

وقد تعذر إعلان المدعي عليه بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالدعوى وتحديد جلسة ٢٠٢٤/٣/٢٥ الساعة (٩ ص) بمقر المحكمة الكائن بولاية السوق بطحاه هلال جنوب الشارع العام موعداً لسماعها طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩. أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تلن أمانة سر المحكمة أنه صدر حكم بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٥م في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٢/٩١/٢/٧٦٩) المقامة من الشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة ش.م.ع.م، الذي قضى بإلزام المدعي عليها (١) شركة الخليج لتعدين السبائك ش.م.م، (٢) شركة الخليج لمواد المعادن ش.م.م، بأن تؤدوا للمدعية الآتي: (١) مبلغ (٤٨٠,٩٦٢,٠٢ ر.ع) ستة وتسعين ألفاً ومائتين وثلاثة وثلاثمائة وأربعمائة وثمانين ربيعة (٢) العائد بنسبة (٦٪) من المبلغ المحكوم به سنوياً من تاريخ قيد الدعوى حتى تمام السداد. (٢) المصاريف، والدعوى بحملامة (٢٠٠ ر.ع) مائتي ريال.

ولما كان المدعي عليها لم يحضرها جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهما بالحكم عملاً بالمادتين (١١)، (٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

بناء على:

التفويض رقم (٢٠٢٢/٩١/٢/٢٨٠)

الحق المطالب به: إلزام المنفذ ضدها بأن تؤدي لطالب التفويض مبلغاً قدره (٦٤٨٦١ ر.ع) (أربعة وستون ألفاً وثمانمائة وواحد وستون ريالاً عمانياً ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال) أتعاب المحاماة والمصاريف (١٦٤٨,١٤٠ ر.ع) ألف وستمئة وثمانية وأربعين ريالاً ومائة وأربعين ربيعة)

أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط ش.م.ع.م	طالب التفويض
بنك مسقط ش.م.ع.م	طالب التفويض

تلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٩١/٢/٢٨٠ للعاين السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:

الرقم	الوصف	المساحة
٢٠٢٢/٩١/٢/٢٨٠	مكتب ومجالس	٢٠٢٢/٩١/٢/٢٨٠

وتقدر بسعر أساسي قدره (٧٠٨٨,٨٠٨ ر.ع)، فعلى راغبني الشراء الحضور في المكان والزمان المشار إليهما أعلاه لمعاملة التعاري محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزايا التمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيد المزايدة على دمه في نفس الجلسة عملاً بنص المادة ٤٠٤ من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالنسب
أمانة سر المحكمة

تلن أمانة سر المحكمة أنه قد صدر حكم بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٣٠م في الدعوى رقم ٢٠٢٢/١٣٠٩/١٤١ المقامة من شركة الموج مسقط ش.م.ع.م. قضى بإلزام المحكوم ضدهم جبراً لرئيس ترسييس بارد كجيان، ومهرة عزيز غميل عامر الجحائية بصفتهم ورثي الهالكة روز ترسييس بارد كجيان)، وورثة الهالكة تاكوهي جبراً ليراديان - بأن يؤدي للمدعية شركة الموج مسقط ش.م.ع.م مبلغاً قدره ٢٤٤٢/٤٢٠ ر.ع أفنان وأربعمائة واثنتان وأربعون ريالاً وأربعمائة وعشرون ربيعة مقابل رسوم الخدمة عن الفترة حتى ٢ نوفمبر ٢٠٢٢ والمصاريف (و ٥٠٠ ر.ع) خمسين ريالاً عمانياً مقابل لعمارة الجحائية بصفتهم ورفض ما زاد على ذلك من مطالبات.

ولما كان المحكوم ضدهم لم يحضروا جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بالحكم عملاً بالمادتين ١١ و ٢٠٤ من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الزمن في رمضان .. والشعور بالرضى

من الأعمال العظيمة في قadrها عند الله سبحانه وتعالى، مثل هذا الشعور من شأنه أن يجعل المجتمع، أي مجتمع من المجتمعات، أكثر رضى وأكثر تقديراً للذات حيث يمثل سلام والوفاً وتحقق الكثير من فلسفة شهر رمضان المبارك.

قد دعوة للجميع أن يحاول قدر الإمكان الإسهام بالزمن في هذا الشهر بالتحديد حتى لا يفتت من بين يدينا وذلك عبر مراجعة النفس والتصالح معها ودفعها دفعاً للتصالح مع الآخرين لتستطيع الشعور بالرضى.

مقولة: نهاية الغرب

ينبغي إذن أن نعيد قراءة التاريخ؛ لكي نحدد موقعنا منه، وأن نعي في النهاية أن نهاية الغرب لا تعني انتهاء الغرب وإنما نهاية المركزية الغربية

د. سعيد توفيق

الاستشراف هو المنظور الذي كنا ننظر من خلاله إلى أنفسنا لكي نفهمها ونتعرف عليها؛ ولكننا خلال العقود الأخيرة بدأنا نسمع عن «علم الاستشراف» الذي يسعى إلى تبليغ الفكر الغربي نفسه موضع الضحك والنقد والتقييم. وهذا يعني أن وجود رؤية واحدة هيمنة على العالم هي رؤية بدأت في التزعزع، ومن ذلك -على سبيل المثال- كتاب فوكوياما عن «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، وكتاب هنتنجتون عن «صراع الحضارات»؛ فكلما هذين المحكرين وأمثالهما هم ضحية السياسة الأمريكية وأجهزة مخابراتها. كتاب فوكوياما -وهو فتنك محدود القيمة- كان مجرد مقال يروج له إلى أن الديمقراطية الغربية في نموذجها الذي يتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية هي النموذج الذي ينبغي أن تتطلع إليه جميع شعوب العالم؛ فهذا النموذج هو غاية ما يمكن أن تصل إليه الإنسانية من تطور -وبما نالسياسة- فتنك مؤخرًا عن إمكانية وجود فرصة لإنقاذ الولايات المتحدة الأمريكية من التدهور!). كتب فوكوياما كتابه هذا يوحى من النشوة التي أعقبت سكرة اللحظة التي قام فيها جورباتشوف بتسليم اتحاد الجمهوريات السوفييتية على طوق من فضة إلى الغرب. ومن هنا كانت أسهمه «علم الاستشراف» الذي بدأ يتعالى صوته في علنا العربي منذ بضعة عقود -ليس فقط من أجل أن يكشف لنا عما هناك من أخطاء وأعطال في كتابات المستشرقين عن الثقافة العربية، وإنما أيضا من أجل أن يقدم لنا نقدا لبعض المفاهيم والنصوات السائدة في الحضارة الغربية نفسها.

والحقيقة أن التراجع بالنفس بدأ مؤخرًا - خاصة لدى مدابع غزة - بذكر أن هيمته على
إعلامات تلترج: فقد بدأ واضحا للعديد الآخر في كل مكان أن هذا الغرب
أفغ عن جرائم العدوان الإسرائيلي الذي يبلغ حد الإبادة الجماعية، والذي يدينه كل
ضامير إنساني. ولقد انعكس كل ذلك في الآونة الأخيرة في ساحات الإعلام، بما في ذلك
المجلات التي تجري في أرواحها التفرؤوية التي يبدى فيها المذيع في المقام مدافعاً
عن رؤية العرب التي تمثلها ورائع ما يتعلق بالأحداث الراهنة، بينما يفتقد الضامير
العربي مدافعاً عن الحق المثبت وكاشفاً عن الانحياز في عرض القضية. هذه المفارقة
في الرؤية الغربية والغربية والرؤية العربية تجعلها ماثلة بوضوح في القنوات الإعلامية، بل إننا
نجد هذه المفارقة حاضرة حتى في القناة الواحدة التي تدّعي بث لغة عربية وبلغة إنجليزية؛
فالقناة الناطقة بالعربية تسمح بإذاعة شيء من أحداث القتل والدمار التي تنشرها
القنوات الإعلامية العربية كافة. ولكن النسخة الإنجليزية من القناة، قلما تركز على
ذلك، وتأخذك إلى سياق آخر بعيد عن مشاهد الحرب والإبادة والدمار غير المسبوقة
في التاريخ.

ينبغي إذن إن نعبد قراءة التاريخ، بما في ذلك تاريخنا الراهن؛ لكي نحدد موقعنا منه، والموقف الذي ينبغي أن يكون جديراً بنا؛ وأن نعي في النهاية أن نهاية الغرب لا تعني انتهاء الغرب وإنما نهاية المركزية الغربية.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل»

الصهيونية العالمية ومخططات لا حدود لها

المخطط ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ما هو إلا جزء يسير من مخطط أكبر يهدف أولاً إلى زرع كيان صهيوني في قلب الشرق العربي، وبعد ذلك يتم التمدد نحو بقية الجغرافيا العربية والأفريقية والآسيوية، ولعل الشواهد على هذا المخطط وإن كان يسير بشكل غير سريع لكنه يتواصل تبعاً للظروف السياسية



عوض بن سعيد باقویر

خلاها إسرائيل على تلك المنطقة بكل تاريخها وقيمتها ومقيدتها ومن خلال المخطط الاستراتيجي للصهيونية العالمية والتسويق الحكم مع الحركة الماسونية العاجية. وعلى ضوء ذلك فإن الشهد السياسي في فلسطين المحتلة يعبر عن الصراع العنيد والمزمن نحو تنفيذ المخطط التي تستهدف المنطقة العربية ومقدارها ومجتمعاتها وقيمتها وهو أمر يستوجب الحذر والمراقبة بإسرائيل على القاعد المتقدمه الصهيونية العالمية ومن خلفها الحركة الماسونية والتي تسير على مفاصل الدول الغربية وإن مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية التعبير ماهي إلا مفاهيم سقطت أخلاقيا خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة حيث ظهر الاتفاق السياسي الأمريكي والغربي، والذي وقف مع الكيان الصهيوني والذي قام بجريمة كبرى يندي بها جبين الإنسانية ومنه ملف جريمة الكيان الصهيوني إلى محكمة العدل الدولية. إن المشهد السياسي على الأرض يوحى بنظام دولي ووجود الأمم المتحدة، ولكن الواقع يقول إن هذا العالم يسير وفق منظومة وأهداف ومخططات تستهدف تمكين اهداف الصهيونية العالمية وهناك مراجع ومؤهلات جدية بالقرأة صدرت في الغرب والشرق أيضا حول أهداف الصهيونية العالمية وتمت الإشارة إلى الموسوعة القيمة للدكتور عبد الوهاب السري. رحمه الله. ومن هنا فإن قضية التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني هي فخ خافير يصعب الفك منه في ظل التشابك والهيمته وحتى الخطورة الكبيرة على كل الأوطان وسوف يتواصل الصراع بين الأهداف الصهيونية وأشقائ والتي المخططات تبعها لصراع السياسي في فلسطين المحتلة، والتي أصبحت هي أيقونة تطور الإرادات. ومن خلال ما جرى ويجري في قطاع غزة تحديدا فإن جزءا من مخطط تهجير الشعب الفلسطيني إلى سيناء وربما إلى مناطق جغرافية أخرى يظهر المخطط الأكبر نحو حل الكيان الصهيوني نحو السيطرة على الشرق العربي، وما تزال الخريطة العربية داخل الكتيبت الإسرائيلية والتي تتحدث عن حلم السيطرة من النيل إلى الفرات موجودة وتسير نحو منهج مدروس قد يتطلب عقودا من المخططات والإمرات والعنينة والسرية. فهل يكون ذلك جرس نذار للدول العربية تتمنى ذلك.

قاعدة الاختراق نحو الشرق العربي الذي يعاني من أثار
الثورات العربية والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والحروب
الأهلية. ومن هنا فإن المشهد السياسي بعد حرب السابع من
أكتوبر عام ٢٠٢٣ تغير بشكل دراماتيكي وهذا يفسر الانتقام
والجريمة البشعة والإبادة التي ارتكبتها الجيش الصهيوني ضد
الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وعموم فلسطين. إن الرئيس
الأمريكي بايدن على سبيل المثال لا يخفي أنه صهيوني يقول إن
الكيان الإسرائيلي إذا لم يكن موجودا فسوف توجد هذا الكيان،
وهذا يعطي مؤشرا واضحا بأن أهداف الصهيونية العالمية
واضحة منذ مؤتمر بزل في سويسرا، والتخطيط لقيام الكيان
الصهيوني رغم أن إقامة الكيان الإسرائيلي يتعارض مع تعاليم
التوراة على ضوء ما يتحدث عنه علماء اليهود والذين يعارضون
بشكل واضح هيمنة الصهيونية على أرض فلسطين المحتلة.
إذا مخطط الصهيونية العالمية يتعارض مع حركة الماسونية
العالمية والتي تنشر عنها عدد من المؤلفات المهمة من خطورة
هذه الحركة السرية وأذرعها وتقواها والذين يسيطرون على
القرار السياسي والاقتصادي والاستخباراتي في الدول ذات
التأثير. ومن هنا فإن المخطط الصهيوني والماسوني له ارتباط
وإن كان غير ظاهر من الناحية الفكرية ولكن المخطط يهدف
أولا إلى محاربة الإسلام بصورة كلية وتشويه الدين العظيم
ومن خلال صناعة نماذج إسلامية على غرار داعش وبعض
الحركات الإسلامية الراديكالية التي تستخدم العنف كما هو
الحال مع داعش إعطاء صورة سلبية ومفرقة عن الإسلام
والمسلمين، ورغم ذلك ومع التسليم بأن المخطط قد أحدث رد
فعل سلبي في أوساط الشعوب في الغرب إلا أن انتشار الإسلام
بوتيرة متسارعة خاصة في الولايات المتحدة الإسلامية والدول
الغربية رغم ما ينشأ من أموال كبيرة ومخططات شيطانية
ضد الإسلام والمسلمين. ومن هنا فإن الصهيونية العالمية وأيضاً
الحركة الماسونية تهدف بل أدنى شك للشرق العربي الإسلامي
في إطار مخطط من خلال الدوافع للكيان الصهيوني
في فلسطين المحتلة ومن خلال مشاريع اقتصادية مغرية،
والسيطرة الثقافية ونشر الأفكار الليبرالية والتي تهدف
إلى تهيمش العادات والتقاليد الأصيلة والضاء على المسيح
الاجتماعي وإدخال المنطقة في منظومة يصعب أو يستحيل
الخروج منها.

وعلى ضوء ذلك فإن الذي حدث ويحدث في فلسطين المحتلة منذ ٧٥ عاما ما هو إلا مخطط مدروس يتقاطع فيه السلام المزعوم والهيمنة والتطبيع في إطار المشاريع الاقتصادية والتي تجعل من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منطقة واحدة تسيطر من

تمثل الصهيونية العالمية أحد مكونات النظام الدولي الخفي خاصة في الغرب والولايات المتحدة الأمريكية، وهي تتعاقب على كثير من مفاهيمها وأساليبها الفاضلية مع الماسونية العالمية حيث تهدف تلك الحركات الخطيرة إلى الهيمنة على العالم فكريا واقتصاديا وإعلاميا. ولعل المخططات السرية في الغرف المغلقة هو ما يميز تحركات الصهيونية العالمية والحركة الماسونية. وكان الدكتور عبد الوهاب السبيري -رحمه الله- هو أكثر المتفهمين والكتاب العرب الذي سلط الضوء من خلال موسوعته المميزة والتي تقع في عدة أجزاء على العالم الخفي للصهيونية العالمية وظطلها المتوسعة منذ قرون وعلاقة ذلك بالحركة الماسونية. والعالم الخفي للصهيونية العالمية والحركة الماسونية يظهر من خلال مخططات كحماة بني صهيون. وفي المؤشرات التي ظهرت حديثاً عن الحركة الماسونية تفصّلها في أجزاء من العالم ومن خلال شخصها الذين يمثلون قيادات فكرية وسياسية وعلمية وعسكرية في الغرب وحتى الشرق وهناك من الوثائق المنشورة حول الأحداث الاستراتيجية بين الحركتين خلال القرن الماضي والحدادى على الأقل في السيطرة على الموارد والسياسات والسيطرة الكلية على توجهات العالم بحيث يكون الكيان الصهيوني هو القاعدة التي من خلالها تنفذ المخططات ليس فقط على أرض فلسطين المحتلة ولكن على صعيد العالم العربي والإسلامي.

وإذا تمّ التمعن بشكل عميق على الأقل خلال قرن مضى نرى أن المخطط ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ما يزال أجزاء يسير من مخطط أكبر يهدف أولاً إلى زرع كيان صهيوني في قلب الشرق العربي وبعد ذلك يتم التمدد نحو بقية الجغرافيا العربية والإفريقية والآسيوية ولعل الشواهد على هذا المخطط وإن كان يسير بشكل غير سريع لكنه يتواصل تبعاً للظروف السياسية.

إن مسألة التطبيع بين الكيان الصهيوني والدول العربية والإسلامية ماهي إلا الخطوة الاستراتيجية الأولى في سبيل الهيمنة الصهيونية العالمية وسيطرتها على مفاصل تلك الدول واختراق مجتمعاتها تحت شعار السلام والعيش المشترك وحوار الأديان.

والجزء الظاهر من الخطة الاستراتيجية بدأ يتحقق من خلال التطبيع ويبدو لي كما سوف تكشف وثائق الحرب على قطاع غزة بأن يوم السابع من أكتوبر كان يوماً فارقاً في عرقلة المخطط الصهيوني نحو أولاً اقتلاع اقتصادي بين الكيان الصهيوني والمحيط العربي بمساعدة وتخليط غربي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية لتحديد الدول الغربية وتقسيد

للمشاركة: araa@omandaily.com

«أوامر القبطان» والانتهازية الاستراتيجية... من يكسب الرهان؟



د. جميلة الهنافية

فرصة هي الخيار الأفضل لتسريع الوصول للوجهة المطلوبة، فهناك حالات عديدة من سوء استخدام منهجية الانتهازية الاستراتيجية، والتي تسببت فيها حالات اقتناص الفرص بشكل غير مدروس بإحداث تأخير أو إعاقة كاملة في الوصول للوجهة المنشودة، وبناء على الفرص وحدها، فإن صناعة القرار لن تتضمن أبدا الأداء المخطط له في المستقبل طويل المدى، وكذلك لن تتمكن من تحديد النتائج قصيرة المدى، وبهذه الكيفية يعد هذا النهج قاصرا عن توظيف الإمكانيات الكاملة، ففي سبيل صناعة القرارات الداعمة للأهداف، فإن جميع المناهج دورا وتأثيرا ولا يمكن مفتاح النجاح في التفاضل بين المناهج، وإنما في التوازن وتكامل الأدوات.

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

فيسبوك، واكس، وانستجرام وغيرها، كمصنعات إعلامية، ضاعها التنظيم مثلها مثل وسائل الإعلام التقليدية، ما نعتبرها من حيايدة مثل شركات الاتصالات على سبيل المثال، ومن ثمّ معها للشركات نفسها ووسائل الإعلام التي تتعامل معها؟ طلق وقيل التفكير في تنظيم هذه المنصات، تحتاج إلى وضع حدود كالمصنعات ومؤسسات وسائل الإعلام التقليدية، ذلك على أن الرقعة التواصل الاجتماعي يعتمد في النهاية على طبيعتها، ملاقي التنفية -جوجل وفيسبوك- يزعمان أنها ليسا ناشرين، يحتاجان إلى التنظيم، وهو الأمر الذي يختلفه مع العديد من الشركات، ويرون أن «ميتا» فيسبوك، تحتاج لخصائص مماثلة لشركات تقليدية، وبالتالي يجب تنظيمها بالطريقة نفسها التي تنظم بها وسائل التقليدية. فحركات إن فيسبوك لا ينتج أي محتوى بنفسه، بل مجرد ناشر أخبار حصرية بجنب محتوى وحقوق صفحات بحث، وبالتالي فإن أفعالها متشابهة مع أفعال شركات الإعلام، وتصرف مثل المنصات الرقمية لشركات إعلامية، لأنها توزع الإشارة على جمهورها، ويتفق مع هذه الشركات منظمو المنافسة في مثل المملكة المتحدة وأستراليا على أساس أن هذه الشركات مع وسائل الإعلام الإخبارية على عائدات الإعلانات، وعلى هذا فإن القوانين التي تنظر إلى الشبكات الاجتماعية على أنها مجرد اتصالية وليست ناشر تحتاج إلى تغيير.

أحداث كثيرة صحت هذه الرؤية، من أبرزها حادثة فتح مسلح سجين في مدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا في مارس ٢٠١٩، مقتل ١٥ شخصا، وإصابة شرب ما يفصل مباشرة على فيسبوك، فتبعته مناشدة الفيديو ٢٠٠٠ مرة قبل إزالته من المنصة.

حادثة فشلت خوارزميات فيسبوك في إلقاء البث المباشر بسرعة، زعم المحتو «مروعا بشكل كبير». وهنا كانت المنصات هي الناشر، لا زو للخطر.

مع المخاطر التي تثيرها شركات التقنية الكبرى خاصة التنامية ليس فقط على الصعيد الإقليمي ولكن أيضا على المستوى العالمي. فالتقنية الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية والاقتصادية، تجعلنا نأمل في ألا يغفل شعور القانون عن هذه المخاطر سواء بالنص على الأطر التنظيمية لمثل تلك الصناعات في سلطنة عمان، وهذا هو الخيار الأول، أو تجاهلها منة الصلة التنظيمية معها.

ن نعلم أن دول كثيرة في العالم عمدت إلى تضمين قوانينها لضعف شركات التقنية العالمية لقواعد التنظيمية، ومن بينها السعودية التي أقر مجلس النواب فيها الأربعة الفات وأغلبية قاتون جديد يجهر صوتك على تلك، على الانصاف ن نعلم انة سينية المالكة لها وأحظها في الولايات المتحدة، وكذلك فعلت الأوروبي وأستراليا ونيوزلند وغيرها.

ن نتمسك قانون الإعلام الجديد في عمان شيئا من هذا القليل؟ الأمر دون تنظيم، والاكتفاء بالتنظيم الذاتي للمنصات؟ وهذا ربح آخر حفاظا على استمرار تلك المنصات في العمل فيها، ولا يخفى أن التقنية العلاقة، خاصة وأن المؤسسات الإعلامية تتمتع عليها في توزيع محتواها و جذب انتباه الجمهور والحصول على إيرادات عالية، وأنها أكثر من تصف حركة المرور إلى مواقعها منة من منصات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث. ن نعلم في الحقيقة أن القانون الجديد لا ؟

سني نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

أما إذا ما انتقلنا إلى الناحية التطبيقية لممارسات صناعة القرار على مستوى فرق العمل والمؤسسات فنجد أنه من الصعب المفاضلة بشكل قاطع بين «أوامر القبطان، والانتهازية الاستراتيجية، فني الضحايا» والحالات يمكن الاعتماد بشكل كلي على أوامر القبطان، لأن الخيارات المتاحة لا تسمح أحيانا بالمانورة الاستراتيجية في تحويل فريق وجانب التحديات إلى فرص، ولكن المخاطر الرئيسية التي تصاحب هذا النهج هو الاعتماد الكبير على المعرفة الذاتية، والقدرات الشخصية، والخبرة السابقة، فلا ينجح القبطان في السابق بإصدار قرار استراتيجي صائب في حالات شبيهة بالوضع الراهن، فإن ذلك لا يضمن نجاح القرار في هذه المرة أيضا، ولا يترك ذلك مطلقا التراجع عن استكشاف رؤى جديدة، وممارسات عمل مختلفة عن الماضي، وهذا قد يكون الانتهازية الاستراتيجية في كل ما نحن فيه لصناعة قرار موضوعي متوافق مع الرؤية الاستراتيجية، فينبك فإن التوازن بين النهجين هو الحل الأمثل، فهناك وقت للانتهازية، ووقت للتفكير الاستراتيجي، المنهج، والنقطة الفاصلة في عامل الوقت، ففني الحالات الاستثنائية يكون التركيز على الرؤية من منظور تحقيق حلول سريعة تستجيب للمؤثرات الطارئة، وأما في الحالات الاستراتيجية يختلف المنظور بشكل جذري، فالأولوية تنتقل من الاستجابة إلى الاستدامة، وصناعة القرار هنا يستمد رافداته من غايات مستقبلية بعيدة المدى.

إن التفكير بشكل استراتيجي يحتاج إلى أكثر من مجرد رسم الرؤية المستقبلية، وتحديد الأهداف، ووضع القرارات التي ينبغي اتخاذها لتحقيق الرؤية المنشودة، ففي عمق هذا التفكير يمكن إطلاق العنان لعملية إبداعية متعاضدة من الأفكار الجديدة، والفرص النافذة غير المسبوقة، ولكن تتطلب هذه العملية الالتزام الكامل بالتجديد النوعي بعيدا عن الشكوك، والحفاظ على وضع الرؤية الشاملة والتمسك، والتأكيد المستمر على منح انحراف عملية القرار عن أهدافها الأساسية، وذلك إما بالاستجابة لكل تحد يظهر في مرحلة التفكير، أو بالاستغناء باتتصاف الفرص الضعيفة السهلة التي تصعد في دعم الوصول للوجهة الاستراتيجية الخطط لها، مما يفرض الذاتي في توظيف الالتزام الاستراتيجية في كل تعزيز من المحاسبات الأمنية والاستراتيجية، فليست كل

المنصات الرقمية والصمت

نحتاج إلى وضع حدود بين المنصات ومؤسسات وشركات الإعلام وذلك لأن تنظيم شركات منصات الاجتماعي يعتمد في النهاية على ط

ت، في هذا المكان، مشروع قانون الإعلام الجديد وزراء إلى مجلس الشورى، وبدأت بالفعل لجنة فقة في دراسته، وعقد جلسات مع المتخصصين حوله إدخال تعديلات عليه، قبل إحالته لمجلس الدولة

أما الفاتن أن مشروع القانون الجديد للإعلام تمام، ليس فقط على صعيد الحكومة والمجالس السنوى العام خاصة من جانب جموع المهنيين و ذوي العلاقة بالعمل الإعلامي، وحتى المواطنين وى إعلامي، ومستهلكين أيضا للوسائل والنصا

في هذه المرحلة من عمر مشروع القانون الجديد، اجتمع أئمة مناقشة مجلس عمان له، ملاوة على التي هي من أجل المجلس، كما قال لي أحد الأصحاب دولة، على أساس أن القوانين واللوائح المنظمة بموجبهم مهم للغاية أن يصادر الخبراء والمهنيين لتقديم رؤاهم حول قانون الإعلام، تلك الرؤى والنشر في وسائل الإعلام إلى أعضاء المجلس، ويمكن الاستفادة منها، تماماً مثل جلسات تصنيف فيها اللجنة المختصة بالمجلس الإعلاني تعرف على آرائهم والرد على استفساراتهم حول مهمة والمجلس بصدد إصدار قانون جديد للإعلامية جديدة ومنصاف إعلامي متجددة لا تكن الإعلام، ومحتوى إعلامي منطوق وتفاعلي ومتعدد لفظ ورمقي بطبعه، وتأثيرات هائلة للإعلام على حياة، يحكم هذا الإعلان الصناعة الإعلامية في سلطنة، وعلى هذا الأساس يجب أن يكون القانونون، رقيقون، وأن التفرقي بأي حال في الثواب الوطنية، كالنقص على حرية الرأي والتعبير وحرية حماية تلك الحرية ووضع الضوابط المناسبة لها، والتي لا تتفق مع النظم العام والآداب العامة.

القانون عملية إصدار وإنشاء وإدارة المنصات من دور نشر الكتب الورقية والرقمية إلى الصحف اإلكترونية والتلفزيونية التقليدية، والرقمية، والمواقع الإلكترونية، والشبكات الاجتماعية، مروراً بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تنظيم العلاقة مع التي تقدم خدمات إعلامية داخل السلطنة. ومع منصات الإعلام التقليدية مثل الصحف والمجلات دورى الاهتمام أكثر بالمنصات الرقمية التي تمثل مستقبل الصناعة ذاتها.

مة للغاية يجب أن تكون محورا من محور نقاش الإعلام الجديد، وهي قضية تنظيم الشبكات استفادة من تجارب دول كثيرة اتخذت هذا المسار، هذه النصات في نشر وتوزيع الأخبار والمضامين البنية مستخدميهما ينظرون لها ويتعاملون معها مية في المقام الأول، بالإضافة إلى تزايد دورها العالم، وليست أحداث ما سمي «الربيع العربي»

جب أن نجيب عنه هنا في عُمان ونحن نصنع قانوننا
لن ننظر ونتعامل مع هذه المنصات الرقمية مثل

أكثر من مجرد رسم الرؤية وارات التي يمكنها دعم تحقيق ان إطلاق العنان لعملية إبداعية الناشئة غير المسبوقة، ولكن يد النوعي بعيدا عن النمطية، شتركة، والتركيز المستمر لمنع

ين على اختبار الفرضيات، و طرح الأسئلة، مثل «ما الذي لا يمكننا أن نراه في هذا؟»، وماذا لم يكن أي من هذا صحيحاً؟». وبهذا يمكن أن يكون هذا التحليل صحيحاً؛ لدينا للعناصر الخمسة الرئيسية للتفكير الاستراتيجي نجد أن عنصر التفكير يتربع على المنصة، لأن تقليل الأذوية ومقاومة التشتيت لهما، في العنصر الرابع، وأثناء المسيرة المشتركة في الموارد، في العنصر الخامس، والطاقة المطلوبة وتوجيهها، في العنصر السادس، وأثناء المسيرة المشتركة في الموارد، في العنصر السابع، وبذلك فإن التفكير الاستراتيجي هو الأصل في تهيئة أزيمة الاستراتيجية، وهذا لا يمكن تحقيقه من النظرة الشمولية التي تتعامل مع الواقع من الأظرفة، وليس من جانب واحد، فالتحدي الاقتصادي ولكن الجذور الحقيقية قد تمتد بعيداً أكثر غير واضحة من الأولة التي هي مقولة شخرة في عالم التخطيط مفادها: فبعد حقاً أن تكون فضولياً بشأن كل شيء، وإضافة إلى ذلك فإن عامل الضرر في التخطيط أهمية الانتشار إلى عبور المجموع لأداء السابق الذي نتج عنه التحدي، وواقع التحدي، والأداء والآن كمثال مستقبلاً، فالمتكرون والعنصر الثامن لا يسعون لأشكال الفرص الجديدة، عمل معها لتحقيق الأهداف وحسب، وإنما هم ان في سياق عالنا الديناميكي بقدر كاف من رة التغيير الإيجابي كموجهات للوصول إلى الاستراتيجية.

والخطيط الاستراتيجي على مجموعة من الأدوات الذكية ومن ضمنها النماذج الاستراتيجية، وهذا ما يزيد من تعقيد موضوع اتخاذ القرار، على طريق المفاضلة بين المنطقتين، ورغم الاختلافات الكثيرة في تعريف التفكير الاستراتيجي، إلا أن هناك خمسة عناصر للتفكير الاستراتيجي لا يختلف عليها المخططون، والتركيز، وتبني منظور النظم، والاستجابة في الوقت المناسب، وبناء الفرضيات، والنماذج الذكية.

وهذا يقودنا للفكرة المركزية هنا: وهي اتخاذ القرار المناسب في الوقت المطلوب وبأقل الموارد وأدنى درجات الخطأ، فالأفكار الاستراتيجية الداعمة لمثل هذا القرار لا تأتي من الفراغ، فهي إما أن تكون مدعومة بالمتحور حول الهدف، أو البحث عن الفرصة، في الحالتين تنشأ مصادر للانحياز المعرفي السلبي التي تحجب الرؤية الاستراتيجية، وهي إما الواقعية الساذجة التي يعرضها المخصص بالاعتقاد بأن صانع القرار يدرك واقع الوضع الراهن بشكل كامل، أو حالة الانحياز التأكيدي التي تنشأ نتيجة ميل صانع القرار بتجاهل المعطيات التي لا تتفق مع صياغة الأولى من التحديت، فينتج بشكل لا ارادي للبحث عن المعلومات والبيانات وتفسيرها واستدعائها بطريقة تؤكد مسارات التفكير، والانحياز التأكيدي أكثر، ولهذا فإن اتخاذ القرار في وضع قرار البتة، حدثلا، وذلك فإن المنهجية التي يتم بها توجيه عملية صنع اتخاذ القرار تلعب دورا كبيرا في نجاح أو فشل فرق العمل والمؤسسات، لأن احتمالات الاعتماد الكامل على الأهداف الاستراتيجية عالية، وإذا ما وضعت في الحسبان فرضية غياب المخططين



«البطء» في الصين

البطء للصين يجب عدم
الواضحة مثل هبوط
مخدرات الزائدة عن
ب. كل هذه المشاكل
ت نموها التعامل معها

مارتن وولف

ترجمة : قاسم

أساسا الحزب القومي للصين.

من هذا المنظور نظام «شي» لا يمثل تخليا عن أهداف

ولكن محاولة لعلاج بعض المشاكل التي أوجدها اعت

الرأسمالية وتحديد استئراء الفساد وتساعد الثا

والمدمار البيئي.	مؤال
تشمل المشاكل أيضا نقد البوليتوقراط (الأثرياء	سايو
النفوذ) الجشدين وخصوصا «جاك ما» مؤسس شركة	ادون
لمجالات الاتصالات والسياسة الحزمية. فاسطاطات الصرعة	م في
بشأن احتكارات المنصات وعدم استقرار التمويل، تماه	
الحال مع السلطات في الغرب، ففوق كل شيء، تظن	
الاقتصادية الهدف الاساسي كما يجادل ديفيد لي. فقد	سيرة
اهداف اخرى أيضا أبرزها تعزيز سيادة الحزب	٢٠١٠
الاجتماعي والتنمية الثقافية وحماية البيئة.	كلية

المسؤولية عنها السلبية النسبية التي اتسم بها عهد
ووين جيانباو. لكنها في أغلبها تعود إلى الزمرة المتأصلة
في اقتصاد سوق يعتمد على التقدير الإداري. مع
الواضح أن اتجاه «شي» لمركزه القرار لم يحس
فهو يخطر بأمانه وبماتله الأخلاق في التحول بين
الاعتماد على القطاع العقاري أو المالية في رد الصعق
الفضل في التخفيف من عبود إقايان كوفيد في الوقت
ببساطة إدارة اقتصاد مدفوع بأساليب بأهداف
صعوبة من اقتصاد له هدف وحيد هو النمو. أيضا
السياسات الحاجزة التي ينفذها شي جين بينغ من سوء
المعاضد. السياسات الخبيثة.

الممكن جدا إذا اعتبر أن ما يحدث محاولة لمعالجة
الصعبة التي تعود إلى عهد دنغ في بيئة عالمية أكثر
حد بعيد. ومن المكناني القول إن تأكيد سي على
الحزب موقف عقلي تاما. البديل لا تجاهه
قانوني مستقل مع حقوق ملكية راسخة ونظام سيا
ديموقراطية كان أخطر بكثير. ففي بلد بحجم ومست
الصين كان الممكن أن يوجد ذلك قوضا. ويلز
البديل الحافظ شيء جيد بشكل أكثر أمّا حتى
الحتمل أن يقتل الإروة الاقتصادية التي ظلت تبذل

عند النظر في الاحتمالات المستقبلية للصين يجب عدم أساسا على قائمة المشاكل الواضحة مثل ميثاق أسعار الديون والفرصة والمخاطر الزائدة عن الحد و السكان وعاء الغرب. كل هذه المشاكل يجب لنبدأ لن الصين وإمكانيات نموها التعامل معها ولو بصعوبة. الحظ الأكبر هي هل في عهد «شي» المركزي والقضاة الصيني أن الحيثي أن يعود تدفق من الركود الانحرازي مرة أخرى إلى الركول.

إذا اعتقد الناس أن ديناميكية الماضي القريب فقدت إلى تتوالى بسلسلة أماليهم الحظية. لكن عزيمة شعب كبيرة بلينون وسيرة أفضل قيادة جده. ما يمكن أن يفيد

جج

بنينا

ضمة

١٤ بليون وبقهه لا أخطر ذلك.

■ **مارتن وولف** كبير معلقى الاقتصاد بصحيفة الف تايمز.

عندما تتعرض السفينة أو الطائرة لحالة استثنائية، فإن الأنظار تتجه نحو القبطان، فهو يجسد نموذج القارن استناداً إلى تغيير في اتجاه الرحلة، ووضع تدابير الاستجابة، وتوقع الخسائر من اختيار خطة الإنقاذ، وتحديد الموارد التي يحتاجها في إدارة هذه الحالة الطارئة، وهذا يعني خياراً لا ثالث لهما؛ فهو إما أن يتخذ من التفكير الاستراتيجي فيحدد الهدف أولاً، ثم يبحث عن الموارد المطلوبة، ويوصلر الأوامر المباشرة للتنفيذ، أو أن عليه اتباع نهج الانتهاءية الاستراتيجية؛ فيبدأ بتحديد أولويات النجاح المتاحة أمامه، ويتقنن الفرصة التي تحقق الحد الأقصى من النتيجة المرجوة، أو الهدف المحدد، وبالقارن نسبة ممكنة من الخسائر، وبذلك يمكنه إنقاذ جميع الأرواح؛ وإيصال الرحلة إلى وجهتها، ولكن جميع الأعمال والإدارة الموسية أكثر تعقيداً من عمل القبطان، وهذا ما يضع المخططين في مهمة سيرة، فعملية اتخاذ القرار تتخذ بشكل حاسم على نقطة الانطفاء، والسؤال هنا: ما هي معايير التفاضل التي بها يرجع أصحاب القرار الاختيار الأمثل بين التفكير الاستراتيجي النمطي، والانهائية الاستراتيجية؟ وهل يمكن أن تؤثر وبشكل عمسي الماحولات إقتصاد الفرص المتاحة لتكون بمثابة العدة الممتدة التي تصرف الانتباه عن الأهداف، وتوجب الرؤية الاستراتيجية تعالوا نبدا من المفهوم النظري لمصطلح التفكير الاستراتيجي، نجد بأن السمة الغالبة في الحالات العلمية التخصصية هي عدم وضوح التعريف الدقيق لهذا المصطلح، فهناك مدارس فكرية متباينة، وهذا يضغنا أمام معضلة كبيرة من تعدد الرؤى التي يتم بها التعامل مع هذه المهام العلمية لصناعة واتخاذ القرار، وهذا أرزنا أن نستشهد بمثال حي يمكننا أن نتوقف قليلاً عند جدول حاد أول العصف الذهني وهي إحدى أدوات التفكير الاستراتيجي، إلا بعدد الكثير من الممارسين كأداة لتوليد الأفكار الإبداعية والابتكارية، ولكن هذا المفهوم غير صحيح بشكل جازم، فالعصف الذهني في واقع الأمر ليس سوى أداة لتشجيع التواصل بين فرق العمل غير التفكير بصوت مرتفع، وكذلك من أجل تحفيز الإبداع والتفكير التجديدي، ولكنه لا يمكن أن يحل محله، إلا لا يمكن للعصف الذهني أن يستخرج من عقول والمشاركين ما هو غير موجود بالأصل، بل إلى الإجمال يقوم التفكير

مستقبل «الرأسمالية الشيوعية»

ما هو المستقبل الاقتصادي للصين؟ هذا السؤال يتحدينا أبرزها اختلافات الاقتصاد الكلي المستمرة في هضبة أعداد السكان والعلاقات المتدهورة مع أجزاء من الخارج؛ فوفق كل هذا الولايات المتحدة التي تزداد لكن تحت كل هذه القضايا توجد قضية أعرق تتمثل في التالي: هل الرأسمالية الشيوعية، وهي اختراع ذوقه الذي ينطوي على تناقض ذاتي ستعبر وتنتقل بوانة تحت قيادة شي جين بينغ؟ وهل سيتكلس نظام الصين؟

سبق أن تطرقتُ إلى هذه القضايا في سلسلة من المقالات في العام الذي سبق. وفي الأسابيع الماضية بعد فترة من عودتي من إجازة في لبنان وكين شغفها منذ استقرتُ أيامَ دراستٍ مجدداً تحتِ إحياء الاقتصاد الكلي في الصين وأُثِرَت مخاوف بشأن العودة المحتملة لأخيراً مقبولة للاستمرار.

في هذا المقال أؤتي الكتابة عن تلك القضية الأكبر والمتعلقة في السؤال التالي: هل ستعطي الشبجيا (أيدولوجيا وسياسات شي جي بينغ) على الدينفشيا (أيدولوجيا وسياسات ديانغ تشياو بينغ) كل عام عدد من دول الازين كالبته متشابهين خصوصاً تجاه مستقبل القطع الخاص. لكن هل من اشكال سيتم حلها في نهاية المطاف أم لا؟

تجدر تسليط قدر كبير من الضوء على هذا الموضوع، كتاب شين مؤرخاً تحت عنوان "نظرة العالم، المؤلف ديفيد داووي لي أستاذ الاقتصاد التميز الذي في جامعة هارفارد ويدرس في جامعة تسينجها. على الصينيين سواء كانوا صقروا أو حمامات هذا الكتاب بعبارة.

ربما ملاحظة المؤلف الأكثر إثارة للدهول هي «أن دخ
تدهور في الفترة من عام ٩٨٠م وحتى بداية تاريخ
الحديث في عام ١٨٤٠». فالصين القديمة كانت في
مصيدة «مالتوسة».

هذه الصورة أسوأ حتى من تلك التي وردت في دراسة أنجوس ماديسون. وحتى بعد عام ١٨٠٠ لم يتحسن كثير الواقع الكتيب. لقد تغير فقط بعد «إصلاح وافتتاح» بيبينغ.

بتحرير الاقتصاد الخاص والاعتماد على قوى السوق وعلى اقتصاد العالم أوجد دنج شروط تحول استثنائي مع ذلك يضع المطالب بالديمقراطية في ميدان تباينيه

١٩٩١ عزز أيضا سلطة الحزب الشيوعي. لقد اتسعت اختراعا

هل هذا الاقتصاد السياسي مستدام؟ أيضاً إجابة كاتار
لي على هذا السؤال هي "نعم، قاطعة". فهو أساساً
يوجد عدم اعتبار نظام الصين السياسي نظاماً س
ولكن شكلاً محدثاً للدولة الإمبراطورية الصينية
الدولة أبوية. إنها مسؤولة عن الشعب ولكنها لا
الطريقة جهورية واحدة. فهي إذا فقدت
السياسة الواحدة. ومهمتها تقديم
لكن في قيامها بذلك لا تحاول إزاحة كل ش
فذلك سيكون جونا في بلد تتأصل الصين. المركز
ويعتقد ديفيد لي بوجود اعتبار الحزب ال

«صحة غزة»: ارتفاع الحصيلة إلى 31 ألفا و819 شهيدا

جيش الاحتلال يواصل عدوانه على مجمع الشفاء.. ومفاوضات في قطر للتوصل إلى هدنة

تقرير:

الانتقادات الدولية تحاصر إسرائيل.. ونتنياهو يتجاهل التحذيرات

وفي الوقت الذي فقدت فيه إسرائيل الدعم المطلق الذي حظيت به عقب هجمات ٧ أكتوبر، وتزداد الاتهامات الموجهة إليها بزيادة حصيلة قتلى حربها لا سيما في صفوف المدنيين من نساء وأطفال، يصّر رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو على مغامرة بصفها مراقبون بأنها ستكون الأخطر في موجة التصعيد الحالية، وهي شن عملية برية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، متجاهلا كل التحذيرات الإقليمية والدولية. وربما كان هذا الموضوع هو محور الاتصال الهاتفي الذي جمع نتانياهو والرئيس الأمريكي جو بايدن الاثنين، وهو أول اتصال بينهما منذ منتصف فبراير الماضي.

فخرجت التصريحات الأمريكية، عقب الاتصال الذي استمر ٤٥ دقيقة، لتؤكد مجددا على موقف واشنطن الذي يرى أن «عملية برية كبيرة في رفح ستكون خطأ وستعمق الفوضى في غزة». واعتبر جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأمريكي، أن «هناك طريقا يمكن إسرائيل من الانتصار في الحرب والحفاظ على أمنها دون اجتياح رفح». إلا أن سوليفان أقر في الوقت نفسه بأن «اتقاها لوقف إطلاق النار في غزة أصعب مثلا مما كانت تتمنى واشنطن».

ودكرت هيئة البث الإسرائيلية أن بايدن قال لنتانياهو إن عملية في رفح قد تؤدي إلى «عزل» إسرائيل. إلا أن الأخير أطلق العنان لتصريحات مكررة أكد فيها «التزام إسرائيل بتحقيق جميع أهداف الحرب: القضاء على حماس، والإفراج عن جميع الرهائن، وضمان ألا تشكل غزة بعد الآن تهديدا لإسرائيل، مع توفير المساعدات الإنسانية اللازمة التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف». وأعرب سوليفان عن اعتقاده أن تل أبيب لن تمضي قدما في عملية رفح «قبل أن نجتمع معا لوضع الاستعدادات لذلك»، مشيرا إلى أن «إسرائيل لم تقدم بعد أي خطة لحماية المدنيين في رفح». وأضاف أن نتانياهو وافق على إرسال فريق إلى واشنطن لمناقشة العملية العسكرية المرتقبة في رفح.

من جهته، اتهم السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز إسرائيل بخرق القانون وقال: «لا يمكننا كأمة أن نكون متواطئين في تجويع الأطفال... واشنطن تدافع وحدها تقريبا عن حكومة نتانياهو المتطرفة في حربها الشاملة ضد الفلسطينيين».

وألفت صحيفة بوليتيكو الأمريكية الضوء على خطورة الوضع الإنساني في غزة، مشيرة إلى أن أكثر من مليون شخص سيواجهون أوضاعا «كارثية» بحلول منتصف يوليو المقبل، حال هاجمت إسرائيل رفح، مستندة إلى أحدث تقرير للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، وهو أداة موحدة تستخدم لتصنيف شدة ومستوى انعدام الأمن الغذائي.

القاهرة «د.ب.أ»: يوما بعد يوم تتزايد الانتقادات الموجهة إلى إسرائيل بسبب تداعيات الحرب التي تشنها في قطاع غزة منذ حوالي خمسة أشهر ونصف الشهر. وفي أحدث موجة من تلك الانتقادات، قال جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إن غزة تعيش في حالة «مجاعة»، متهما تل أبيب باستخدام «التجويع» سلاح حرب. وهو أمر محظور تماما بموجب القانون الدولي.

وحذر بوريل، الذي لطلما انتقد إسرائيل بشدة منذ اندلاع الحرب، خلال مؤتمر لوزراء الاتحاد الأوروبي في بروكسل الاثنين، من أنه «في غزة لم نعد على حافة المجاعة، نحن نشهد حالة من المجاعة التي تؤثر على آلاف الأشخاص، ومن غير المقبول استخدام التجويع كأداة للحرب».

إسرائيل تسبب المجاعة». وأضاف: «لنكن صرعا ونقولها علنا، إسرائيل تستخدم التجويع سلاح في الحرب على غزة. نرسل دعما جويا بينما المساعدات تنتظر على الحدود على بعد ساعة من المكان الذي تلقى فيه المساعدات الجوية». في انتقاد لمرقلة الحكومة الإسرائيلية بإصالح المساعدات برا.

وتردد صدى تلك التحذيرات في القاهرة على لسان فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، الذي أشار خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى أن «المجاعة وشكية في شمال قطاع غزة، ومن المتوقع أن تحدث المجاعة في وقت من الآن وحتى شهر مايو». وقال: «في اليوم نفسه الذي ظهرت فيه بيانات جديدة عن المجاعة في غزة، السلطات الإسرائيلية تمنعني من الدخول إلى غزة».

وأضاف لازاريني: «يواجه مليونا شخص، أي جميع سكان غزة تقريبا، مستويات خطيرة من انعدام الأمن الغذائي أو ما هو أسوأ من ذلك. نصف السكان استنفدوا تماما الإمدادات الغذائية وقدراتهم على التكيف. إنهم يعانون من الجوع الكارثي والمجاعة. هذا هو أكبر عدد من الأشخاص يتم تسجيله على الإطلاق على أنهم يواجهون جوعا كارثيا من قبل نظام الأمن الغذائي المتكامل، وهو ضعف العدد الذي كان عليه الوضع قبل ثلاثة أشهر فقط».

وأشار إلى أن «هذه المجاعة التي هي من صنع الإنسان تحت أعيننا هي وصمة عار على جبين إنسانيتنا الجماعية. لقد ضاع الكثير من الوقت، ويجب فتح جميع المابر البرية الآن. ويمكن إنسانيتنا المتكاملة، لقد ضاع الكثير من الوقت، ويجب فتح جميع المابر البرية الآن. ويمكن تجنب المجاعة بالإرادة السياسية».

وكانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) حذرت في وقت سابق، من أن عدد الأطفال ممن هم دون سن العامين الذين يعانون من سوء التغذية الحاد تضاعف خلال شهر واحد وأن الأطفال يموتون الآن من الجفاف والجوع.



■ نازحون فلسطينيون يتفقدون الأضرار التي لحقت بحياتهم بعد القصف الإسرائيلي خلال الليل في رفح «أ.ف.ب»

مقتراحا للتهنئة في قطاع غزة يقوم على مرحلتين على أن يتم في البدء الاتفاق على هدنة لسته أسابيع والإفراج عن ٤٢ محتجزا إسرائيليا بينهم للمرة الأولى مجندات. وأعرب بايدن عن «قلق عميق»، بشأن الهجوم المحتمل على رفح، معتبرا أنه سيشكل «خطأ»، إذ يتكدس في رفح ١,٥ مليون شخص معظمهم نازحون في ظروف مزرية.

«مجاعة وشبكة» وفيما صار معظم سكان غزة البالغ عددهم ٢,٤ مليون نسمة، نازحين بحتمون في خيام بالية لا تتجهم البرد ولا المطر ولا الجوع، حذر تقرير أعدته وكالات متخصصة في الأمم المتحدة من أنه من دون زيادة المساعدات وتنظيم توزيعها، ستضرب المجاعة ٣٠٠ ألف شخص في شمال غزة بحلول مايو، لا محالة. وأحكمت إسرائيل منذ هجوم حماس حصارا قهرضه منذ ٢٠٠٧ على قطاع غزة مع سيطرة الحركة الفلسطينية على السلطة فيه. وهي تشير على الدخول الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة ما زال عدد من الضحايا تحت الكرام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

رئيس الاستخبارات الإسرائيلية ديفيد برنيع الدوحة الاثنين للقاء رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ومسؤولين مصريين. وقد غادر برنيع قطر لكن المفاوضات حيال هدنة في غزة لا تزال مستمرة، بحسب ما أكد المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري الذي أضاف خلال مؤتمر صحفي أمس أن «الفرق الفنية تجتمع بينما نتحدث».

وذكر موقع «أكسيوس» الأمريكي أن المباحثات التي جرت كانت «إيجابية»، وأن المفاوضين الإسرائيليين سيقون في الدوحة لمواصلة البحث في «التفاصيل» مع الوسطاء. وقال مسؤول في حماس لوكالة فرانس برس مساء الاثنين، قدمت الحركة رؤيتها للوسطاء في مصر وقطر ونحن في حماس بانتظار رد العدو على ما قدمته الحركة في لقاءات الدوحة مع الوسطاء.. حتى الآن لا يوجد أي تقدم ولا يوجد أي اختراق». وأضاف أن الكرة (الآن) في ملعب (رئيس وزراء إسرائيل بنيامين) نتانياهو لثري هل سيماطل ويعطل التوصل لاتفاق كما في كل دولة، أم أنه سيفير باتجاه التوصل لاتفاق. وقدمت حماس الأسبوع الماضي

لإحلالها بشكل فوري، بعد توغل دباباته فيها وصولا إلى المجمع الذي طوقته. وعبرت منظمة الصحة العالمية عن «قلق بالغ» من استهداف المشافي التي تعمل بالحد الأدنى من طاقمها وتعاني نقصا كبيرا في المستلزمات الأساسية.

عشرات الغارات ونفذ جيش العدو وفق مكتب الإعلام الحكومي «عشرات الغارات الجوية الدموية في مناطق قطاع غزة، في حين دارت اشتباكات عنيفة في الشمال والوسط ولا سيما في خان يونس في الجنوب وفق شهود عيان. وقالت وزارة الصحة في غزة إنها أصحت خلال ٢٤ ساعة حتى صباح أمس ٧٨٠ شهيدا على الأقل، وغالبيتهم من الأطفال والنساء وكبار السن».

وأضافت أنها سجلت ١٥٥ شهيدا بينهم ثلاث نساء وأربعة أطفال، جراء غارات جوية إسرائيلية استهدفت منازل وشققا سكنية في مخيم ومدينة رفح.

«مباحثات إيجابية» بعد أشهر من المحادثات التي فشلت في التوصل إلى هدنة عبر الولايات المتحدة وقطر ومصر، زار

منظمات إنسانية تحذر من أن إجلاء المدنيين من رفح تمهيدا لهجوم بري تحد شبه «مستحيل»



■ فلسطينيون يتفقدون أنقاض وحطام مبنى تعرض لقصف إسرائيلي خلال الليل في رفح بجنوب قطاع غزة «أ.ف.ب».

الإسرائيلي دانييل هاغاري في تصريحات لصحفيين إلى إنشاء «جزر إنسانية» في وسط قطاع غزة بمساعدة المجتمع الدولي، من دون إعطاء أي تفاصيل إضافية. «مستحيل» ويوم الاثنين قال المنسق الأممي للشؤون الإنسانية الأراضي الفلسطينية جايمي ماكفولدرليك إنه سواء كان المزمع إنشاؤه جزرا إنسانيا أو قرى من المخيمات «بصرامة لا أعلم أين يفترض إنشاؤها.. هل إلى شمال وادي غزة أو جنوبه»، في إشارة إلى الجري المائي في وسط القطاع، مشيرا إلى سيناريو «بغاية الصعوبة»، للمنظمات غير الحكومية في حال الإجراء الجماعي. وشدد على أن «الأمم المتحدة لن تشارك في أي إجلاء قسري، للسكان».

وقالت هاردمان في تصريح لوكالة فرانس برس: «إجلاء ١,٥ مليون شخص في منطقة مدمرة أمر مستحيل تماما». وأضافت «أين يفترض أن يذهب هؤلاء؟».

من جهتها طلبت الولايات المتحدة «الإطلاع» على الخطط الإسرائيلية وحذرت من أنها لن تدعم أي تحرك لا يأخذ المدنيين في الاعتبار. والاثنين اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن أن هجوما بريا واسع النطاق للجيش الإسرائيلي في رفح سيشكل «خطأ». وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جايك سوليفان إن نتانياهو وافق على طلب بايدن إرسال وفد من مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى إلى واشنطن لمناقشة هذا الهجوم ونهج بديل، محتمل. من جهته قال نتانياهو الاثنين إنه أكد لبايدن تصميم إسرائيل على «تحقيق جميع أهداف الحرب، بما في ذلك القضاء على حماس». حددت إسرائيل مناطق إنسانية آمنة خصوصا

القدس «أ.ف.ب»: تبقى إسرائيل المصممة على شن هجوم على رفح في جنوب قطاع غزة. الغموض قائما حول خططها لإجلاء مئات آلاف المدنيين. في عملية شبه «مستحيلة»، وفق منظمات إنسانية. ولا ينفك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يكرر مقولته «سندخل رفح»، المدينة الحاذية لصمر والتي لجأ إليها فلسطينيون فروا هربا من المارك بين إسرائيل وحركة حماس في بقية أنحاء القطاع.

وفق الأمم المتحدة هناك نحو ١,٥ مليون مدني يفتقدون في رفح التي كان عدد سكانها قبل الحرب ٢٠٠ إلى ٣٠٠ ألف نسمة.

خطط للإجلاء نتانياهو الذي تعهد بالقضاء على «آخر كتائب حماس، شدد الأحد على أنه لن تكون هناك عملية في رفح، ما دام السكان محاصرين فيها»، وأشار إلى تلقيه من الجيش خططا للإجلاء.

وتساءل الباحثة في منظمة «هيومن رايتس ووتش» نادية هاردمان: «أين؟ ومتى؟ وكيف؟ ما زالت إسرائيل تبقي الغموض قائما في ما يتعلق بعملية الإجلاء الكبرى هذه والتي تعد تحديا تعتبره جهات إنسانية عدة «مستحيلا» في المكان الدمر والذي يتعرض للقصف وحيث «ما من مكان آمن».

وأبقى وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس الاثنين في تصريح لمجلة كان الإذاعية الرسمية الغموض سائلا بقوله: «قبل أي عملية كبرى سنجلي السكان. ليس باتجاه الشمال بل باتجاه الغرب. هناك بلدان عربية يمكنها المساعدة بنصب خيام أو غير ذلك». في الأسبوع الماضي تطرق المتحدث باسم الجيش

● تأمين الشبكات وحماية الخصوصية

● ضد هجمات القرصنة الالكترونية

● لتغطية المصروفات القانونية وتكاليف استعادة البيانات

● تغطية الخسائر اللاحقة للايرادات

الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ع

الآن نوفر التأمين السيرانى

نقدم حلول التأمين المرن منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

زيلينسكي يدعو إلى تسريع قرار الكونجرس بشأن مساعدة كييف

واشنطن لن تسمح بسقوط أوكرانيا.. و«الأوروبي»: الوقت قد حان للتفاوض

المشيرة للجدل التي وجهها البابا فرنسيس لكيف لرفع «الرأية البيضاء».

وقال والتر باير النمساوي البالغ ٧٠ عاما والذي اختاره حزب اليسار الأوروبي الشهر الماضي مرشحا له لرئاسة المفوضية الأوروبية «أعتقد أن مساعدة الشعب الأوكراني تعني الآن بذل محاولات لإنهاء الحرب».

وشدد باير على أن حزبه الذي يشكل تجمعا تنضوي فيه أحزاب شيوعية واشتراكية أوروبية بينها دي لينكه الألماني وسيريرا اليوناني والحزب الشيوعي الفرنسي، «دان بشدة العدوان الروسي» في بيانه ثلاث انتخابات الأوروبية المقررة في يونيو المقبل.

لكن في مقابلة مشتركة أمس الأول مع «غرفة الأخبار الأوروبية» التي تضم وكالات أنباء عدة بينها فرانس برس، لفت باير إلى أن وجهات النزاع المجردة، تتطلب مقاربة جديدة.

وقال: «أتمنى من الاتحاد الأوروبي أن يبذل جهودا دبلوماسية لبدء مفاوضات للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وانسحاب القوات الروسية».

وأضاف الرئيس السابق للحزب الشيوعي النمساوي: «في هذا الصدد، أؤيد تماما ما يقوله البابا فرنسيس. الآن حان الوقت لإنهاء الحرب، والآن حان الوقت للتفاوض ووقف القتل».

وكان البابا قد حض في مقابلة أذيعت في وقت سابق من هذا الشهر كيف التي تقاتل الغزاة الروس منذ أكثر من عامين على «رفع الرأية البيضاء والتفاوض».

وردت الحكومة الأوكرانية بغضب على هذه الدعوة، حتى عندما أوضح الفاتيكان أن عبارة «الرأية البيضاء» لا تعني الاستسلام بل وقف الأعمال الحربية.

ولا يرى المحللون أي احتمال حاليا لإجراء مفاوضات تحقق انفضاجا في الحرب الأوكرانية، مع تزايد عزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسبب تآكل الدعم الغربي لكيف، وتصميم أوكرانيا على مواصلة القتال لاستعادة أراضيها.

وحزب اليسار الأوروبي هو الأكبر بين تجمعين يساريين في البرلمان الأوروبي إلى جانب كتل «الشعب الآن» الذي يضم في صفوفه حزب بوديموس الإسباني وحزب فرنسا الألية.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن انتخابات يونيو المقبل في دول الكتلة الأوروبية ٢٧ ستشهد ارتفاع تمثيل الأحزاب اليمينية المتطرفة.

ويضم برلمان الاتحاد الأوروبي حاليا ٧٠٥ مقاعد، ومن المقرر أن يرتفع العدد إلى ٧٢٠ مقعدا بعد انتخابات ٢٠٢٤.



■ «من اليمين إلى اليسار» وزير الدفاع الأوكراني رستم أوميروف ووزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ورئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال تشارلز كيو براون ووزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس يحضرون الاجتماع السابع لمجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية «أ.ف.ب»

بأن من المرجح أن تدر الأصول الروسية المجمدة في الاتحاد الأوروبي أرباحا تتراوح بين ١٥ و ٢٠ مليار يورو بعد خصم الضرائب حتى عام ٢٠٢٧، اعتمادا على أسعار الفائدة العالمية.

ويوجد نحو ٧٠ بالمائة من كل الأصول الروسية المجمدة في الغرب في هيئة الإيداع المركزية للأوراق المالية البلجيكية (يوروكلير)، والتي بحوزتها ما يعادل ١٩٠ مليار يورو من الأوراق المالية والنقدية المختلفة للبنك المركزي الروسي.

وأكد بوريل أن الاقتراح يقضي باستخدام أرباح الأصول الموجودة في أوروبا بدلا من الأصول نفسها. وقال إن: هذا يمكن أن يدر نحو ثلاثة مليارات يورو سنويا.

وقال: «سيقدم الاقتراح الفعلي غدا... هذا أمر متروك للدول الأعضاء للموافقة عليه».

الأوروبي يعتبر أن «الوقت قد حان لإنهاء الحرب»

من جهته، اعتبر زعيم التجمع السياسي الرئيسي للأحزاب اليسارية في الاتحاد الأوروبي أن الوقت قد حان «للتفاوض» لإنهاء حرب روسيا في أوكرانيا، مؤكدا الدعوة

توروس يمكن أن يكون ضارا «لقد وصل هذا النقاش إلى أقصى الحدود طوال أشهر».

وقال بيستوريوس: «ومع ذلك، أعتقد أنه يجب أن يكون من الواضح أن دعم أوكرانيا في مجالات أخرى هو أكثر أهمية».

استخدام عائدات أصول روسيا المجمدة

إلى ذلك، قال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء: إنه سيقترح أن يستخدم الاتحاد الأوروبي ٩٠ بالمائة من عائدات الأصول الروسية المجمدة في أوروبا لشراء أسلحة لأوكرانيا من خلال صندوق مرفق السلام الأوروبي.

وقال بوريل للصحفيين في بروكسل: إنه سيقترح تحويل ١٠ بالمائة المتبقية إلى ميزانية الاتحاد الأوروبي لاستخدامها في تعزيز قدرة صناعة الدفاع الأوكرانية.

وأوضح بوريل أنه سيقدم الاقتراح إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي اليوم الأربعاء قبيل قمة زعماء الاتحاد الأوروبي غدا ويعد غدا.

وأفاد مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي

وتسليم صواريخ «توروس» طويلة المدى إلى أوكرانيا على وجه الخصوص. وقال شولتس، أمام مؤتمر أوروبا ٢٠٢٤ المعقد في برلين، أمس الثلاثاء: إن «النقاش الدائر في ألمانيا أقل ما يقال عنه هو أنه سيخيف».

وأضاف شولتس: «هذا محرج بالنسبة لنا كدولة، مشيرا إلى أن النقاش غير مفهوم خارج ألمانيا».

وأشار شولتس إلى أن ألمانيا هي ثاني أكبر مورد للأسلحة إلى أوكرانيا وأنه يجب الاعتراف بهذا أولا.

وتحدث شولتس مرارا وتكرارا ضد تسليم صواريخ «توروس» طويلة المدى إلى أوكرانيا، رغم مناشدات كيف، قائلا: إن الصواريخ من شأنها أن تؤدي إلى تأجيج الصراع وجر ألمانيا إلى الحرب.

وحذر وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس من أن النقاش حول صواريخ توروس يخيم بظلاله على الاحتياجات الدفاعية الأساسية لأوكرانيا.

وقال بيستوريوس، لإذاعة «دويتشلاندفونك» صباح أمس الثلاثاء: إن ذخيرة المدفعية الكافية وقذائف المدفعية طويلة المدى والدفاع الجوي هي القضايا الوجودية الحقيقية. وأضاف بيستوريوس: إن النقاش الدائر حول صواريخ

عواصم «وكالات»- تعهد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أمس الثلاثاء ألا تسمح الولايات المتحدة بسقوط أوكرانيا حتى وإن كان الكونجرس يعرقل الإفراج عن مزيد من المساعدات فيما تعاني قوات كييف نقصا في الذخيرة. ويعطل مجلس النواب الأمريكي ذو الغالبية الجمهورية، الإفراج عن ٦٠ مليار دولار من المساعدات لأوكرانيا، وقد حذرت الولايات المتحدة من أن حزمة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار أقرت قبل فترة قصيرة ستكون لبضع أسابيع فقط. وقال أوستن لصحفيين خلال افتتاح اجتماع في ألمانيا للداعمين الدوليين لأوكرانيا: إن «الولايات المتحدة لن تسمح بسقوط أوكرانيا». وأضاف: «نحن مصممون على تزويد أوكرانيا الموارد التي تحتاج لها لمقاومة عدوان الكرملين».

وأعلنت واشنطن عن مساعدة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لأوكرانيا الأسبوع الماضي، وأوضح أوستن أنها تأمنت بفضل التوفير في المشتريات الأخيرة لليبناجون.

وقال أوستن: «لم نتسكن من دعم هذه الحزمة الملحة إلا من خلال الادخار غير المتوقع في عقود».

وفي السياق، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي يعاني جيشه من نقص خطر في الذخيرة في مواجهة القوات الروسية، خلال لقاء مع سناطور أمريكي أن قرارا سريعا من الكونجرس الأمريكي بشأن الإفراج عن مساعدة لأوكرانيا له «أهمية كبرى».

وقال زيلينسكي خلال اجتماع مع السناطور ليندسي غراهام: «من المهم جدا بالنسبة إلينا أن ينجز الكونجرس سريعا كل الإجراءات اللازمة ويتخذ قرارا نهائيا، بشأن حزمة الستين مليار دولار المجمدة منذ أشهر بسبب خلافات بين الديمقراطيين والجمهوريين» كما جاء في بيان صادر عن الرئاسة الأوكرانية.

تطالب إدارة الرئيس جو بايدن منذ أشهر بحزمة مساعدات جديدة لكيف تشمل ٦٠ مليار دولار من المساعدات العسكرية والاقتصادية. وقد وافق عليها مجلس الشيوخ ذو الغالبية الديمقراطية لكنها لا تزال عالقة في الكونجرس. ويعطل اعتمادها بشكل نهائي مناصرو الرئيس السابق دونالد ترامب في مجلس النواب والذين يرفضون النظر في النص بصيغته الحالية بسبب خلاف حول الهجرة.

بعد عامين من التدخل الروسي، تواجه أوكرانيا صعوبات على الجبهة في مواجهة الجيش الروسي الذي يفوقها عددا وعنادا وذخيرة. وفي الأسابيع الأخيرة تقدمت القوات الروسية في عدة مناطق على الجبهة في شرق أوكرانيا. من جهته، أدان المستشار الألماني أولاف شولتس بشدة النقاش الذي دار في الأسابيع الأخيرة حول الدعم الألماني لأوكرانيا

عرض لينكون الرمضاني

أُمنياتك

مع تشكيلة سيارات لينكون

الآن مع مزايا حصرية

الخدمة # ٥ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم

التسجيل ## السنة الأولى

ضمان المصنع ### ٥ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم

للمزيد قُم بزيارة صالة العرض اليوم!

اسمح رمز الاستجابة

لينكون

لينكون على

يسري العرض من ١٠ مارس إلى ٩ مايو ٢٠٢٤ على كل الطرازات المباعة للاستعمال الشخصي. لا يسري العرض مع أي عروض ترويجية أخرى ولا على سيارات الأجرة أو مدارس تعليم السباق أو شركات تأجير السيارات ولا يشمل مشتريات الشركات أو تلك المخصصة لأي شكل من أشكال الاستعمال التجاري ولا المشتريات الحكومية.

#الخدمة: وفقا لبرنامج الصيانة المجدولة. ٥ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم (تشمل سنتين / ٤٠,٠٠٠ كم خدمة إضافية + ٣ سنوات/ ٦٠,٠٠٠ كم خدمة مجانية) وتشمل ١٠ مرات خدمة @ بمعدل مرة كل ١٠,٠٠٠ كم وتسري على جميع الطرازات. ##التسجيل: السنة الأولى على كل الطرازات. ### ضمان المصنع: ٥ سنوات/ ١٠٠,٠٠٠ كم

الشركة العربية لتسويق السيارات ش.م.م
س.ت رقم: ١٠٥٢٠٥٥
للمستشارات البيع للأفراد: ٩٢٨٨٠٦٥٨ ، ٩٩٨٥٢٢٥٣
صالة عرض حصرية في الوطية
www.lincolnoman.com

الرياضي

غياب ميسي عن السلفادور وكوستاريكا

يونيس ايرس «أ.ف.ب.» : أكد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بشكل رسمي غياب النجم ليونيل ميسي عن تشكيلة أبطال العالم في المباراتين الوديتين المقبلتين في الولايات المتحدة بسبب الإصابة. وكان من المتوقع أن يقود أفضل لاعب في العالم ثماني مرات منتخب بلاده لمواجهة السلفادور الجمعة في فيلادلفيا ثم كوستاريكا في ٢٦ الحالي في لوس انجلس. وقال الاتحاد الأرجنتيني في بيان «لن يتمكن قائد منتخب الأرجنتين ليونيل ميسي من التواجد في تشكيلة الفريق للمباريات الودية في الولايات المتحدة بسبب إصابة طفيفة في أوتار ساقه اليمنى تعرض لها خلال مباراة فريقه أمام ناشفيل». وابتعد ابن ٣٦ عاما عن تشكيلة إنتر ميامي بسبب إصابة تعرض لها في الفوز على ناشفيل ٣-١ الأسبوع الماضي في مسابقة دوري أبطال الكونكاكاف، وأعلن فريقه انتر ميامي الأمريكي أن الأرجنتيني يعاني من «إصابة طفيفة» في فخذه الأيمن.

شيلافي وبان جون في مؤتمر صحفي اليوم.. والتدريب الرئيسي يكشف ملامح التشكيلة

كتب - وليد العبري

يُجري منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم اليوم الأربعاء حصة تدريبية أخيرة تستمر مدة ساعة كاملة على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر قبل مواجهة المنتخب الماليزي يوم الخميس الساعة العاشرة مساء في الجولة الثالثة للمجموعة الرابعة من التصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ وأم آسيا ٢٠٢٧. وستكون الحصة التدريبية الأخيرة لمنتخبنا الوطني هي الثامنة له تحت قيادة المدرب التشيكي ياروسلاف شيلافي وجهازه المُعاون بعد أن أمضى مع المنتخب ٧ حصص تدريبية سابقة ركز من خلالها على الجوانب الفنية بشكل أكبر وتطبيق العديد من الجمل التكتيكية استعدادا لمواجهة التعويض، حيث باتت الخسارة محظورة اليوم، وتعويض السقوط المدوي في الجولة الثانية في ٢٦ نوفمبر الماضي بالعاصمة بيشكيك أمام منتخب قرغيزستان بهدف نظيف أدخل الأحمر في مرحلة الشك مبكرا، هو الذي دخل التصفيات ضمن المستوى الأول في مجموعته ليترك الصدارة للمنتخب الماليزي الذي يقف في القمة بست نقاط، ليكون بذلك المنتخب الوحيد من بين ٩ مجموعات من يتصدر مجموعته وهو ضمن المستوى الثالث.

المؤتمر الصحفي والاجتماع الفني

سيقام اليوم الأربعاء المؤتمر الصحفي الرسمي الخاص بالواجهة في فندق ستي سيزنز وستكون البداية عند الساعة الرابعة عصرا بحضور مدرب ماليزيا كيم بان جون وأحد اللاعبين الأساسيين ويستمر المؤتمر نصف ساعة كحد أقصى ثم سيكون عند الرابعة والنصف مؤتمر مدرب منتخبنا الوطني شيلافي بجانب أحد اللاعبين الأساسيين،



الحصة التدريبية لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم بقيادة المدرب التشيكي ياروسلاف شيلافي

رقم ١٠ لبنان جون مع العرب

حدد المدرب كيم بان جون ٢٤ لاعبا من أجل التواجد في مسقط تأهباً للمباراة الثالثة لمنتخب ماليزيا في التصفيات بعد أن استدعى قبل ذلك ٣٣ لاعبا وجرى تقليص القائمة بعد الفوز على نيبال وديا الجمعة الماضية

الجوانب التنظيمية وتحديد أنوار المنتخبين الوقت الراهن بجانب الرد على أسئلة الصحفيين الخاصة بالمباراة التي ستجمعهما، كما سيسبق هذا المؤتمر الاجتماع الفني للمواجهة الساعة الثانية ظهرا بحضور مندوبين عن كل منتخب وطاقم الحكام ومراقب المباراة للحديث على كافة

للحديث عن تحضيراتهما للمباراة وأهميتها في الوقت الراهن بجانب الرد على أسئلة الصحفيين الخاصة بالمباراة التي ستجمعهما، كما سيسبق هذا المؤتمر الاجتماع الفني للمواجهة الساعة الثانية ظهرا بحضور مندوبين عن كل منتخب وطاقم الحكام ومراقب المباراة للحديث على كافة

دوكاتي يعلن تعااقده مع ألديغوير



من منافسات بطولة العالم للدراجات النارية فئة موتو جي بي

باريس «أ.ف.ب.» : أعلن فريق دوكاتي الإيطالي للدراجات النارية تعااقده مع الإسباني الواعد فيرمين ألديغوير المنافس في فئة موتو ٢، وذلك اعتبارا من العام المقبل للدفاع عن ألوانه في الفئة الأولى موتو جي بي لمدة عامين مع إمكانية التمديد لعامين إضافيين. وفاز ألديغوير، البالغ من العمر ١٨ عاما، بخمسة سباقات في فئة موتو ٢ العام الماضي مع فريق سبيد أب (فينيتو)، واحتل المركز الثالث في بطولة العالم. ويعتبر المرشح الأبرز للفوز بلقب الفئة المتوسطة هذا الموسم، قبل أن يشارك لأول مرة في الفئة الأولى العام المقبل. وأعربت بعض الفرق عن اهتمامها بالتعاقد مع الدراج المولود في مورسيا، لكنه فضل فريق دوكاتي الذي يدافع عن ألوانه بطل العالم في العامين الأخيرين الإيطالي فرانتيشكو بانيايا. وأشاد المدير العام لدوكاتي جيبي دال إنيا بالتعاقد مع ألديغوير، وقال في بيان للفريق «لقد تابعنا تقدمه في السنوات الأخيرة، أظهر في الموسم الماضي سرعة مذهلة. إنه شاب جدا يتمتع بإمكانيات رائعة وميول للتقدم». وبالإضافة إلى فريق الشركة، ترتبط دوكاتي أيضا بثلاثة فرق مشاركة هذا الموسم في بطولة العالم لفئة موتو جي بي هي دوكاتي-غريزيني، دوكاتي-في آر ٤٦، ودوكاتي-برامك. ولم يحدد البيان الفريق الذي سيمثله ألديغوير العام المقبل.

لاتسيو يعيّن تودور مدربا خلفا لساري



إيغور تودور

روما «أ.ف.ب.» : أعلن لاتسيو تاسع الدوري الإيطالي لكرة القدم تعيين الكرواتي إيغور تودور مدربا لفريقه خلفا لماوريسيو ساري. وأعلن لاتسيو استقالة ساري بعد النتائج المتردية في الآونة الأخيرة. وقال نادي العاصمة روما في بيان مقتضب «يُعلن لاتسيو تعيين إيغور تودور، بدءا من اليوم الأربعاء، ستولى منصب مدرب الفريق الأول». وأضاف «بالتوفيق، مدير»، كاتباً بالإنجليزية عبر حسابه على «إكس»، مع صورة لتودور وهو يحمل وشاح لاتسيو. ولم يدرّب تودور (٤٥ عاما) أي فريق منذ العام الماضي بعد موسم واحد قضاه مع مرسيليا الفرنسي قادما من هيلاس فيرونا «لأسباب احترافية وشخصية». ويعود الكرواتي إلى الدوري الإيطالي من بوابة أودينيزي (٢٠١٨ و٢٠١٩) مرتين (٢٠٠١-٢٠٠٢ و٢٠٠٣-٢٠٠٤) مع يوفنتوس كلاعب، علما أنه دافع عن ألوان فريق يوفنتوس من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٧ (لعب مع سبينا موسم واحد بالإعارة). وعاد تودور كمدرّب إلى إيطاليا من بوابة أودينيزي (٢٠١٨ و٢٠١٩) قبل أن يقود فيرونا (٢٠٢١-٢٠٢٢) حيث حلّ تاسعا بعد خلافته أوزيبيو دي فرانشيسكو. وكان تودور قريبا من تدريب نابولي خلفا للفرنسي رودي غارسيا، لكن رئيس النادي أوريليو دي لاورينتييس قرر التعاقد مع والتر ماتزاري الذي أقبل بدوره وعيّن فرانشيسكو كالتسونا بدلا منه. وسيقود الكرواتي لاتسيو الذي تراجع نتاجه وخسر مبارياته الأربع الأخيرة وودّع دوري أبطال أوروبا من ثمن النهائي، وفريق العاصمة في المركز التاسع في الدوري راهنا بفارق ١١ نقطة عن المركز الرابع المؤهل إلى دوري الأبطال. ويجمع المدرب مع لاعبه السابق الفرنسي ماتيو غندوزي الذي لعب لمرسيليا قبل انتقاله إلى لاتسيو، علما أن الدولي لم يلعب بشكل أساسي مع الفريق الفرنسي حين كان تودور يقود الفريق.

قرار تمديد عقد مدرب ليون في نهاية الموسم

ليون «أ.ف.ب.» : أعلن المدير الرياضي لنادي ليون صاحب المركز العاشر في الدوري الفرنسي لكرة القدم دافيد فريو، أن قرار تمديد عقد المدرب بيار ساج من عدمه سيتم اتخاذه في نهاية الموسم. وتولى ساج (٤٤ عاما) مسؤولية تدريب الفريق خلفا للإيطالي قابيو غروسو في ٢٠ نوفمبر الماضي، وهو المدرب الثالث له هذا الموسم بعد لوران بلان الذي استهل معه مشوار البطولة، علما أن جان فرانسوا فوليزين، استلم المهمة بالوكالة لمباراة واحدة ضد لوهافر (صفر-صفر). وقال فريو لقناة النادي «بالنسبة لبيار، سنتخذ قرارا في نهاية الموسم. سيجتمع النادي ويدرس أفضل ما يمكن فعله». وأضاف «عندما وصل، كان مصيره مرتبط بكل مباراة. لقد أراد مساعدة النادي وكنا نهدف إلى أن يكون هو الشخص الذي يتولى مسؤولية الفريق ولكن لم تكن لدينا الفكرة على المدى الطويل. الآن، هو مستمر. لقد ارتدى زي المدرب تماما». ونجح ساج في قيادة ليون من المركز الأخير إلى العاشر بفوزه على تولوز (٢-١) الجمعة، رافعا رصيده إلى ٢٤ نقطة. وحصد ليون بقيادة ساج ٢٧ نقطة في ١٢ مباراة مقابل سبع نقاط فقط في أول أربع عشرة مرحلة. وكان ساج حدد عدد النقاط اللازمة للبقاء في الدرجة الأولى به ٣٥. وتابع فريو «بيار شخص هادئ ودكي جدا. بالطبع لم تكن لديه خبرة عالية المستوى وإدارة مجموعة كمدرّب رئيسي. تحدثت معه يوميا. إنه متفاهم جدا ودكي جدا. إنه يتقدم يوما بعد يوم. ولم تعد خطباته كما كانت في البداية. وهذا أمر مشجع حقًا». ويتعيّن على ساج الآن الحصول على شهادة مدرب محترف في كرة القدم، وهي شهادة الزامية لقيادة فريق محترف (الدرجة الأولى أو الدرجة الثانية أو الوطنية) والتي بدونها يتعرض ليون لغرامة قدرها ٢٥ ألف يورو عن كل مباراة يتم لعبها دون هذا الشرط. وتابع فريو «بدعم ليون هذه الخطوة بشكل كامل وكان ذلك منطقيًا. منذ اللحظة التي التزنا فيها مع ساج حتى نهاية الموسم، كان من الطبيعي أن نشارك أيضا معه وندفع من أجل تسجيله في التدريب من أجل الحصول على الدبلوم. النادي بالكامل يدعمه في هذه الخطوة».



دافيد فريو

استبعاد جريزمان

من تشكيلة فرنسا للإصابة

باريس «أ.ف.ب.» : استبعد أنطوان جريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني من تشكيلة منتخب بلاده فرنسا لمباراتها الوديتين ضد ألمانيا وتشيلي في ٢٣ و٢٦ الشهر الحالي استعدادا لكأس أمم أوروبا هذا الصيف، بسبب التواء في الكاحل الأيمن، واستبدل بلاعب وسط لاتسيو الإيطالي ماتيو جندوزي. بهذا الغياب، ستتوقّف سلسلة المباريات الدولية المتتالية القياسية لجريزمان مع «الدبوك» عند ٨٤ مباراة. وغاب جريزمان (٣٢ عاما) عن أتلتيكو في أربع مباريات متتالية قبل أن يعود أمام إنتر ميلان الإيطالي في المباراة التي فاز فيها فريقه ٣-٢ ببركلات الترجيح في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا (صفر-١) ذهابا و٢-١ إيابا بعد التمديد). قبل أن يشارك من بعدها في مواجهة أمام برشلونة ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري، حيث خرج بعد انتهاء الشوط الأول. واستبدل جريزمان الذي يعتبر «ركيزة أساسية» بحسب مدرب منتخب فرنسا ديديهه ديشان الذي أعلن إصابته، بجندوزي. لعب «غريزو» ١٢٧ مباراة دولية سجل خلالها ٤٤ هدفا. في المقابل، تلقى جندوزي (٢٤ عاما و٧ مباريات دولية) الاستدعاء الأول منذ آخر مباراة له في كأس العالم ٢٠٢٢ حين شارك في الخسارة أمام تونس صفر-١ في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات. وقال ديشان قبل الإعلان عن غياب جريزمان إنه «لن نجد لاعبا يتمتع بصفات». وأضاف «أن نجد لاعبا بديلا في المركز عينه، هو أمر صعب للغاية. سنقوم بترتيب الأمور بشكل مختلف».



مجيس يحصد المركز الثالث

السيب يظفر بلقب دوري الأولى للكرة الطائرة . والسلام وصيفا



■ تتويج السيب بلقب دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة ، تصوير: عبدالواحد الحمداني

نظام الموسم الحالي اشتمل على ثلاث مراحل، وانتهى الدور الأول بتقلص العدد من ثمانية إلى ستة أندية وكان بنظام دورين ثم تقلص العدد في الدور التالي إلى أربعة أندية وهي السيب والسلام ومجيس ونادي عُمان، كما بارك للأندية المتوجة بالراكز الثلاثة الأولى وجميعها تستحق التتويج كونها تعد من أندية النخبة، مبينا أن التنافس كان كبيرا وهذا سيعكس على المنتخبات الوطنية بالإيجاب.

تطور الكرة الطائرة العمانيّة

أعرب جمال المعمرى مدرب فريق الكرة الطائرة بنادي السيب عن سعادته بتحقيق اللقب التاسع في ظرف خمسة مواسم يتواجد فيها مع الفريق، مشيدا بأداء لاعبيه وحضورهم الذهني الجيد خلال سير اللقاء، كما شكر نادي السلام على أدائهم الجيد والروح العالية جدا، مبينا أن المباراة النهائية تليق بتطور الكرة الطائرة العمانيّة، وتقدم المعمرى بالشكر لمجلس إدارة نادي السيب وعلى رأسهم رئيس مجلس إدارة النادي صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد، والشكر موصول للاتحاد العماني للكرة الطائرة، مبينا أن الموسم كان متعبا وأنهينا الموسم بخسارة وحيدة جاءت من السلام في الدور الثاني، وأشار إلى أن الفريق سيعد العدة للمباراة النهائية في درع الوزارة أمام السلام والظفر بالثلاثية على غرار الموسم الماضي، وأشار المعمرى إلى أن فريقه كان تحت ضغط أكبر من نادي السلام وهذا أمر طبيعي كون الفريق يملك في صفوفه العديد من النجوم وهو قادم من استحقاق البطولة العربية وغرب آسيا، وأوضح أن لاعبيه قدموا مردودا جيدا وكان من الوارد جدا خسارة شوط من أشواط المباراة لكن في النهاية عرف الفريق كيف يسير المباراة لصالحه وحقق الفوز في المباراة.

موسم طويل ومرهق

قال يونس العامري لاعب فريق الكرة الطائرة بنادي السيب: إن الفريق عرف كيف يسيطر على اللقاء وينهي اللقاء لصالحه رغم الندية التي ظهر بها لاعبو السلام. وأضاف: الموسم كان طويلا ومرهقا بسبب مشاركات الفريق في بطولات خارجية وكان لدينا ضغط كبير على عدة جهات، لكننا نجحنا في تجاوز ذلك والأهم أننا نجحنا في تحقيق الدوري، وتطلع في الأيام القادمة للتحضير جيدا للفوز بدرع الوزارة يوم الأحد المقبل.

انضباط وأداء جيد

في سياق متصل أوضح سعود المعمرى لاعب فريق الكرة الطائرة بنادي السيب أن جهود اللاعبين لم تذهب سدى وتوجوا ذلك بلقب الدوري، مبينا أن الأمر الذي أحدث الفارق في اللقاء هو انضباط اللاعبين وأدائهم الجيد واستمرارهم على نفس الأداء طوال مجريات اللقاء، واللاعبون يتواجدون مع بعضهم للموسم العاشر على التوالي وهذا العامل رجع كثير على منافسيه، وأكد المعمرى أن الموسم الحالي أفضل السيب عن المواسم السابقة، حيث أصبح كل ناد يملك لاعبين محترفين، كما تحدث عن غياب صحرار عن دور الأربعة والذي يعد خسارة للاعبيه والأداء والتمّة التي يقدمها الفريق، لكن ما نتمناه هو أن يتم تعزيز الفريق في الفترة المقبلة ويعود الفريق لسابق عهده.

دوري تنافسي

وقال خالد الشيزاوي مدرب فريق الكرة الطائرة بنادي السلام: إن المباراة النهائية جاءت جيدة، مبينا أن السيب لديه مدرب محنك وعزز بلاعبين من المنتخب، وفريقي يعد فريقا شابا وطموحا، وقدم مباراة في المستوى، وأوضح الشيزاوي أن الدوري بشكل عام كان تنافسيا خاصة في دور الأربعة الذي شهد مباريات قوية والذي صنع الفارق هم المحترفون، والدوري في تطور مستمر ويعد أفضل من الموسم الماضي، كما أتمنى زيادة عدد المباريات في الموسم المقبل.



■ تتويج نادي السلام بالمركز الثاني



■ يونس العامري لاعب السيب يحاول إسقاط الكرة خلف حائط الصد من لاعبي السلام

المباراة النهائية، ونحن في الاتحاد العماني للكرة الطائرة نلاحظ ارتفاع المستوى الفني لكل ناد، وعلى سبيل المثال نجح مجيس في التغلب على نادي عُمان خلال مباراة استغرقت ما يقارب ثلاث ساعات وهذا مؤشر جيد يدل على جاهزية الفرق للمنافسة في البطولات، مشيرا إلى أن هذه الجاهزية تنعكس بالإيجاب على المنتخبات الوطنية، حيث يوجد لدينا منتخب وطني أول ومنتخب ناشئين بصدد إعداده وتجهيزه للمشاركة الخارجية، وكذلك منتخب الشاطئية، وبالنسبة للمنتخب الوطني الأول فإن هذه البطولة تعود بالإيجاب عليه لردفه بأسماء جديدة ستشارك في المنتخب خلال الفترة المقبلة، وتقدم القبالي بالشكر لجميع الأندية المشاركة في الدوري على جهودها الكبيرة، كما أن هناك انتقاء جيدا للاعبين الأجانب من قبل الأندية.

وأكد القبالي أن هناك اختلافا في هذا الموسم عن المواسم السابقة، حيث إنه في المواسم الماضية كانت الأندية تصل إلى النهائي وليس لديها نفس الحماس والرغبة الكبيرة في نيل اللقب وتكون شبه فاقدة للأمل في تحقيق اللقب عند مواجهتها أندية قوية، أما هذا الموسم فالأمر مختلف تماما ونلاحظ أن السلام سيخوض مباراة تنافسية أخرى يوم الأحد المقبل مع السيب في نهائي درع الوزارة وهذا يدل على أن المستويات التي تقدمها الأندية لم تكن عادية ووصول الأندية إلى هذه المرحلة من المؤكد أنها مرت

بمراحل صعبة ومباريات قوية خلال مشوارها للنهائيات، مبينا أنه من المنتظر أن تكون المباراة المقبلة التي ستجمع السلام مع السيب مغامرة تماما والجهاز الفني للسلام سيعمل حساباته لهذه المباراة، وأشاد القبالي بالحضور الجماهيري للمباريات على الرغم من الأجواء الرمضانية وارتباط البعض منهم بالشعائر الدينية أو المناسبات العائلية ووجودهم بلا شك يعطي حافزا للاعبين لتقديم مستويات جيدة، مشيرا إلى أن الأسمى من ذلك كله هو عودة الكرة الطائرة لمكانها الطبيعي ونهدف كذلك لزيادة رقعة الكرة الطائرة من خلال مشاركة أكبر عدد من الأندية ومثال ذلك مشاركة صور ومصيصة هذا الموسم.

موسم طويل ناجح

أكد المهندس خالد العريمي رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العماني للكرة الطائرة أن الموسم خرج بصورة جيدة، ولأول مرة يستمر الموسم لمدة ٧ أشهر وهذا يحسب للاتحاد العماني للكرة الطائرة والقائمين عليه وتعاون الأندية، مبينا أن الموسم تخلله بطولات كثيرة منها بطولة غرب آسيا والبطولة العربية والتوقفات الكثيرة الذي شهدها الموسم لكن ولله الحمد خرج الموسم بشكل جيد، شاكر جميع الجهات التي ساهمت في نجاح الموسم بلا استثناء ومن بينهم الإعلام، وأشار العريمي إلى أن الموسم الحالي شهد أفضلية في الأداء الفني عن المواسم الماضية خصوصا وأن

كتب - عمر الشيباني

نجح السيب في الظفر بدوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة بعد تغلبه على السلام ٣/١، وذلك في اللقاء الختامي للدوري الذي أقيم في الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم رئيس الاتحاد العماني للرياضة المدرسية. المباراة شهدت الكثير من الندية والإثارة، حيث نجح السيب في الفوز بالشوطين الأول والثاني، وعاد السلام لأجواء المباراة بفوزه في الشوط الثالث، لكن السيب حسم الشوط الرابع لصالحه منهيًا المباراة بفوز مستحق على منافسه السلام.

تقدم السيب

الإرسال الأول في بداية المباراة جاء لصالح السلام وأضاعه اللاعب أمجد السعدي، ثم تدارك السلام خطأه سريعا بتسجيله نقطة التعادل عبر مراد خان. لكن السيب عاد للتقدم مجددا بفضل اللاعب يونس العامري الذي نجح في وضع الكرة في ملعب السلام، ليستمر التنافس بين الفريقين، بعدها يضيف سعود المعمرى نقطة جديدة للسيب، ومرة الدقائق التالية بأفضلية للسيب، حيث نجح في التقدم في النتيجة ٩/٤، ثم وسع السيب الفارق بعدد من النقاط جاءت عبر سعود المعمرى وأندريج، أما نقاط السلام فجاءت عبر مراد خان وخالد القبالي، ليغيب بعدها التركيز عن لاعبي السيب الأمر الذي منح السلام نقاطا قلص بها الفارق إلى ٤ نقاط، لكن السيب عاد للتأني بفضل الوقوف الجيد للاعبيه أمام الشبكة، وعلى الرغم من محاولة السلام لتدليل النتيجة إلا أن السيب أنهى الشوط الأول لصالحه ٢٥/١٩.

شوط ثان للسيب

ومع مطلع الشوط الثاني أخطأ السيب في إرساله الأول بعد أن ذهبت الكرة خارج الملعب، ثم أضاف السلام نقطتين جديدتين، بعدها تناوب الفريقان على تسجيل النقاط ليتساوى الفريقان في النتيجة ٦/٦، ومنح سعود المعمرى التقدم للسيب لكن إصرار السلام في العودة كان قويا بفضل تألق خالد القبالي وأمجد السعدي مانحين فريقهم التقدم، وعاد السيب لأجواء اللقاء عبر تصويبات سعود المعمرى والمحترف أرتيم، وظهر لاعب السيب أرتيم بمستوى جيد خلال هذا الشوط عكس الشوط الأول الذي ظهر فيه بمستوى باهت، وأحرز سعود المعمرى وأندريج نقاطا حاسمة للسيب رغم المحاولات المتكررة للسلام للعودة في النتيجة، لينتهي الشوط الثاني بتقدم السيب ٢٥/١٨.

عودة السلام

الشوط الثالث دخله السيب بقوة ليحسم اللقاء مبكرا، بينما حاول السلام الفوز في الشوط للإبقاء على حظوظه في الفوز باللقاء، وبعد تبادل لتسجيل النقاط من الجانبين نجح السلام في كسب الأفضلية في النتيجة، لكن السيب عاد شيئا فشيئا لنتيجة اللقاء مستغلا أخطاء لاعبي السلام في التمرکز والتصويب خارج الملعب، واستمر التنافس بين لاعبي الفريقين على أشده، حيث أحرز السيب نقاطا متتالية بفضل أرتيم وسعود المعمرى ويونس العامري، أما السلام فتألق في صفوفه مراد خان وخالد القبالي، ليتقدم السلام على السيب ١٣/١٠، ثم نجح سعود المعمرى في إحراز نقطتين متتاليتين مقلصا الفارق لفريقه، ليعود السلام بعدها ويوسع الفارق، واحتدم التنافس بين الفريقين لكن الأفضلية ذهبت للسلام الذي نجح في إنهاء الشوط لصالحه ٢٥/١٦.

شوط الحسم

الشوط الرابع بدأه الفريقان بقوة ورغبة جامحة في خطف الفوز، حيث تقدم السلام أولا عبر مراد خان، وتناوب الفريقان في تسجيل النقاط، وجاءت الكلمة الأخيرة للسيب الذي فاز بالشوط ٢٥/٢٠، لتنتهي المباراة بفوز السيب على السلام بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد للسلام.

أكد أن المنتخب الوطني توفرت له كل الإمكانيات في كأس آسيا الماضية

اتحاد الكرة يطلق مشروعاً للارتقاء بالمسابقات والاحتراف والتسويق والاستثمار

الرخصة الآسيوية

وعن الرخصة الأسبوعية وعدم تطبيقها على المستوى المحلي أكد اتحاد الكرة في رده أن الاتحاد الأسبوعي لكرة القدم مبني على الأنظمة صممتها لخدمة الرخصة الأسبوعية للمشاركة محلياً وخارجياً تطبيق معايير محددة في لائحة التراخيص بالاتحاد الأسبوعي، ويتم تحديد اشتراطات الرخصة التي لا يمكن التصديق عليها وعدم تطبيقها إلى فرض عقوبات أسبوعية منها التآخير على تصنيف اللاعبين الوطني والتأثير سلباً في تصويت الاتحاد على قرارات واجتماعات الاتحاد الأسبوعي وحرمان الأندية الممثلة من المشاركة في البطولات الأسبوعية وفرض عقوبات وغرامات على الاتحاد الألماني والتأثير على برنامج التطوير الرياضي للحكام ودورات المدربين وحلقات العمل التي ينظمها الاتحاد الأسبوعي وتوقف حزم الدعم الفني واللوجستي الذي تمهيداً له فإن حصول الاتحاد على التراخيص شرط أصيل للمشاركة في مسابقات المحلية والخارجية مع الالتزام بالاشتراطات المطلوبة لخدمة الرخصة الممثلة.

مرحلة جديدة للمنتخب الوطني

قال سالم بن سعيد الوهبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم، أثناء انعقاد الجمعية العمومية، لاقدم الجميع خلاصه الاجتماع واقتديرت على مساهمته الواضحه في انجاح أعمال الاتحاد، مشيرين بمرور المائة والاربعين سنة على التأسيس، واهتمامه الفاعلة في تنفيذ برامج الاتحاد واسطنته، آملا للأندية المزيد من النجاحات. وأضاف: من الواجب ان نشيد بمسئولية مسؤولي النوادي وكافة مسؤفيه، والاهتمام الكبير الذي يحظى به الاتحاد من وزارة الثقافة والرياضة والشباب وعلى رأسها صاحب السمو السيد يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، والشركات الرامية التي تسهم في نجاح أنشطة الاتحاد وبرامجه، مشمًا التعاون الذي تسه من الاتحاد امين.

كما وجه الهويهي الشكر للجماهير
العامة على الدعم المتفاني الوطني على
مساندته الدائمة ووقوفها خلف المنتخب
الوطني؛ وقال إن المنتخب الوطني يقدر
ويؤمن جهود الجماهير التي تعد جزءاً
لا يتجزأ من الجهود المشتركة لإنجاح
مهمة المنتخب خاصة في مهمة التصفيات
المزدوجة المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس
٢٠٢٧.

وأشار الهويهي أن الجمهور بجميع أطيافه
له الحق في المطالبة؛ لأنه جمهور محب
وعاشق للمنتخب ومن الطبيعي أن تتنازع
المطالبات للمنتخب لا تطعن الجماهير
ولا تضربها لأبد من البحث عن حلول
إيجابية للمنتخب وتقدر كل ردود فعل
الجماهير وذلك من أجل مصلحة المنتخب
الوطني أولاً وأخيراً.

وقال الوهبي: إن من حق الجمهور معارضة المنتخب ومن يحقه أن يزعل ومن حقه أن يوجه انتقاداته مهما كانت وهي محل احترام في كل الأحوال، ولكننا صدر ربح للجماهير العمانية الوافية والمساندة والمحبة لمنتخبها.

وأكد الوهبي أن المنتخب يدخل مرحلة جديدة من المنافسات ويطمحو إلى بكرة من أجل مصلحة جماهيره الوفية والعزيرة أولاً. ومن أجل تحقيق طموحات سلطنة عمان في المنافسات المقبلة وعلينا مساندة المنتخب في هذه المرحلة المهمة، التي يقبل عليها المنتخب نحو منافسات عالية وأنا على يقين بأن نجوم المنتخب يقدرُون هذا الجانب ويتفهمون من دور كبير من أجل الظهور بمظهر مشرف وكبير يعكس مدى استعدادهم للمرحلة الجديدة.



تصوير: شمسة الحارثية

علاقاتنا مع الشركاء التجاريين لتعزيز
الموارد المالية السيوية جانباً للمعيار
الحكومي التي تضمن إدارة فعالة في العصر
الحوكمي، كما أن الاتحاد يصرف مكافآت
جميع المسابقات على الأندية المالية،
لا يقوم بتطبيق الخصم الجماعي من
موازنة الاتحاد، وراي الاتحاد أن إقامة
المسابقات أولوية لتعزيز التنشيطات
الوطنية ومبايعتها متوفرة ولكن تأتي
في دغاف من الجهات المعنية والمسابقات
وغيرها من أنشطة الاتحاد وبرامجه
مرتبطة بالسوية المالية والنصم في
الشاهد حول المسابقات الأندية في تحول في
هذه بناير من كل عام.

مبنى الإدارة الفنية

وحول مبنى الإدارة الفنية وسكن
اللاعبين أكد اتحاد الكرة أن المشروع
ممول من الاتحاد الدولي لكرة
القدم وهناك اعتمادات رسمية بذلك
والشركات المتعاقدة لتنفيذ المشروع هي
تسكو للاستشارات الهندسية والعامر
للاستشارات الهندسية والخدمات
المباشرة والمصدر العالمي للخدمات
الصناعية.



■ مداخلة رئيس نادي الاتفاق

ووفق برنامج المتطوعين (عون) وسعى لجذب شريحة واسعة من الجماهير عبر سحبيات السيارات بالإضافة إلى أننا ماضون في تطبيق تقنية «الفار» لتحقيق العدالة التحكيمية في المسابقات المحلية وتطوير الحكام وتأهيلهم للاستحقاقات الخارجية، ولا ندخر جهداً في تعزيز

مجلس إدارته وود	ت الوطنية بحسب
لتطوير المسابقات	ولي.
والارتقاء بمخرج	
على المنتخبات الو	
واصل الاتحاد دع	
تزامناً مع رفع المخ	لية والدعم المقدم
المسابقات، كما أض	لكرة أنه سعى عبر

شأن داخلي للاتحاد
توجيهات الاتحاد
تطوير المسابقة
وحول المخصصات
للمسابقات أكد الاتحاد

الكرة في رده على
من الأدبية إلى
لاتحاد العمالان
الفيضا ومتوافق
لوائح الاتحاد
شكلا وفي الموضوع
تعارض، علما أن

التزام بالقرارات

كما أكد مجلس إدارة الاتحاد أنه ملتزم بقرارات الجمعية العمومية، ولا يمكن تعطيلها انطلاقاً من احترامه لانضامها وقراراتها التي يؤمن بصلحتها الكرامة العمانية

شأن داخلي للاتحادات الوطنية بحسب توجيهات الاتحاد الدولي.

تطوير المسابقات

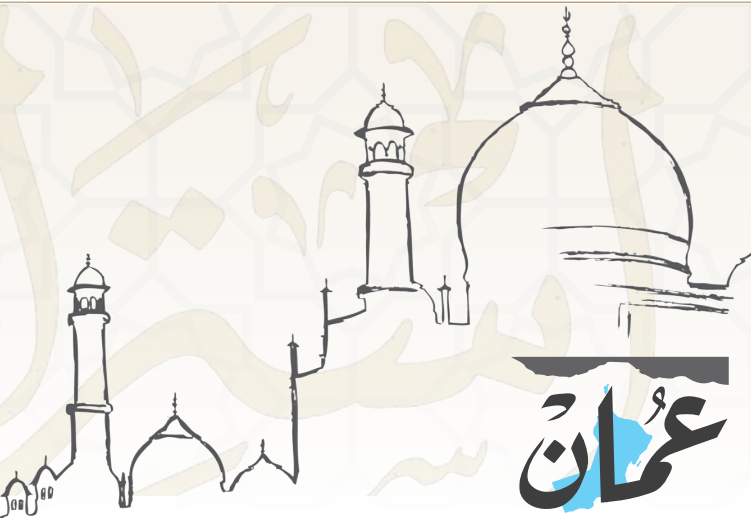
وحول المخصصات المالية والدعم المقدم للمسابقات أكد اتحاد الكرة أنه سعي عبر



■ رد سالم الوهيبي على مداخلة أعضاء الجمعية العمومية



■ مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة القدم



نافذة وقفية

د. خالد بن محمد الرحيبي

مركز دراسات الوقف ..

تعزيز ثقافة الوقف بطرائق علمية

المشروعات الناجحة في الغالب تسبقها دراسات متنوعة مناسبة لطبيعة ذلك المشروع، ومستهدفاته، وأدواته مثل: دراسات الجدوى، وتقييم المخاطر، وتقييم المشروعات، وغيرها، تكون هذه الدراسات بمثابة موجهات لسير العمل وخريطة طريق تؤمن حاضـر المشروع، وتستشرف مستقبله. والوقف في جوانبه المتعددة، وما يواجه هذه الجوانب من إشكالات، وما يعترضها من مستجدات يحتاج بلا شك لدراسات علمية، وبحوث موجهة تهتئ عوامل النجاح لمشروعاته المتنوعة، وتوجد حلولاً عملية للتحديات التي تواجهه.

إن العمل في القطاع الوقفي -كما سلف ذكره- متعدد الجوانب، منها: الجوانب المادية المتمثلة في الأصول والاستثمارات والموجودات، والجوانب الشرعية والقانونية المتمثلة في المنظومة التشريعية الفقهية والأطر القانونية المنظمة للعمل، والجوانب الإدارية المتمثلة في التعاملين على إدارة الأوقاف والأطر الإدارية المنظمة لذلك وإدارة إيصـال حقوق المتفـعنين، وهذه الجوانب تعد في جوهرها حقول معرفية تحتاج إلى تعميق الجانب العرفي فيها، وتوظيف ذلك في مسيرة العمل في هذا القطاع، وهنا تبرز الحاجة إلى مركز

دراسات الوقف الذي بدوره يوجه الجهد العلمي نحو الاحتياجات الحقيقية في قطاع الوقف. يبدأ العمل الوقفي الناجح من تعزيز الثقافة الوقفية في المجتمع، فهو البنية الأساسية وقاعدة النجاح الأهم التي يقـوم عليه هذا القطاع، فقد اعتمد الوقف منذ نشأته في المدينة المنورة قبل ألف وأربعمئة عام إلى يومنا هذا، على دعم أبناء المجتمع، أو ما يعرف في الأدبيات الوقفية اليوم بـ(الشراكة المجتمعية)، فهو نابع من فكر أبناء المجتمع، وجهدهم الإداري، وبذلهم المادي، كما أنه عائد إليهم أو إلى فئات منهم في صورة خدمات، أو عطايا مادي ملموس، وعلى ذلك؛ فإن قياس وعي المجتمع بأهمية الوقف في تنمية المجتمع، وما يترتب على ذلك من تعزيز نقاط القوة لديه، ومعالجة نقاط الضعف أمر في غاية الأهمية لتوسيع قواعد الدعم للقطاع.

كما أن دراسة توجه ميول أبناء المجتمع للإنفاق الخيري وطبيعة هذا الإنفاق وتفاصيله من حيث: إجمالي الإنفاق السنوي، ومصدره، ونسبة إسهام كل من الأفراد الذكور والإناث، كذلك نسبة إسهام المؤسسات الخاصة من الإنفاق الإجمالي، وطريقة توجيه ذلك الإنفاق، من حيث نسبة الإنفاق الموجه نحو الجهات الخيرية المسجلة، ونسبته الموجهة من المتفق إلى المستفيدين مباشرة، ومعرفة الدوافع الباعثة للإنفاق وهل هي دائمة، أم مرتبطة بالموسم الدينية المحفزة للإنفاق مثل شهر رمضان، والأيام العشرة الأولى من ذي الحجة، وغيرها، وتوظيف ذلك كله في بناء قاعدة بيانات تحوي هذه التفاصيل، لتتمكن صانع القرار في القطاع الوقفي من توجيه البرامج الخيرية، والتعريفية بالمشروعات الوقفية إلى الأماكن المناسبة، وفي التوقيت الأمثل، وبالطرائق المناسبة، بشكل يسهل من استقطاب الدعم المالي اللازم لهذه المشروعات، وما يستترب على ذلك من القضاء على العشوائية في مجال الإنفاق الخيري وهو أمر في غاية الأهمية. كما أن التقييم الخارجي لآداء مؤسسات العمل الوقفي، خصوصاً، والتطوعي عموماً، من حيث أسس النجاح، ومسببات الفشل، وبيان خطوط سيرها، سيسهم بلا شك في توسيع مدى الرؤية في أداء القطاع ويسهل أمر مراجعة أدائه، وما يترتب على ذلك من معالجات لنقاط الضعف وتعزيز لنقاط القوة، وسد الثغرات إن وجدت.

إضافة إلى ذلك نجد أن المستجدات في عالم الوقف، وجهاته الخيرية التي نراها تتجدد بشكل سريع، ومواجهة الإدارة المالية لتغيرات قطاع الاستثمارات، وبيروز الابتكارات المتجددة في قطاع الصيرفة الإسلامية، وانعكاس ذلك على القطاع الوقفي، نحتاج إلى مواكبة فقهية تشريعية تبين الممارسات الصحيحة من الناحية الفقهية، على ذلك فإن إعداد باحثين مختصين في فقه الوقف خصوصاً، والمعاملات عموماً يحتاج إلى وجود كـرسي دراسات وقفية يشرف على إعداد الطلاب، ومقررات التدريس، والرسائل الأكاديمية العلمية، ويقدم الاستشارات الفقهية والحلول الشرعية اللازمة سواء أكان ذلك للمؤسسات الوقفية العاملة، أو التي قيد التأسيس، والمتعثرة في أدائها، وكذلك استشارات للأفراد في مجال الوقف، والوصية بالوقف.

إن ما سبق ذكره ليست إلا أمثلة توضيحية تبرز أهمية إنشاء مركز لدراسات الوقف في سلطنة عمان، يكون بمثابة حاضنة علمية للكفاءات العلمية المتخصصة في مجالات الوقف المتعددة، ومركز استشاري يعمل على قياس ثقافة المجتمع المحلي، ودراسة واقع الحال في القطاع الوقفي، وتقديم مقترحات الحلول المناسبة، ويسهم في رفق المؤسسات الرسمية المشرفة على القطاع الخيري عموماً بالرؤى التي تستشرف المستقبل، لا سيما أن رؤية عمان ٢٠٤٠، تحوي بين مستهدفاتها «إيجاد مجتمع مدني ممكن ومشارك فاعل في التنمية المستدامة وأطار تنظيمي فاعل ومحفّز لعمل مؤسساته»، وعلى ذلك كله، فهذه دعوة للمؤسسات الأكاديمية العامة والخاصة، للمبادرة وأحرار قصب السبق في وضع النواة الأولى لإنشاء «مركز دراسات الوقف».

■ د. خالد بن محمد الرحيبي: باحث في التاريخ الحضاري العماني عموماً، والوقف على وجه الخصوص.



إعداد: د. سالم بن سعيد البوسعيد

أبو نبهان .. الشيخ الرئيس

وتنصيب من يراه المسلمون من أبناء الإمام، وبالفعل سعى أبو نبهان إلى ذلك، وكانت فتنة نزوى، التي انتهت دون تحقيق المراد، غير أن الأمور لم تستقر بيد الإمام سعيد خاصة بعد وفاة ابنه السيد حمد، وحين تولى سلطان الحكم كان عصره مسالماً وهادئاً للشيخ، لكن في عهد ابنه سعيد جرت بين طالب الأعيان عن ابنه ناصر. ومن بعد سلطان تولى ابنه السلطان سعيد الذي امتدت مملكته ودام حكمه عقوداً طويلة، وقد تحسنت العلاقة بين سعيد بن سلطان وبين ابنه ناصر بن جاعد حتى كان يأخذه معه في أسفاره، وتوفي الشيخ ناصر في

زنجبار وقبره معروف بها. كان أبو نبهان من أجل علماء زمانه، واشتهر بعلم الأسرار، يقول عنه نور الدين السالمي: «إن أبا نبهان كان المقدم على أهل زمانه بالعلم والفضل والشرف، واتخذ له الناس قدوة في مراد دينهم، وقلده الأفاضل أمرهم لما علموا من علمه وورعه». له مؤلفات كثيرة منها: مقاليد التنزيل وتفسير لبعض الآيات التشابهية، وكتاب دقاق أعناق أهل النفاق، وكتاب إيضاح البيان فيما يحل ويحرم من الحيوان، وكتاب البيوع، وكتاب الطهارات، وشرح كتاب الجہالات، وأجوبة فقهية في سبعة مجلدات. وله قصائد في كتاب: «شقائق النعمان»، والزمرد الفائق، و«اتحاف الأعيان»، و«ديوان التوفي»، وشعره وفير، أكثره في التقرب إلى الله، والتدليل على قدرته وعظمته، والتوسل إليه، وبعضه في السلوكيات الإنسانية والدعوة إلى الأخلاقيات والقيم المثلى. جمع ابنه خميس قصائده في ديوان بعنوان «فائس العقيان»، ديوان أبي نبهان، وصدر محققاً في طبعات متعددة. ومن أجملها ما صدر بتحقيق الشاعر إبراهيم سعيد

ومنه أخذنا صدر هذه الترجمة. كما أنه صدر بتحقيق حميد العلامة أبي نبهان العلامة مهنا بن خلفان الخروصي. وقصائده تقترب من النهج الصوفي، يكشف فيها المهبج الإنسانية، ويميل فيها إلى النصح والإرشاد والحكمة والموعظة الحسنة، وتتميز بلغتها الصوفية العميقة وألفاظ السكر ويقول واصفاً الواصلين:

فغاروا ولا عار، وضلوا ولا عـمى
وغابوا فلا فقد، وحاروا فلا جهل
وشرب لكاسات تدار على خـفا
دهاقا، على حال هي الحال والبلبل
وسكر ولا خمر، وشوق ولا شقا
وصحو لا محو، وشجو ولا نكل

ويقول:

شموس قلوب العارفين بوازغ
ومن حب غير الله هـُ فوارغ
لها في خفيات الخفي مطالع
وفي غرب أعيان العيان مـبازغ
وفي سر إشراق النفوس مشارق
لأفاق أوقاف النفاق دواـمغ
وأنوار أبصار البصائر كونهـا
لأسرار إبحار العلوم منابغ
وبرهان ميدان الفرائز نوره
له في جلجأت الجلي مرادغ
سرى في سرى السبع السموات سرها
إلى العرش والكرسي هـن بوالغ

■ د. سالم البوسعيدى شاعر وكاتب ومؤلف له أكثر من ٧٠ إصداراً



رواد الأدب العماني

أبو نبهان .. الشيخ الرئيس

يقول عبدالله الحارصي: «مع نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ظهر في عُـمان -مثل غيرها من كثير من البلاد العربية- ما أطلق عليه بعض الباحثين الأوروبيين اسم النهضة العُمانية. وكان أبو تلك النهضة أبي نبهان الشيخ جاعد بن خميس الخروصي، حيث امتدت أثرها إلى شرق أفريقيا وتبناها هناك السلطان برغش بن سعيد بن سلطان (١٨٧٠ - ١٨٨٨) الذي أسس مطبعة في زنجبار قامت بطبع ونشر عدد كبير من الكتب العُمانية وتلك المتعلقة بالفكر الإياضي، فمن هو أبو تلك النهضة؟

ولد أبو نبهان جاعد بن خميس الخروصي عام ١١٤٧ هـ/ ١٧٣٤م في بلدة العليا من بلدان وادي بني خروص. وترعرع في هذه البلدة، وكان محباً للصيد والرمي. وكان والده -الشيخ خميس بن مبارك- زعيماً لقبيلة بني خروص آنذاك. تعلم القرآن الكريم، وعلوم الحديث والفقه واللغة والنحو والأدب على مشايخ وأعلام بلده، وهكذا نشأ أبو نبهان في العليا، في بيت رئاسة ومعرفة وعلم، وقد توفي الأب ١١٥٦ هـ/ ١٧٤٣م وكان جاعد صبياً أبناً تسعة أعوام، ولكن الابن النجيب اشتغل بالعلم منذ صغره.

كان أبو نبهان عصامياً في تكوينه العلمي كما يؤكد على ذلك في إحدى قصائده، واهتم مبكراً بالعلم حتى أنه كان يطلب أن تنسخ له أمهات الكتب وهو لا يزال في العشرين من عمره، لكنه كما يبدو خالط العلماء وأهل العلم فظن البعض تتلمذه على يديهم، كما ذكر ابن رزيق في الفتح المبين تتلمذه على يد أحمد الكندي في بداية تعلمه، وسافر ليتعلم من الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيد، وكان عمره ١٧ عاماً حين نصب الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدى على يد الشيخ حبيب أمبوسعيدى. وترى قصة طريقة بينه وبين الشيخ سعيد الكندي في بعض المراجع، وبين الشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدى في مراجع أخرى منها ابن رزيق في الصحفية الضحائية، وذلك أن الشيخ كان مولعاً بالصيد والبنادق فقال له شيخه عندي لك بندقية لا تخشى فقال له الشيخ لعلك تقصد الكتاب، فقال شيخه نعم هو ذلك.

وكما ذكرنا كان أبوه رئيساً في قومه ومرجعاً في الوادي ومعتماً لدى أئمة اليعاربة، وللاب عدة آراء ومراسلات مذكورة تدل على فقهه وعلمه، ونظم في مدحه ومراسلته الشاعر المعروف سعيد بن محمد الغشري الخروصي عدة قصائد ورد في إحداها ذكر هذا الابن النجيب، وقامت صداقة قوية بين الغشري والشيخ جاعد على شارق السن بينهما، فالأول أكبر والشيخ أصغر، حتى أن الشيخ اشترك معه في نظم قصيدة في أئمة بني خروص، إضافة إلى أن الشيخ لم ينظم غير قصيدة رثاء وحيدة في وفاة صديقه الغشري ولم نجد له رثاء في غيره.

كان والده في مقام الزعامة القبلية لجماعته، وقد تدخل ذلك في حياة أبي نبهان فتدخلت الزعامة القبلية مع الزعامة الدينية التي تستهنا أبو نبهان بعلمه ومعرفته، لذلك كان ولا بد أن تتدخل حياة الشيخ مع الأوضاع السياسية في عصره، وقد عاصر الشيخ عهد أربعة من الأئمة والسياسين وهم على التوالي: الإمام أحمد بن سعيد وابنه سعيد بن أحمد، وسلطان بن أحمد، وسعيد بن سلطان، وتوفي في عهد السلطان سعيد بن سلطان، وبينه وبين السياسين وقائع وحوادث مسجلة في كتب التاريخ، وجرت المكاتبة بينه وبين سلطان بن سعيد، فقد كاتبه الأخير قبل توليه الحكم في خلق أخيه سعيد بن أحمد،

أنظار في كتب عمانية

كتاب بيان الشرع موسوعة فقهية في اثنين وسبعين جزءاً ألفها العالم أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الكندي السمدي النزوي (ت: ٥٠٨هـ)، ثم اعتنى من جاء بعده بالكتاب أيما عناية بنسخه وتداوله والنقل عنه وباختصاره والاستخلاص منه، ولا تكاد تخلو خزنة عمانية من شيء من أجزائه حتى أنه في دار المخطوطات العمانية وحدها أكثر من ٧٠٠ مخطوط لأجزاء الكتاب.

والحق أن الكتاب مدونة جمع أشاتاته المؤلف ابتداء، ثم جاء من جاء بعده وزاد عليه زيادات كثيرة، كحال غالب كتب التراث العماني في القرون الأولى من تاريخ التأليف. ولعل الموقف من الزيادات على الكتب ذو وجهين، أحدهما الاستحسان لأنها حفظت نصوصاً كثيرة من مصادر مفقودة لم يكتب لها البقاء، والآخر اعتبار تلك الزيادات تعدياً على نص المؤلف حتى غدا من العسير تمييزه عن الزيادات في أحيان كثيرة. وبالعودة إلى موضوع كتاب بيان الشرع وهو الفقه مع شيء من أصول الدين والسياسة الشرعية في بعض أجزائه غير أنه مع ذلك مكثز للشوارد التاريخية والألفاظ الحضارية والفوائد اللغوية، بل يضم في بعض أجزائه نصوصاً في العلوم التجريبية والبيئية.

ونود هنا الإياع إلى جزء مهم من أجزاء الكتاب موضوعه فقه الأَفلاج، والأفلاج قوام الحياة في كثير من قرى عمان منذ قرون طويلة. يشتمل الجزء التاسع والثلاثون من الكتاب على أبواب كثيرة يدور أغلبها حول قضايا الأفلاج وحفرها وصيانتها ودوران مياهها، وما يتعلق بحقوق الملاك وبإدارة الأفلاج والأحكام المتعلقة بذلك. كما يكتنز الجزء نصوصاً تاريخية عن وقائع حدثت في أفلاج

مسألة حريم الأفلاج أي حدودها وإحراماتها وقد تراوحت من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ذراع على اختلاف بين عدد من الفقهاء الذين نقل عنهم الكتاب. أما عن جملة من القواعد والسنن والأعراف التي جرى عليها غالب أهل القرى العمانية ذات الأفلاج. فمن الأمثلة على القضايا التي جاءت في أبواب الكتاب

عديدة بداخلة عمان منذ القرن الثالث الهجري. هذا فضلاً عن ذكر العديد من الأعلام والكثير من المصطلحات والألفاظ الحضارية، وتوثيق جملة من القواعد والسنن والأعراف التي جرى عليها غالب أهل القرى العمانية ذات الأفلاج. فمن الأمثلة على القضايا التي جاءت في أبواب الكتاب

عديدة بداخلة عمان منذ القرن الثالث الهجري. هذا فضلاً عن ذكر العديد من الأعلام والكثير من المصطلحات والألفاظ الحضارية، وتوثيق جملة من القواعد والسنن والأعراف التي جرى عليها غالب أهل القرى العمانية ذات الأفلاج. فمن الأمثلة على القضايا التي جاءت في أبواب الكتاب



صفحات من المخطوطة

خبيرة ستون أثراً... الخ، وذكر بعض تقاليد أهل الفلج وطرقهم إذا انكسر الفلج بالسيل. وهذا الجيب نفسه ذكر بعد هذا النص جواباً مماثلاً في فلج ضوت من نزوى إذا كسره وادي كلبوه. كما خصص المؤلف باباً في الزيادة في أواز الفلج أي وحداته التوزيعية الكبرى، وهي قاعدة أتبع في بعض أفلاج عمان قديماً إذ تزداد في القاعدة التوزيعية حصصاً كبرى (بأداة أو خبورة) فتُقدح (تؤجر) لصلحة الفلج إذا ضعفت موارده أو طرأ عليه ما يدعو إلى تحصيل المال لخدمته. وعن السؤولية المشتركة التي تقع على كافة الملاك في الفلج في شأن خدمة الأفلاج وصيانتها قول المجيب إلى السائل: «ويؤخذ أهل البلد أيضاً باصلاح أنهارهم التي لهم ويحدث فيها الفساد، وأما ما يقترح فليس يحكم عليهم به إلا أن يتفقوا على ذلك»، وثمة مسائل كثيرة عن الجبهة أو الجباه وهم من يمكن أن نطلق عليهم فريق إدارة الفلج، وما يترتب عليهم من مهام وواجبات. وفي الكتاب من الألفاظ الحضارية المتعلقة بالأفلاج الكثير مثل: النقب، والأطوى، والمنازف، والخبورة، والجباه، والبياديير، والأذ، والإتاق، والقناطر، والساقية الجائز، والساقية غير الجائز، والوجين، وغيرها كثير. ولعل القريب من الأفلاج وشؤونها يرى أن جملة من تلك الألفاظ لا تزال مستعملة حتى اليوم، غير أنه في المقابل اندثر استعمال بعضها. أو اختفت الألفاظ المستعملة من بلد إلى آخر.

ومن الأحداث التاريخية التي نُقلت في الكتاب قصة اجتياح السيل لفلج الخطم بمنح في السنة التي غرق فيها الإمام الوارث بن كعب (١٩٢هـ)، فلم يجدوا إلى إخراج الفلج سبيلاً، إلا في أرض



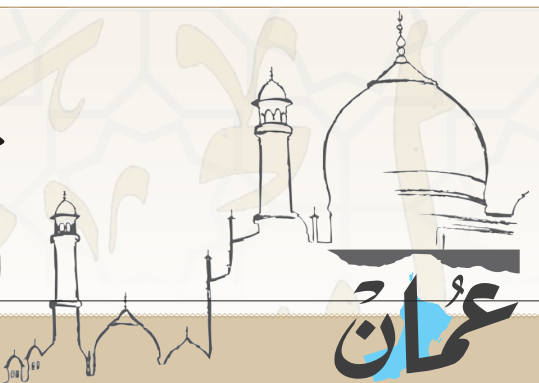
محمد بن عامر العيسري

أهل نزوى وهي أرض بني زباد، فاستشار الإمام غسان بن عبدالله الفقيه أبا عثمان سليمان بن عثمان فأجاب بأنه يجوز إخراج الفلج في أموال الناس بالثمن بالقيمة التي يقررها العدول، فأخذ الإمام غسان برأي أبي عثمان. ويلخص نص آخر وهو فلج لآهل إركي في رمهم الذي يجمعهم قصبه فلج حبوب كان قد خرب وذهب في القديم، فقاضى عليه موسى بن علي من معدنهم الذي يجمعهم وأقام فيه العمال حتى أخرجوه وجرى. وبلغنا أنه أنفق على إخراج نحو مائة ألف درهم، وهو منذ أخرج خارج بعد إلى اليوم، وكان الصلاح فيما فعل.

وثمة وثائق نُقلت بنصها في هذا الجزء من الكتاب منها وثيقة فلج ذي نيم المؤرخة يوم ١٠ ربيع الأول سنة ٤٢٠هـ منقولة عن خط محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن السعالي. ومنها وثيقة حكم القاضي أبي محمد نجاد بن موسى المنحى بين أهل فلج ضوت وفلج الخوبي بنزوى، بحضور أبي محمد بن الحسن، ومن حضر من جباة الفلجيين، ويظهر من النص أنه جرى التوافق بين الطرفين وزال الخلاف في القضايا التي اختلفوا فيها وكان ذلك سنة ٤٤٨هـ. وتحتشد في هذا الجزء من الكتاب

كثير من الإشارات التاريخية والحضارية. ■ محمد بن عامر العيسري: باحث في التراث العماني.





بين دفتين

رواية «تفصيل ثانوي» أنموذجاً لأدب المقاومة...

إختيار الخنبيشة



هل نستمر في الكتابة عن غزة؟

يبقى السؤال حول فاعلية الكتابة والنشاط خلال هذه الجريمة التي يبيد فيها الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين في غزة ملحاً، ما الذي يمكن فعله بعد خمسة أشهر من «استئناف» الكيان المحتل عملياته على نحو مكثف في غزة وكل فلسطين. هذا السؤال طرحه على نفسه واحد من أهم الكتاب بالنسبة لي والذي أحرص دوماً على عرض آرائه في مقالاتي بين الحين والآخر. «حي ناثن روبنسون» الذي يقول إنه بصفته كاتباً سياسياً لم يشعر قط بعدم الفعالية أكثر مما يشعر به الآن. خصوصاً وأن حكومة بلده أمريكا، تحول دون إيقاف الإبادة الجماعية، وتزود إسرائيل بالأسلحة والعتاد لواصله جرائمها في غزة. لكنه يفكر في البديل المطروحة لدى الأمريكيين بالفعل؟ لطالما كان الخيار محصوراً بين الديمقراطية وممثلهم «جو بايدن» في هذه المرحلة أو «الجمهوريين» كدونالد ترامب، الأمر الذي يعني وجود خيارين أحسنهما مر، فالديمقراطي يدعم إسرائيل والجمهوري يدعمها على نحو أكبر. فهل ثمة بدائل؟ هل يمكن التفكير في أمريكا بعيداً عن هذه الثنائية، أن يكون ثمة بديل يساري لا من أجل فلسطين وحدها، بل من أجل الأمريكيين ومستقبلهم أيضاً.

ما يحاول روبنسون الإشارة إليه هو الخطاب العام المازوم في أمريكا نفسها، وما يطرحه كل من اليساريين واليمينيين إن كان يمكن أن تفكر في المواقف السياسية على هذا النحو في عالمنا اليوم، يشير «روبنسون» لكثير من الكتب السياسية التي تعالج موضوعات من قبيل «الحرب على أمريكا المسيحية»، «الحرب على الغرب، و «معركة العقل الأمريكي» في الوقت الذي تعيش فيه أمريكا مثل بقية العالم صراعات حقة. ليست جزءاً من الحوار العام لا مع اليمين ولا مع اليسار، ومنها البطالة في أمريكا، وتراجع دور النقابات، ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية، تهديدات الكفاء الاصطناعي وتطبيقاته على المجتمعات، وتوقف تمويل الصحافة، والسياسات الصارمة غير محسوبة العواقب لمكافحة الجرائم، وأزمة المهاجرين، وفقر الأطفال، فيما يشغل الفضاء العام بالكتابة عن ثقافة الإلغاء والانتباه! في الوقت الذي ينبغي فيه على المؤسسات الإعلامية أن تسلم الاهتمام على القضايا الأخلاقية الأكثر إلحاحاً مثل: وقف الحرب في مثل هذا التوقيت.

ومع عمل «روبنسون» نفسه على الكتابة المدققة والحريصة على معالجة الموضوعات ذات الأولوية، إلا أن سؤال «الشلل» إزاء حالة العجز عن التغيير يطل برأسه دوماً. فما الفائدة من كتابة مئات المقالات سنوياً، ما الفائدة من قول أي شيء إضافي عما يحدث في غزة ما لم يساهم ذلك أو حتى يؤثر وأن بشكل ما على الإيقاف القوي لإطلاق النار والقتل الجماعي هناك؟ يذكر «روبنسون» نفسه بأن ثمة انتقادات تجاه الضحايا، ويعتقد أن الصمت هو تواطؤ، وعندما ينظر هو نفسه للتاريخ يجد نفسه معجباً بأولئك الذين تحدثوا عن الظلم فيما يزدي أولئك الذين لم يفعلوا أي شيء. ويستدعي في السياق نفسه الاحتجاج الذي حصل على حرب فيتنام في الستينيات، وحالة اليأس التي مر بها المحتجون من الكتاب بعد تصعيد إدارة «نيكسون» للقصف، ومع ذلك فإن التظاهر والكتابة ومحاولة لفت الانتباه لم يتوقف أبداً. يتوقف «روبنسون» ملياً أمام «أرون بوشل» الذي لم يجد سوى الانتحار العلني التضامني لمواجهة ما يحدث للفلسطينيين الآن، يستحضر سؤال «بوشل» في الأيام التي سبقت إضرامه النار في نفسه - ماذا كنت سأفعل لو كنت على قيد الحياة أثناء فترة العيوب؟ أو فترة قوانين (جيم كرو) .. هذا ما تفعله أنت الآن. ويجد بأن هذا السؤال يطارده مثلما يتق بأنه يطار الكثير منا.

من جهة أخرى فإن الكاتب الرابع «بانكاج ميشرا» الذي سبق وأن كتبت عن كتابه «عصر الغضب» المترجم حديثاً إلى العربية كتب قبل أيام مقالاً رائعاً في لندن ريفيو بعنوان : The Shoah after Gaza تحدث فيه عن استغلال إسرائيل اليوم لذاكرة الهولوكوست «تحويل قتل ستة ملايين يهودي إلى انشغال وطني مكثف، وأساس جديد لهوية إسرائيل. فقد عملت المؤسسة الإسرائيلية على إنتاج ونشر نسخة خاصة جداً من الهولوكوست يمكن استخدامها لإضفاء الشرعية على الصهيونية المتشددة والتوسعية». الأمر الذي دفع الإسرائيليين التي تبني المبدأ العدمي «البقاء للأقوى» و يكتب عن وعي اليهود أنفسهم ممن لاحقتهم النازية ونزلوا في معسكرات المحرقة بهذه الكارثة حتى وان كانوا مع تأسيس إسرائيل في بدايتها، أو الشعور بالسخط لاضطرار اليهود تبرير حاجتهم لدولة بعد كل ما حدث. «بانكاج ميشرا» نفسه الذي نشأ في عائلة هندوسية من الطبقة العليا في الهند كانت له علاقة وجدانية بإسرائيل في طفولته، لكن كل هذا صار قيد المراجعة بعد بعض الوقت. ما يهمني في مقالة «ميشرا» والذي أحاول الكتابة منه في مقالتي هذا هو إشارته للتعميم الذي حصل على تصفية وإبادة الناس في غزة بالإضافة لإبتكارها من قبل أدوات الهيمنة الغربية العسكرية والثقافية. وأن نجد أنفسنا في وضع غير مسبوق نشهد فيه إبادة هذا العدد الكبير من الناس الذين أتينا أعيننا، والتي تأتي مع قدر عال من الجبن والروعة والرقابة التي لا تسمح لنا بالتعبير عما نشاهده فحسب بل إنها تسخر من صدمتنا وحزننا. إن ما يحدث هو تسميم مباشر لأيامنا التي نعيشها بإدراك أننا يندم نمضي في حياتنا يتعرض مئات من الأشخاص والعاديين مثلنا للقتل أو يجبرون على أن يشهدوا مقتل أطفالهم.

يراجع «بانكاج ميشرا» أعمال كتاب يهود نجوا من المحرقة من أمثال بريمو ليفي وزيغمونت باومن، و جان أمري للحيولة دون استمرار هذا العيب الإسرائيلي وإمعان هذا الكيان في الإصرار على الإبقاء على منطق المحرقة نفسه الذي تعرض له اليهود في الهولوكوست. ليس هذا فحسب بل يذهب لتحليل أعمال الأدب الأمريكي ورؤاها حول ما يحدث إبان هذا الدعم اللا محدود لإسرائيل وجرائمها. إنه وعلى الرغم من هذا «الجنون» المحض فلا شك أن للكتابة مكاناً ومساهمة عليها أن تنتزعها انتزاعاً في إيقاف ما يحدث.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عمانية

من إكمالها. وفي المقابل، ستجد القارئ الصبور ذا البعد الأدبي مهووساً بالتركيز على التقاط تفاصيلها، وما تبثه من مشاعر، متحرِّقاً، للتعريح على قراءة مختلف مراجعات القراء عنها وتأويلاتهم لها.

إن الرواية تقع في خطين زمنيين يفصل بينهما ربع قرن، تنسج وتقاطع شبلي بينهما الدلالات الثانوية ببراعة واقتدار، تتجرا على ألا تمنح للشخصيات أية أسماء، مكتفية بتسميات معينة كالقائد والبدوية والوظيفة، للإشارة إليها. بالإضافة إلى تخفيفها عن رسم أي أبعاد للاجتماعية أو النفسية الخاصة في القسم الأول منها، متخلية بذلك عن جميع «الروتوش» التي تشكل عادة مادة دسمة للكاتب، لجذب انتباه القراء ونيل إعجابهم، وتغذية فضولهم. لا تتسلح الكتابة في هذه الرواية سوى بلغة إيحائية كثيفة اكتسبتها عبر رحلة مضنية في قواميس اللغة كلسان العرب لابن منظور، بإحثة عما أسمته «الكلمات التي تفتح أزقة حسية وفكرية جديدة». كما تسلحت كذلك بالتفاصيل الثانوية كالزمان والمكان، والخرائط، وأسماء القري، وأنواع الأشجار، والمحاصيل، والحوادث العرضية كرائحة البنزين، وعواء الكلاب، والسئبن. كما أن مكنة الكتابة تجلت أيضاً في تنويع الأسلوب السردى، ففي حين أنها صاغت القسم الأول من الرواية بشكل إخباري تقريرى، عديم الشاعر والأحاسيس، فقد أهدقت القسم الثاني منها بكومة من الاختلاجات النفسية كالهوس اللا واقعي نحو الواقعة والقلق المرضى، الذي أدى بالموظفة لفعل ثانوي صغير قادها لنهايتها المرسومة.

في تصريح للمتحدثة باسم نادي القلم في برلين إيفا ميناسه «إن الرواية لن تصبح مختلفة، أو أفضل، أو أسوأ، مجرد تغير نشرة الأخبار. أما إن الرواية تستحق التكريم أو لا تستحق.. إن الرواية الفريدة سيسطع نورها بالقراء والقراء ودهم، شريطة أن يفهموها ويصل صدق الكلمات إليهم». إن الجوائز هي تركيبة ثانوية للكاتب، حسب شبلي بصمتها في قراءتها من خلال إضافة مفردة «تفصيل ثانوي» لمعجمهم اللغوي يستخدمونه على غرار «على الهامش»، بالإضافة إلى غرقهم في تفاصيل صغيرة كمصير زميلتها الموظفة التي منحتها هويتها، ومصير زميلها الذي استأجر السيارة لها؟ مذكرين أخيراً أن صوت الضمير الإنساني يؤكد أنه في القضية الفلسطينية لا فرد ولا فعل ثانوي، كل تفصيل أساسي مهما صغر حجمه أو تأثيره.



فيها؟ يا للأسف.

عموماً ما لم الأاحظه وقتها، لكنني أعيه للتو، أن القصص التي سردت بقيت في ذاكرتنا لأننا كتبنا عنها بشكل ما. وما عداها، أو أكثره، راح دون حفظ، ولعلنا لا نجد طريقاً لاستعادتها مهما حاولنا. يا إلهي، كل هذا العمر بأيامه التي لا تحصى، تذهب دون استحضار. يا جماعة اكتبوا يومياتكم اكتبوها ! ولعلي أكتب عن تلك السهرة تحديداً في مناسبة قادمة، فقد ذهب يومي في التفكير بكيف يكتب عن الأيام.

■ نواف السعيدى كاتبة وباحثة عمانية في مجال فلسفة العلوم

تميز سمات ونغمة اللغة المستخدمة. وكذلك، المدرسة السيميائية (علم العلامات) التي تعتبر اللغة نظاماً إشارياً، محفزاً للطاقة التخيلية لدى القارئ، حاشية إياه للكشف عن البعد النفسي والجمالي والدلالي للنص. ونتيجة لذلك، فإنك قد لا تستطيع سوى أن تحب الرواية أو تكرهها دون أي شعور وسطي. فالقارئ الخرفي الهادي سيجدها غارقة في السطحية والرتابة والتكرار- وهو ما أجده أسلوبياً مقصوداً-، دون أي تصعيد دراماتيكي، ودون أن يصله أي معنى، وسينقدها بأنها لا ترقى إلا أن تكون قصة قصيرة- رغم أني أجد أن الكتابة اقتضيت وما اقتضيت في آن واحد-، وقد يصل به الحد، لئلا يتمكن حتى

أصفاً إلا الحال الإنساني في فلسطين، الذي يقتحم الاحتلال فيها أبسط تفاصيل الحياة اليومية، والذي لن نستطيع أن ندركه، أو نتصوره مهما حاولنا، ولكن الكتابة نجحت في مقارنة الصورة عبر رواية مقتضبة أعدها بتفاصيل دقيقة، مستخدمة لغة دسمة منحت الكلمات أثيراً يخرجها من الرواية لدواخل القارئ. تجدر الإشارة إلى أن النقاد حول ما يعرف بدراسة النص، ينقسمون إلى مذاهب عدة، نذكر منها المدرسة البنوية التي تعامل النص بصفته متغلقاً مكتفياً بذاته، لا يعطي سوى دلالة واحدة، على عكس المدرسة التفكيكية التي تفتح المجال لتعدد الداليل. والمدرسة الأسلوبية التي

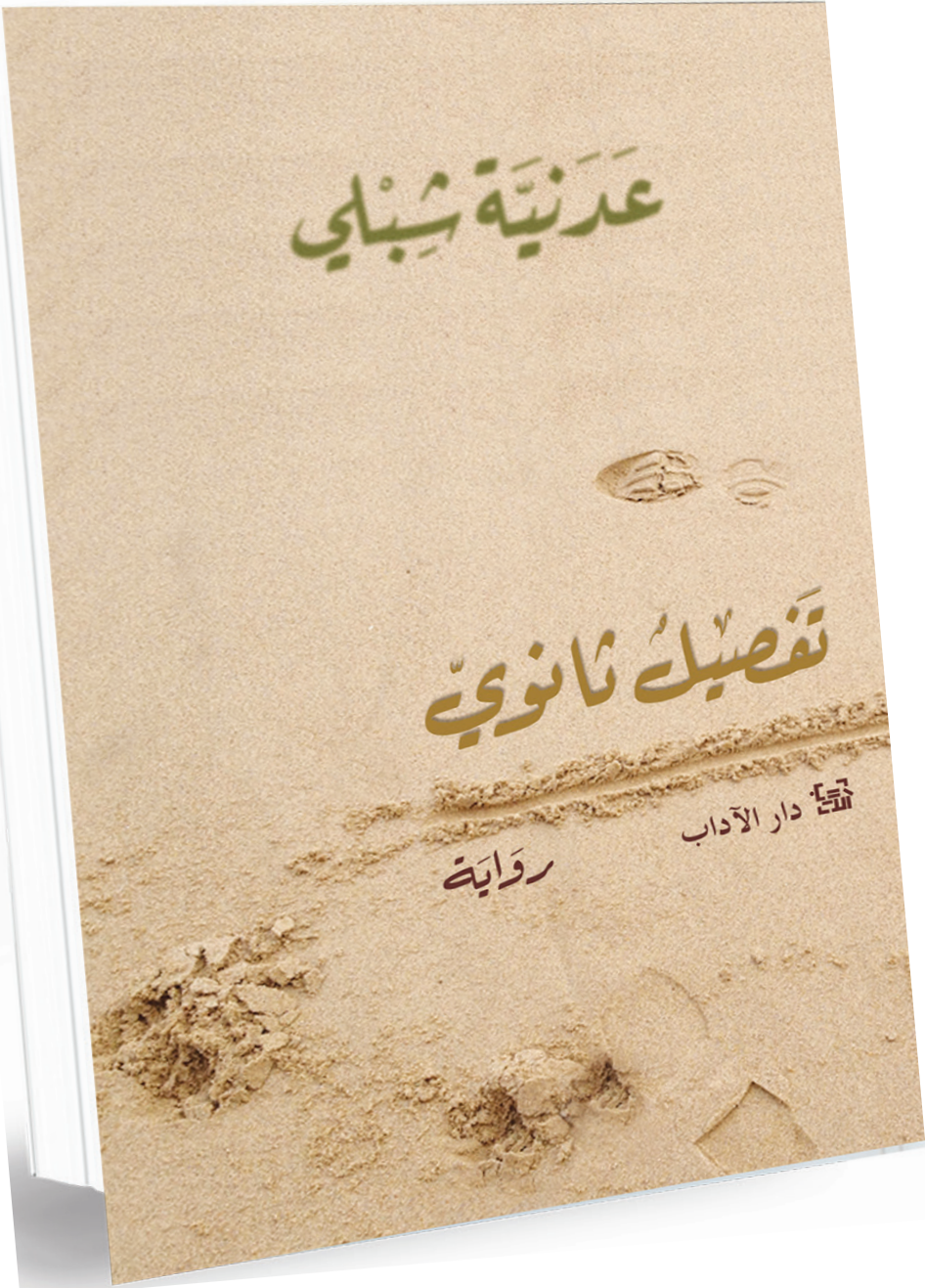
كذلك..، ولكن بعيداً عن هذا وذاك فإنه يمكننا القول إن عنصر القوة في هذا العمل الأدبي هو اللغة الرصينة النادرة، والتي تشكلت لدى الكاتبة جراء إبحارها الدائم في المعاجم اللغوية التي يزخر بها تراثنا العربي، وجميعنا نعلم الدور المهم الذي تلعبه اللغة في تخليد الإنتاج الأدبي لسنوات بل وأحياناً لقرون، وهو السبب ذاته الذي مكن الرواية من أن تصدر للأدب المترجم، وتنال استحسان القراء على اختلاف ألسنتهم. إن من يقرأ الرواية، لا يمتلك إلا أن يعجب ويتعجب بقدره شبلي الأدبية في سرد الحوادث التاريخية والحالية بتجرد بأسلوب خال من أي لغة استقطابية، أو تحريضية. ولسان حالها يقول لم

عندما تمت الإشارة لي بإعادة كرة العام الماضي لكتابة هذا المقال الرمضاني، وافقت دون تردد استجابة للرغبة المتقدة، والضرورة الملحة بمد رقعة فعل المقاومة الصغير الذي نمارسه جميعنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بقلّة حيلة. ورغم أنني أدرك أن هذا المقال لا يعد إلا «جرماً صغيراً» لا يرقى لأن يماثل ما سخره آخرون من أنفسهم وأوقاتهم وطاقتهم وعزيمتهم في خدمة هذه القضية كلا حسب مجاله. ولكننا بعدما كنا نكرر «أثر الفرافسة لا يرى»، حظينا بزمن شهدنا فيه بأم أعيننا أثر الفرد الواحد جلياً، بل وأصبحنا نمثي أنفسنا به، ونرجو أن يكون الخلاص على يديه، كما ونعول عليه للتححر، سواء طال الأمد أم قصر.

إن إختيار رواية «تفصيل ثانوي» للكاتبة الفلسطينية عدنية شبلي، وقراءتها هو فعل دعم ومقاومة بحد ذاته، لدحر كافة أشكال العنصرية وازدواجية المعايير في وجه الشعوب المضطهدة، فرغم أن الرواية قد صدرت عام ٢٠١٧ بنسختها العربية، وقد ترجمتها إليزابيث جاكيت إلى الإنجليزية، لتتشرح إثر ذلك لجائزة الكتاب الوطني في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٢٠، ثم وصولها إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر الدولية عام ٢٠٢١.

إلا أن ما جعلها تطفو لسطح مرة أخرى في أكتوبر من العام المنصرم هو ترجمتها إلى الألمانية من قبل «غونتر أورث»، وفوزها إثر ذلك بجائزة ليبراتو بريس ٢٠٢٣. وقد كان من المفترض أن تتسلم شبلي الجائزة في حفل يقام في ٢٠ أكتوبر من العام المنصرم ضمن فعاليات معرض فرانكفورت للكتاب، ولكن مع أصداء «طوفان الأقصى»، فوجئت الأوساط الثقافية سواء في العالم غير الغربي (الإفريقي والآسيوي وأمريكا اللاتينية) المستهدف بالجائزة، أم في الوسط المحلي الألماني بقرار إلغاء الحفل وتأجيله من قبل إدارة المعرض والمسؤولين عن الجائزة، في إشارة واضحة إلى التكالب على إلغاء الصوت الفلسطيني، وبذلك تمتطي الجهتان ركب موجة الانحياز الجلي والدعم المستميت إلى الرواية الإسرائيلية التي اجتاحت ساسته، لكننا أدركنا هنا أنها طالأت أيضاً متفقيه وإعلاميه ممن كان يعول عليهم إحقاق الحق كونهم حملة أمهات المعرفة والثقافة في المجتمعات، أو على الأقل تبني الحيادية.

وبذلك انقلبت الرواية من «عمل فني مؤلف بدقة يحكي عن قوة الحدود وما تصنعه الصراعات العنيفة بالإنسان» إلى «مادة معادية للسامية تصور إسرائيل كآلة قتل -وإسرائيل



ذات يوم

نواف السعيدى

يوم، اليوم الأول في المدرسة، لقاء أعز صديق لك، المرة الأولى التي فعلت فيها هذا أو ذاك... إلخ. يمكن أن يكون موضوع اليوميات شيئاً من قبيل: «قد لمس شيء ما قلبي مجدداً.. لكن الوقت متأخر جداً الآن، وسأكتب غداً» (من يوميات وجيه غالي)، وتكون متممة. يمكن أن تكتب يومية (أهذا مفرد اليوميات حقاً؟) على النحو الآتي: ذهبت مع (م.م) لشرب الكرك من فرع «وقت الشاي» بالمعيلة، في أسفل العمارة التي يقطنها (ع.ج). انتهت. العشاء طويلاً، فطفول وتقتصر بحسب ثراء أو فقر ذلك اليوم (ليس اليوم من حيث الأحداث وحسب بالطبع، ولكن من حيث الأفكار والمشاعر أيضاً)، وللطول دلالاته الخاصة، التي تعكس -على الأقل- مدى نغرض كاتبها ذلك اليوم، مدى حاجته للتفريح، مدى صفاء ذهنه أو كدره. ثالثاً: في اليوميات لا تكتب عن اليوم، بل عن كيف تخبره، فبينما يمكن أن يكون موضوع الكتابة عن

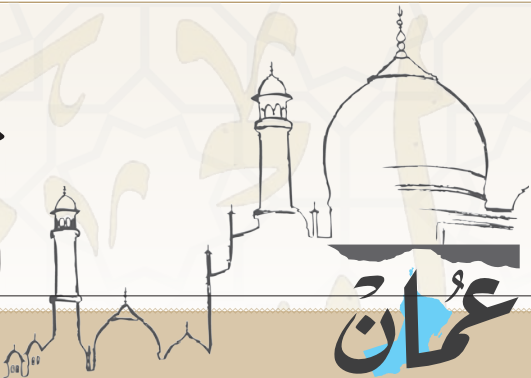
مصادفته، ونحن نتقصد الوقوف على بابيه ومراقبته في مغامرة شقية من نوع ما، يتكشف كل ذلك للقارئ دون حاجة لتلقيه الأشياء، أو إيجاد لعبة كتابية تشرح خلفيات الأشخاص والأحداث. ربما لهذا تحديداً أحب اليوميات، أي حلوها من ألعيب الكتّاب المنفرة (وهذا بالطبع ذوق شخصي). عدم تيقني من أن مفرد اليوميات هو يومية، يؤكد هذه الفكرة، التي لا أجد وصفاً أفضل لها من القول الشائع (والذي تقف وراءه مدرسة فلسفية لا يهمننا أن نتذكرها الآن): «يوجد الصلة تماماً بأجزاء (الأيام الأخرى) الكل (اليوميات). حسناً، والام توصلنا حتى الآن؟ إلى أن تجربة كتابة اليوميات، لا تُفيدنا في الكتابة عن «يوم في حياتنا»، إلا بقدر ما تكون إلهاماً لنص لا علاقة له باليوميات كما نعرفها.

خلال جلسة سمر في إحدى ليالي

ذهب يوم.. ويأتي آخر

مسقط القليلة والجميلة (والتي يُحتمل أن جمالها يكمن في ندرتها، صرنا -كما تدنا في آخر الليل- نتبادل قصص الأيام الخوالي (خلت مم؟ وهل كل الأيام الماضية خوال بطيبتها؟) أقول أننا تلك الليلة رحنا نتندر بقصصنا الحبيبة. وكنا بعد مرور السنوات، وإعادة قص الحكايات نفسها، نتبادل أدوار القص، أو نُضيف تعليقاً هنا وهناك يُتمم كلام الراوي لسامعها الجديد (وكم نُحب أن يتوفر لنا أي عذر لقصصنا مجدداً). ليبتها شعرت بذلك الشعور الذي تألفه، الذي يأتي مع نهاية فيلم جميل، أعني شعور الشجن المصحوب بلذة. لعل للذلة قادمة من أنك أنهيت شيئاً (للدوياًمين أحكامه الخاصة، والشجن لأنه كان شيئاً جميلاً، وانتهى. راودني ذلك الشعور: لأن القصص أحكمت صياغتها هذه المرة بشكل خاص، على نحو يُثير ضحكنا كما لم نضحك من قبل (عليها). هل ستكون تلك أحلى مرة نحكيها





من أجل مستقبل أكثر إشراقاً لأطفالك

تفضل بزيارة الفرع الأقرب إليك



بنك ظفار
BankDhofar

2479 1111 | www.bankdhofar.com

bankdhofar



لتطبيق الشروط والحدود

JAC MOTORS | JAC

S3 1.6 لتر
سيارة مليئة بالميزات
*اقساط شهرية ميسرة
ابتداء من ٥٥٥ ر.ع



العطاء يلتقي بعروض مليئة بالسخاء

*تسجيل مجاني

*ضمان الصانع 6 سنوات أو 200,000 كلم (بشمارتا بائي ١٥٢٢)

*خدمة المساعدة على الطريق AAA مجاناً لمدة ٦ سنوات



امسح الكود لتندھش

٧١٤٥٣٣٠٠

مركز تاول للسيارات ش.م.م
شريكك الموثوق به

*تطبق الشروط



إسكندر حبش

لكن ما هي «الجنة» إذن (في العنوان)؟ من أين تأتي؟ هل هي ما بعد الموت (إذ لا بد أن يفكر القارئ، وبشكل عفوي، حين يقرأ كلمة الغلاف الأخير، أن المراهقين سينتحران)؟ لا. إنها لوحة كوجيما المفضلة، والتي أطلقت عليها اسم «الجنة». توضح تعريفها للراوي بمثابة، عندما يكونان في متحف الفنون: «الجنة لوحة تصور حببيين ياكلان كعكا في غرفة بها سجاد أحمر وطاولة... وما يهيج حقا هو أنه باستطاعتهم فعلانه... لا شيء يفرق بينهما... وتضيف بعد أسطر: «... شيء مؤلم جدا وقع لهما، محزن جدا. لكن أعرف ماذا؟ لقد خطبنا ذلك، وعاشا في توافق تام.

■ إسكندر حبش كاتب وصحفي من لبنان

ساموراي معاصر

بين ضفتين

البطلان، فإن ثمة غنائية تسود كما هو الحال في كثير من الأحيان في هذا النوع من الأدب الياباني. ثمة شيء في هذه الصداقة «المضحكة»، التي تربط الشخصيات، الغموض، القبول بمصير لا يكاد يفكر فيه أحد. مصير يتغير في هذه النهاية المفتوحة التي تظهر مكان كل شخص في عالم يحدث فيه أننا لا نجد فيه مكانا «العين، هذا؛ إذ من الصعب أن تكون على طبيعتك، وأن تكون بسيطا في بعض الأحيان، وأن تعطي الأولوية دائما للمظهر على حساب كل شيء آخر. ليس ذلك كله سوى تأثير الآخرين الخبيث عليك، الحاضرين في حياتك، والذين لا يبدو أنهم بحاجة إلى موافقتك أبدا لكونوا ما يريدون. هناك راحة خاصة جدا تطفو حول هذا الكتاب، بين الصفاء والعنف، وروية مقلقة للخير والشر والبحث عن هوية الفرد في هذه الفترة من الحياة التي تحدد مستقبل الجميع. بهذا المعنى، من خلال رغبتهما في عدم الاستسلام أخلاقيا مع عدم المقاومة جسديا، فإن بطلي «الجنة» الصغبرين هما «ساموراي» حقيقيان في التقاليد الثقافية والاجتماعية اليابانية التي تستمر بمرور الوقت.

لا يمكن اعتبار فترة المراهقة، الفترة الأكثر بهجة في حياتنا.. فهذه الفترة الفريدة من البناء والصبورة هي فترة مركزية وأساسية، لذا يجب أن تكون منبهين قدر ما نستطيع، إذ يمكن لذلك أن يدفع بالمراهق إلى أن يحبس نفسه في الصمت ويدمر نفسه ببطء ما يقوده في النهاية إلى العزلة المطلقة. ثمة أسئلة تربوية، بالطبع، لكن هناك أيضا أسئلة فلسفية تطرحها الكتابة اليابانية (وهي بالمناسبة خريجة قسم الفلسفة، وموسيقية). أسئلة يطرحها الصديقان من كل جانب: وجود الخير والشر، والقوي ضد الضعيف، ونقاة الشر والعنف وعيشتيه، والضحايا والجلادون، وما إلى ذلك. موضوع صعب تتناوله ميكيو كاواكامي، والذي من دون الوقوع في العاطفة، يوضح لنا إلى أي مدى لا يفكر لك كوكك محتفلا، سواء كان هذا الاختلاف مرغوبا أم لا، وبخاصة خلال فترة المراهقة وربما أكثر من ذلك في بلد مثل اليابان. وعلى الرغم من هذا الموضوع الشائك، تلتصق كاواكامي روايتها بتيار شعري نشعر بأنفسا في كل صفحة: تيار حزين لكنه جميل أيضا. فبرغم العنف والاشمئزاز اللذين يواجههما

ملاحظات ورسائل صغيرة لبعضهما، كما من خلال لقائهما المستمر خارج المدرسة.. لقد ساعدتهما هذه اللقاءات -كما الثقة المتبادلة بينهما- على تحمل عنف رفاقهما لهما كما الإهانات المستمرة من قبلهم، ليساهم ذلك، في نهاية الأمر، في بناءهما مجددا. وإعادة تشكيل حياتهما، وجعلهما أقوى بفضل صداقتهما وتواضعهما (بالهنئ الجميل للكلية)، كي يواجه هذه الحياة بكل ما تحمله من مصائب ومصاعب لدرجة أن أحد المراهقين كان قد فكر بالانتحار. ثمة قراءة مؤثرة في عمل كاواكامي هذا، وعلى الرغم من «صعوبته»، (وأقصد أنه لا ينتمي إلى الكتب التي تؤلف لتمضية الوقت والتسلية)، تكمن ميزته في تواجده حول موضوع وواقع قاسيين للغاية. لذا نذهب في خيالنا، مع القراءة، إلى تصور تعاسة المراهقين المحاصرين في شرطهما الاجتماعي والإنساني، حصار الاضطهادات الشتى التي يتعرضان لها، ما يدفعهما إلى الشعور الدائم بالخجل من المعاناة، وهو خجل مضاعف، لا يستطيعان أمامه سوى تبني الصمت. السؤال الكبير الذي تطرحه الرواية وتظهره، والذي لا يمكن الاستهانة به، هو إلى أي حد

وصلت إلى الثلاثية القصيرة لجائزة البوكر الدولية عام ٢٠٢٢)، حيث تطرح فيها مسألة الهوية والعلاقة بين الذات والعالم الخارجي، عبر صداقة مراهقين يواجهان عملية إقصاء، لتحمل الرواية بذلك، ويقو، موضوعات غنية جدا حول القيم اليابانية التي تحل مكان التفسير الفكري الغربي. لا أبالغ لو قلت: إنه اكتشاف منفرد، ومذهل، ويحبس الأنفاس، تقدمه لنا هذه الكتابة اليابانية التي تكتب «نصا مؤثرا»، حول أحلك المواضيع: التحرش، والتتممر والإساءة التي يعاني منها إثنان من المراهقين، صبي صغير (لا كوجيما)، الأول بسبب حول حاذ في عينيه، والثانية بسبب إدمانها التعمد لظهورها إثر صدمة وفاة والدها. يتعرض هذان التلميذان، بشكل دائم، لسوء المعاملة من قبل زملائهما في الفصل الدراسي، لذا «يتعرفان» على نفسيهما، في حياتهما اليومية، على أنهما «ضحايا للمضايقة». إلا أنهما لا يستسلمان للأمر، بل يساعدان ويدعمان بعضهما البعض، من خلال كتابة

لا يزال الأدب الياباني يملك سحره الخارق لممارسته على ذاقتنا (بالنسبة إلي على الأقل)، حيث يأخذنا في رحلته المدهشة، عبر أسماء جديدة تتواتر إلينا كل فترة، بفضل الترجمات، أكانت بلغة أجنبية أم عبر العربية التي أصبحت مكتبتها تضم أسماء كثيرة، منذ ثمانينات القرن الماضي، وهي الفترة التي شهدنا فيها نقل العديد من كتاب تلك البلاد إلى لغتنا. قد تكون دار الآداب (بيروت)، هي من فتحت أمامنا تلك الطريق، حين قدمت لنا ذاك الأدب الذي كان مجهولا، لتكتشف فيه قارة كاملة من حيث أساليبه ومنخاته وفضاءاته، كما من حيث موضوعاته المتنوعة المتراوحة من أقصى التقاليد إلى أقصى الحداثة. وحين أقول دار الآداب، لا لألغي دورا أخرى -أبدا- بل لكي أشير إلى أنها الدار التي دأبت -ولا تزال- على تقديم، بشكل منهجي ومستمتر، أبرز أصوات الأدب الروائي الياباني. فرحلتها مستمرة في التنقيب وفي الترجمة بطبيعة الحال. الكاتبة ميكيو كاواكامي (مواليد ١٩٧٦) مع روايتها «الجنة» (الصادرة حديثا عن دار الآداب، بترجمة زينة آل تويه، وهي الرواية التي

عالم الورق «1»



محمد زروق

وتكتب، عن كتابي وعن تولستوي وعن أدب الفرنجة، وأنت ستترجم قطعاً فلسفية وآيات شعرية، وغيرها، ولكنت لم تنفذ من كل عودك شيئا. ما هذا أيها الصديق؟ إن تونس لفي حاجة إلى أبنائها الذين تتدفق في دماهم عزمات الفتوة ونخوة الشباب ونشوة الأحلام.. هذه صورة أولى من أدب ليس كالأدب، ومن نوع في الكتابة أخذ في قديم الزمن المكانة الأسوى، وتحول شكلا دارجا في الكتابة، وسع الدواوين والأشعار والأخواتيات والعلوم والمعارف والقصص ومختلف صنوف الأدب، وأخذ أيضا في حديث الأدب مكانة سمية، إذ نقضه الناشرون بعد موات الأدباء، أو طلبوه في حياتهم لإظهار كوة من حياة الأدباء والفنانين قد تكون مخفية، وإضاءة جوانب من حياتهم الفنية، وعلى ذلك ظهرت مراسلات عديدة في عالم الأدب والفن، ارتقت للخلود والبقاء، المراسلات الدائرة بين أدبيين شهيرين، هما جبران خليل جبران ومي زيادة، المراسلات بين غسان كنفاني وعيسى السمان، وكوئنا يمكن أن نضرب مثالين شهيرين هما رسائل فرانتس كافكا إلى حبيبته ميلينا ورسائل دوستوفسكي، ولكن هنالك كتاب في الرسائل لا ينبغي معرفه اليوم إلا نزر يسير من البشر، ولكن الشاب كان يضعه في المنزلة العليا ويشيد به، ويحثه على الكتابة في زمن صعب، يقول الشاب مراسلا صديقه، معاتبا له: «ويعد، فأني في شوق إلى أخبارك وأحاديثك وفتات قلمك وآيات بياذك. فقد وعدت أنك ستقدم الحاضرة ثم تصرم الأسبوع تلو الأسبوع والشهر إثر الشهر، ولم يأت ولا جاءنا من ناحيتك نيا، وقد وعدت أنك سكتب

بتفاصيلها وأجزائها التي تسقط مع الزمن وتآكل، نقل الشاب إلى صديقه الناقد في رسائله، حياته وحياة الكتب معه، وصعوبة تحصيل الكتاب وعسر الحياة مع أناس يغالبهم الجهل فيعلمهم، من ذلك مثلا أن الرسالة شفت عن عجز الشاب وعن يأسه من الحياة، فقد كتب إلى محمد الحليوي قائلا: «لقد ضقت ذرعا بالحياة يا صاحبي ولا أخالني، إن ظلت الحياة على ما هي عليه اليوم إلا ذاهبا إلى القبر أو في سبيل الجنون. إني أحاول أن أخط إليك ما تحسه نفسي من مرارة الأوجاع وهوم الزمن الجائر فلا أستطيع إلا مثل هذه الكلمات المتطفعة التي لا تكاد تبين عما أكابد من غصص العيش ويأسائه ولا تعبر عما يساورني من الأفكار الدهلمية كمقطع الليل المظلم لا أذكر أن قد مرت علي فيها سلف من عمري أيام تكد من هذه الأيام وأشد، ومن هذه المراسلات بين الشاعر والناقد، ندرك مقاماً أدبيا يتخفى علينا ساعة الاقتصار على شعر الشاعر أو نقد الناقد، ونذكر أيضا خطابا رسائلياً يقدم لنا صورة عن الحال الأدبية في بدايات القرن العشرين، وعن حال البشر، وعن الأمراض، وعن التعليم، وعن مكابدة العيش، والأهم من كل ذلك ندرك قيمة للأدب آمن بها جيل وأنفق المال من قليل ما عنده ليصدر مجلة أو صحيفة أدبية يكون لها الأثر في نفوس الناس، عالم مختلف تقدمه الرسائل، من الأوجاع وأفقال الحياة، ومن المباهج ومسرات الدنيا، تتابع في رسائل الشاب تحدثه الدائم عن مرضه، وعن شدة الأمل، وعن عجزه الذي يحدد حركته، تشف الرسائل أيضا عن شخص له مكانة رفيعة في أدب الشاب وهو الجهة المراسلة، محمد الحليوي الذي لا يفرق اليوم إلا نزر يسير من البشر، ولكن الشاب كان يضعه في المنزلة العليا ويشيد به، ويحثه على الكتابة في زمن صعب، يقول الشاب مراسلا صديقه، معاتبا له: «ويعد، فأني في شوق إلى أخبارك وأحاديثك وفتات قلمك وآيات بياذك. فقد وعدت أنك ستقدم الحاضرة ثم تصرم الأسبوع تلو الأسبوع والشهر إثر الشهر، ولم يأت ولا جاءنا من ناحيتك نيا، وقد وعدت أنك سكتب

والكتابة بالفتن العربية والفرنسية وحتى الإنجليزية لمن اختار خلا من تلك الربوع، وكانت تنمو معارفنا العلمية والتاريخية والسياسية والدينية والروحانية، ذلك أن الدول في حوار رسائلي مع صديقه أو صديق يجب أن يضعنا في المراتب العليا ويجب ألا تحتوي رسائلنا على أخطاء لغوية أو معرفية أو على ركافة أسلوبية، تعبيرية تُفُسر الصديق وتُبعد الصديقه، احتوت رسائلنا شعرا وقصصا ومناقشات وأمالا وأحلاما، وهي مدونة الأسرار التي نخلو إليها ونختلي بها كلما اشتد علينا الزمن وأظلمنا وقعه الغائم، المضي لأمالنا، الزمن الذي استبدل حلمنا وأملنا بدكري، فتحوّلنا من كائنات آملّة، حاملة إلى كائنات متذكّرة واقفة على طلل الكلمات، كدمات الزمن تخففها تلك الأوراق- الرسائل التي حُطّت من عود ووصلتنا بأحبة منهم من فارق الحياة جلا ومنهم من ما زال ظلا فيها، وجوه تغيّرت وأوراق بليت، ولكنها تبقى حافظة لصور أجيال ولأحلام تطول الجبال علوا في هذا الإطار أردت الحديث عن مراسلات أهم من مراسلاتي ومن مراسلات جبلي، هي مراسلات كتاب عظام، فارتقت منزلتها في أقبية المكتبات، أو أمكنتها خلف جدران الكتب المصقوفة على المكتبات لتأخذ منزلتها التي تليق بها وتنضمّ إلى الكتب التي يتداولها الناس، وتخرج حياة الإنسان السرية إلى علن النشر. مراسلات عديدة في أدبنا العربي أو في الأدب الكوني، شكلت مراحل فارقة، صنعت قيمة مضافة لجوهر الأدب، منها يمكن أن نفهم أدبا وأن نعرف أدبا، وأن ندرك عوالم لم تكن لتتجلى لنا خارج إطار البوح الرسائلي. من ذلك، عربيا، ما كان من مراسلات بين أبي القاسم الشابي الشاعر التونسي المعروف والمشهور، وناقد قيرواني تونسي ليس بمعروف شأن الشابي ولكنه كان بمنزلة الأستاذ، المهلم، والمجاور الأريب، الذي منه ينهل الشاعر، وهو محمد الحليوي.

وقد تضمنت هذه الرسائل سيرة حياة حقيقية أبدى فيها الشابي ما جيش بخاطره، ونقل لنا صورة عن واقع حياة رسالة تتوجه بها إلى من تهتم به، وأن تهتيا قبل كتابة الرسالة باختيار القلم المناسب الذي يتواءم وخطك، وأن تفكر ألف مرة قبل خطّ الجملة حتى لا تضطر إلى شطبها وتحرير السواد الذي يملأ بياض الورقة، فتلعب لعمرى طقوس تتمّع بها جيلنا، في الإرسال والتلقي، فأنا من جيل انتظر ساعي البريد مرارا، وخيب هذا الساعي انتظاره مرات عديدة، وفاجأه أكثر من مرة برسالة غير متوقعة، وتمنّع بقراءة الرسالة الورقية، وسهر الليالي يخطّ الرسائل، ووقف لساعات أمام مكاتب البريد لتلقّي رسالة. أدب الرسائل أو التراسل، هو فنٌ أثير له في تاريخ البشرية أثر ووقع ولكن الأهم من ذلك أن له في تاريخ الأفراد -على المستوى الشخصي- أثارا وأثاما ونعما، مبهاج ومحازن، بشائير ونذائر. أتذكر جيدا كتب الرسائل التي كانت تُبَاع في محطات القطار القليلة، وفي محطات الحافلات الوفيرة، كانت كتب تعليم كتابة الرسائل من أكثر الكتب انتشارا في الفئات الشعبية والمتوسطة. في قفا كل صف من صفوف الكتب في مكتبي هنالك رزم من الرسائل التي أحتفظ بها، بعضها سري وبعضها معلوم وعادي، رسائل تخص تسميات في مختلف الرتب التعليمية التي عملت بها، رسائل تخص الدعوات واللقاءات، هذه الرسائل العادية ورسائل أخرى خلوية يخلو معها الإنسان، هي تاريخ من التبادل الإنساني، هي تدوين لاختلاف المشاعر والأحاسيس، رسائل العشق والهوى، رواج خيانات الأصدقاء والأحبة، مناجاة الأصدقاء، عتاب، لوم، غضب، جدال، أوراق تصفر يوما بعد يوم، وتضم في أحشائها موافقي منذ بداية تعلمي المراسلة. في جيلي يجب على الشاب أن يضبط ميثاق مجيء ساعي البريد، حتى لا تقع هذه الرسائل العشقية في أياد العابئين الآخرين أو الأبناء الجادين الصارمين، فخرج رسالة عن مسارهنا يمكن أن يؤدي إلى كوارث في ظل هذه الحياة كانت تنمو قدراتها اللغوية والشعرية ومهاراتنا القرائية



صنع في عُمان
Made in OMAN



■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

